



مُحَاَضَرَاتُ
فِي اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ
(قواعد - أدب ونصوص)
الفرقة الثانية عام جميع الشعب الأدبية

إعداد/
قسم اللغة العربية
٢٠٢٣م/٢٠٢٤م

بيانات المقرر

الجامعة: جنوب الوادي

الكلية: التربية بالغردقة.

المستوى: الثانى

التخصص: الفرقة الثانية كلية التربية العام جميع الشعب

العام الدراسى: ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

عدد الصفحات: صفحة.

عدد ساعات المقرر:

الإعداد: قسم اللغة العربية.

الكود:

رؤية الكلية

كلية التربية بالغرذقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ، والبحث العلمى ، وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

المقدمة

الحمد لله حمداً يوافق نعمه ، ويكافئ مزيده ، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، فسبحانه الكريم المنان ، خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل على عبده كتابه بأفصح لسان ، فكان للناس هدى وتبيان ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد بن عبد الله ، المبعوث بلسان عربي مبين ، الذي ختم الله به الرسالات ، فكان أفصح الناس كلاماً ، وأصدقهم حديثاً ، وأبلغهم قولاً ، فازداد رفعةً وفصاحةً والسلام والرضوان على الآل والصحب الكرام ، الذين رفعوا بماضي العزم قواعد الإيمان ، وخفضوا بعامل الحزم كلمة البهتان فحافظوا على هذه الشريعة الغراء ، الوثيقة الصلة باللغة العربية ؛ لكونها مادتها ووعاءها فحفظها الله بحفظها ، وصارت العلاقة بينهما أشبه ما تكون بعلاقة الروح بالجسد وبعد :

فقد شاءت إرادة الله أن تكون اللغة العربية وعاءاً لكتابه الكريم ؛ فهو السر المكنون الذي شغل ألباب العقلاء والحكماء ، وأوقفهم حائرين أمام نظمه المعجز الذي ما انفكت الأفكار سابحة في عبابه للوصول إلى غرايب معانيه ودقائقها ، باحثة عن سر نظمه وإعجازه / مستكينة إلى شرعه ومنهاجه ، مبهورة بهدى تشريعه وأحكامه وصدق رب العزة جل في علاه حين وصفه بقوله : ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ﴾

النساء: ١٧٤

ولأن هذا الكتاب هدى للناس جميعا فقد اختلط بالعرب أبناء الأمم الأخرى؛ فبدأ نور السليقة اللغوية يخبو ، وبدأ خطر اللحن يزحف نحو القرآن الكريم ، كما أن الوافدين إلى العربية كانوا في حاجة إلى فهم القرآن ودراسته، ومن هنا بدأ درس اللغوي حماية لكتاب الله من التحريف، ومساعدة لغير العرب على فهمه.

علاقة النحو بالقرآن :

النحو علم استدعى وجوده الحاجة إلى الحفاظ على القرآن ، هذه حقيقة مقررة ؛ أي لولا القرآن لما كانت للعربية علوم لغوية ؛ فالعربية سليقة في العربي ، وقد ظلت هذه السليقة محفوظة بالحدود الجغرافية لجزيرة العرب ، حتى جاء الإسلام وتجاوز العرب حدود رقعتهم الصحراوية ، واختلطوا بغيرهم واختلط بهم غيرهم ؛ فضعت السليقة ، وفشا اللحن ، وخيف على القرآن ، واحتيج إلى فهمه ؛ فكان النحو.

يقول أبو بكر الزبيديّ : " ولم تزل العرب تتطرق على سجيبتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها ، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ، وأقبلوا إليه

أرسالاً ، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة ، واللغات المختلفة ، ففسا الفساد في اللغة العربية ، واستبان منه الإعراب الذي هو حليها ، والموضح لمعانيها ، فتفطن لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب ، فعظم الإشفاق من فشو ذلك وغلبته حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن سببوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه ، وتقييدها لمن زاغت عنه^(١).

إذن فالنحو وليد الحاجة للحفاظ على سلامة الأداء القرآني من جهة ، ولإفهامه لغير العرب من جهة أخرى ؛ مما يعني أن القرآن كان المصدر الأول للدراسات اللغوية ؛ فقد " اعتبروه في أعلى درجات الفصاحة ، وخير ممثل للغة الأدبية المشتركة ؛ ولذا وقفوا منه موقفاً موحداً فاستشهدوا به ، وقبلوا كل ما جاء فيه^(٢). ينقل السيوطي عن الراغب في مفرداته قوله : " فألفاظ القرآن هي لبُّ كلام العرب وزبْدُته وواسطته وكرائمه ، وعليها اعتمادُ الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم ، وإليها مَفْرَعُ حُدُاق الشعراء والبُلغاء في نَظْمهم ونَثْرهم ، وما عداها وما عدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها ، هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة وكالحنثالة والتبن بالنسبة إلى لبوب الحنطة^(٣).

واللحن الذي فشا لم يكن مقصوراً على الضبط الإعرابي لأواخر الكلمات " فالأخطاء اللغوية التي شاعت على ألسنة الموالى ، وأصابت عدواها ألسنة بعض العرب ، لم تكن مقصورة على هذا النوع من أنواع الأخطاء ، فأكبر الظن أن هذا الذي سموه لحناً كان يصدق على أخطاء صوتية ، كما كان يصدق على الخطأ الصرفي الذي يتمثل في تحريف بنية الصيغة ، أو في الإلحاق ، أو في الزيادة ، وعلى الخطأ النحوي الذي كان يتعدى مجال العلامة الإعرابية أحياناً إلى مجالات الرتبة والمطابقة وغيرهما ، وعلى الخطأ المعجمي الذي يبدو في اختيار كلمة أجنبية دون كلمة عربية لها المعنى نفسه ، ويصدق على جميع هذه الأنواع من الخطأ أنها أخطاء في المبنى أولاً وأخيراً ، ولو أدت في النهاية إلى خطأ في المعنى لم يكن نتيجة خطأ في القصد^(٤).

ومنذ ذلك الحين لم تتوقف الدراسات التي جعلت من القرآن الكريم موضوعاً لها .

(١) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١ .

(٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧ .

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/١٦٠ .

(٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢ .

اللغة العربية وأهمية تعلمها:

إن اللغة جزء ممن يتحدثونها فهي المعبرة عن أهلها أصدق تعبير ، وهي لا تقتصر على كونها أداة التواصل بين الناس فقط ، وإنما يتعدى دورها إلى أنها حاملة الفكر والسلوك والقيم والمبادئ الإنسانية ، وهي المورد الذي تنبثق منه الثقافة واللغة التي لا تستطيع أن تقول عنها : إنها لغة علم وراقي وتقدم ، أو أنها لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه ، وإنما ذلك كله يتعلق بالمجتمع الذي يستخدم هذه اللغة فهي ظل لأصحابها ، ومرآة لثقافتهم ، إن تقدموا تقدمت وإن تأخروا تأخرت .

وعندما ينمو المجتمع ويتقدم تكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته ، وعلى النقيض تماماً قد يصاب المجتمع بالكسل فيتوقف عن التقدم والراقي ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة ، ولكنها لا تموت ، وإنما تدخل في مرحلة سكون ، وتصبح كالنبته التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف .

واللغة العربية إحدى اللغات العريقة . وإذا أصيبت بعجز أو ضعف ، فإنما هو عجز العرب لا عجز اللغة ، فماضيها عريق في العلم ، فقد سادت العالم أجمع ، وأصبحت لغة العلم والثقافة منذ قرون عديدة ، وليس ذلك إلا أن العرب كانوا يأخذون بأسباب التقدم ، وحينما تراجع العرب وضعفوا أدى ذلك إلى تأخر اللغة .

(الجزء الأول)

مِن قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الجملة الاسمية :

يشير مصطلح "الجملة الاسمية" في التراث النحوي إلى أنواع متعددة من الجملة العربية تشترك معا في أنه يتقدمها الاسم مع وقوعه ركناً إسنادياً فيها.

الجملة لغة: "الجملة : واحدة الجمل ، والجملة : جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة ، وأجمل له الحساب كذلك. والجملة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ، ويُقال : أجملت له الحساب والكلام^(١).

الجملة اصطلاحاً : لقد كثرت المصطلحات ، وتنوعت بصدد مفهوم الجملة : فمن النحاة من استعمل مصطلح الكلام بدلاً من مصطلح الجملة ، ومنهم من استخدمهما معاً دون تفریق بينهما ومنهم من فرق بينهما ، ورد ذلك إلى عدم استقرار المصطلحات في البداية.

فقد تحدث سيبويه في الكتاب عن المسند والمسند إليه ، مشيراً إلى ما بينهما من الالتحام والتلازم بحيث لا يمكن لأحدهما الاستغناء بنفسه عن وجود الآخر، دون تسمية هذه التراكيب بالجملة أو الكلام، حيث قال: " هذا باب المسند والمسند إليه، وهما لا يستغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدءاً، فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبنى عليه، وهو قولك: عبد الله أخوك، ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من اسم، كما لا بد للاسم الأول من الآخر في الابتداء"^(٢) وانظر السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي "بتصرف"

وقد ورد أن: "الكلام هو المركب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين، كقولك: زيد أخوك، بشر صاحبك، أو فعل واسم، نحو قولك: ضرب زيد، وانطلق بكر، ويسمى جملة"^(٣) ، وانظر السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي "بتصرف"

إذن فالجملة وحدة تعبيرية تتكون من وحدات أصغر؛ لتؤدي دلالة معينة، ودلالة اللفظ المقصودة عند النحوي هي الدلالة الأولى الحاصلة له من التركيب؛ أو يمكننا أن نقول بعبارة أخرى: إن الدلالة التي تهم النحوي هي دلالة التوصيل لا التأثير؛ أي الدلالة التي تفيد المخاطب فائدة جديدة

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة "جمل"، ص ٦٨٥-٦٨٦.

(٢) الكتاب لسبويه: ٢٣ / ١، السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي د/عاطف فكار (د.ت)

(٣) شرح المفصل، لابن يعيش، المكتبة المنيرية، القاهرة، (د.ت)، ١ / ١٨.

لم يكن يعلمها؛ لأن " أصل الكلام موضوع للفائدة؛ ولو قال قائل: النار حارة، والتلج بارد لكان هذا كلامًا لا فائدة فيه^(١).

فنحن لا نتواصل بالكلمات مفردةً مستقلةً ، بل مركبةً بينها علائق ، فاللغة جسد لبنائه وخلاياه الجمل لا الكلمات المفردة ولا التراكيب غير المفيدة إفادة تامة ، وإن كان هذا لا يعني أن الكلمات خارج التركيب غفلاً من الدلالة " فالكلمات المفردة خارج السياق مبان لها معنيان : صرفي^(٢) يتحقق ويتأكد في السياق ، ومعجمي تتعدد احتمالاته في حالة الأفراد ، لكنه سرعان ما يخضع للتحديد في إطار السياق^(٣).

غير أننا حين نبدأ معالجة الجمل معالجة نحوية نعود مرة أخرى للكلمة المفردة ؛ حيث نقوم " بتفكيك الوحدة التعبيرية (الجملة) وحل اشتباكاتهما ؛ لرصد خصائص الجزئيات (الكلمات) وصفاتها وسلوكها في إطار الوحدة الكلية ، وموقعها من البيان والقواعد والأحكام^(٤).
فالجملة هي الوحدة اللغوية الصغرى التي من خلالها ننقل الأفكار ، غير أن ثمة وحدات تحليلية أخرى يذكرها النحاة غالباً في مستهل مصنفاتهم ، واتباعاً لهذا أذكر تعريفات لهذه الوحدات ، ومنها :

اللفظ:

عرّف النحاة اللفظ بأنه " الصوت المشتمل على بعض الحروف، تحقيقاً أو تقديرًا"^(٥) كما يرى أن التعريف الأدق للفظ هو ما جاء في حاشية المصري على ابن عقيل، وهو " الصوت المعتمد على مخرج من مخارج الفم"^(٦) .
وقد يحمل اللفظ دلالة، وقد لا يحمل أي أن من هذه الألفاظ ما هو مستعمل وما هو مهمل.

الكلمة :

حدّد النحاة الكلمة بأنها " قول مفرد ، وفيها ثلاث لغات: كلمة على وزن نَبْقة ، وتجمع على كَلِم كَنْبِق ، وكَلِمة على وزن سِدْرة، وتجمع على كَلِم كَسِدْر، وكَلِمة على وزن تَمْرَة ، وتجمع على كَلِم كَتَمْر^(١)

(١) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١.

(٢) يقول الدكتور إبراهيم أنيس : " هناك نوع من الدلالة يُستمد عن طريق الصيغ وبنيتها." ينظر : دلالة الألفاظ ، : د.إبراهيم أنيس ،

ص ٤٧ ، مطبعة الأنجلو المصرية ١٩٩٧.

(٣) النحو والسياق الصوتي، د.أحمد كشك، ص ٤٦.

(٤) التحليل النحوي: أصوله ومبادئه، د.فخر الدين قباوة، ص ١٥.

(٥) يُنظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ٢٥/١، ودليل الطالبين لكلام النحويين، مرعي بن يوسف الكرمي، ١٣/١، والحدود في النحو، شهاب الدين الأندلسي، ٤٣٥/١.

(٦) السابق نفسه ص ١٨.

وقال ابن هشام: " الكلمة: قول مفرد، وهي اسم وفعل وحرف^(٢)

فقد " تطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام مجازا من تسمية الشيء باسم جزئه ؛ نحو قوله تعالى: { كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا } [المؤمنون: ١٠٠] أي : أن مقالة من قال : { رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ } [المؤمنون: ٩٩، ١٠٠]

واری أن الكلمة المفردة خارج السياق قد تتحمل بدلالات شتى - فضلا عن دلالتها : الصرفية والمعجمية - فكلمة (محمد) مثلا دون أن تدخل في سياق نستطيع أن نفهم منها الدلالات الآتية : رجل واحد مسلم عربي ، وقد تستدعي هذه الكلمة إلى الذهن معاني تتعلق بأمور تخص العقيدة الإسلامية ؛ وهذا يسوقنا إلى " المعنى الاجتماعي أو معنى المقام ، وهو أشمل من سابقه ، ويتصل بهما على طريق المكاملة ؛ لأنه يشملهما ليكون بهما وبالمقام معبرا عن معنى السياق في إطار الحياة الاجتماعية^(٣).

إذن فالكلمة قد تدل على كلمة مفردة أو قد " تطلق على الجمل المفيدة^(٤)

الجملة الاسمية:

وهي الجملة التي صدرها اسم وتتضمن ركني الإسناد فحسب: المسند إليه والمسند لفظا أو تقديرا ، أو يمكن القول : إنها " أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه ، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر^(١).

وهذا هو أصل وضع الجملة العربية ؛ إذ إن " كل ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به ، وما عدا هذين الركنين مما تشتمل عليه الجملة فهو فضلة يمكن أن يستغنى عنه تركيب الجملة ، فإذا عدل عن الذكر إلى الحذف وجب تقدير المحذوف من ركني الجملة^(٢).

ويضيف الدكتور مهدي المخزومي إلى الركنين السابقين ركنًا ثالثًا ؛ يقول: " والجملة التامة التي نعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية : المسند إليه ، المسند ، الإسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه^(٣)."

(١) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ٢٥/١، وانظر السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي.

(٢) قطر الندى وبل الصدى، ٤/١، وانظر كتب النحاة التي تناولت قواعد النحو.

(٣) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص ٢٨، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦، عالم الكتب.

(٤) شرح الأشموني على الألفية، ٢٦/١.

(١) من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس، ص ٢٧٧، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، ١٩٧٨.

(٢) الأصول (دراسة إيمستولوجية للفكر اللغوي عند العرب) د. تمام حسان، ص ١٢١، عالم الكتب، ٢٠٠٠.

(٣) في النحو العربي (نقد وتوجيه) د. المهدي المخزومي، ص ٣١، دار الرائد العربي - لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٦.

وارى أن هذا الرأي قد يكون فيه خلط بين المعاني النحوية والعلاقات النحوية ؛ إذ إن الإسناد يقع ضمن " مجموعة العلاقات التي تربط بين المعاني النحوية حتى تكون صالحة عند تركيبها لبيان المراد منها، وهذه العلاقات في الحقيقة قرائن معنوية على معاني الأبواب الخاصة كالفاعلية والمفعولية." (٤)

إذن فالمبتدأ وخبره في الجملة الاسمية هما الركنان المكونان للتركيب المفيد الذي اصطلح النحاة على تسميته بالجملة الاسمية ، وهما متلازمان " لا يستغني أحدهما عن صاحبه" (٥) وذلك لأن " المبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره." وذلك لأن " المبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره" (٦)

أو كما يقول سيبويه : " وهما ما لا يَغْنَى واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يَجِدُ المتكلمُ منه بدءاً" (٧)

(المبتدأ والخبر وأحكامهما)

أ - المبتدأ :

لعل من أقدم التعريفات التي بين أيدينا عن المبتدأ ما ذكره ابن السراج في كتابه "الأصول في النحو" ، حيث عرّف المبتدأ بقوله : " المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف ، وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لا ثانياً ، مبتدأً به دون الفعل ، يكون ثانيه خبره ، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه ، وهما مرفوعان أبداً. فالمبتدأ رفع بالابتداء ، والخبر رفع بهما، نحو قولك : الله ربنا، ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره ، وهو معرض لما يعمل في الأسماء" (١).

والمبتدأ اسم مفعول للثلاثي المزيد (ابتدأ) وهو وصف أُسْتُغْنِي به عن موصوفه ؛ فأصل القول - كما يرى الباحث - الاسم المُبتدأ به ؛ ولأن كثرة الاستعمال تُجيز الحذف فقد أُكْتُفِي بالوصف دون الموصوف ، هذا من الناحية اللغوية ، أما من الناحية الاصطلاحية فالمبتدأ بالرغم من كونه من أشهر الأبواب النحوية فقد تعددت تعريفاته ؛ ومرجع ذلك أنه ليس مسندا إليه دائماً ؛

(٤) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ، ص ١٦ ، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦.

(٥) المبرد، المقتضب ، ١٢٦/٤ ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب بيروت.

(٦) الأصول في النحو ، ابن السراج ، ٥٨/١ ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - لبنان.

(٧) الكتاب، سيبويه ، ٢٣/١ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(١) الأصول في النحو، ابن سراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م،

ففي جملة الوصف المعتمد على نفي أو استفهام يسد مرفوع الوصف مسد الخبر كما يقول ابن هشام : " ويغنى عن الخبر مرفوع وصف مُعْتَمَد على اسْتِفْهَام أو نفي؛ نحو: أقاطن قوم سلمى؟ وما مَضْرُوبُ العُمران^(٢) ، وفي هذا يقول الدكتور أبو المكارم : " ولقد تأثرت تعريفات المبتدأ في التراث النحوي بهذا التعدد في مدلوله ؛ إذ حاول بعض النحاة تقديم تعريف له يجمع كل أنماطه."^(٣)

ومن الذين حاولوا أن يكون تعريفهم للمبتدأ شاملاً حالتيه : (مسندا إليه ومسندا) ابن الحاجب الذي يقول في كافيته : " المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه ، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لظاهر، مثل زيد قائم ، وما قائم الزيدان وأقائم الزيدان."^(٤)

وعلى هذا الرأي أيضا الأشموني يقول : " المبتدأ هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً."^(٥)

ويقول ابن جنى: " اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية وعرضته لها وجعلته أولاً لثان ، يكون الثاني خبراً عن الأول ومُسْنَدًا إِلَيْهِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ."^(١) ويقول ابن هشام: " المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد."^(٢) أما أبو البركات الأنباري فيعرف المبتدأ بقوله: " كل اسم عريته من العوامل اللفظية لفظاً وتقديراً."

هذا عن تعريف المبتدأ، أما عن أحكامه فقد اشترط النحاة في الوحدة اللغوية التي تصلح لأداء هذه الوظيفة النحوية أن تكون اسماً مرفوعاً معرفة غالباً مسندا إليه؛ يقول سيبويه: " فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلامٌ ، والمبتدأ والمبنى عليه رفعٌ ، فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مسندٌ ومسندٌ إليه."^(٣) إن المبتدأ لا بد أن يكون اسماً معرفة مرفوعاً مُسْنَدًا إِلَيْهِ ؛ أي أن المبتدأ " لا يكون إلا اسماً حقيقة أو حكماً ، صريحاً أو مؤولاً ، ظاهراً أو ضميراً ، مشتقاً أو جامداً ، ولا يكون فعلاً ولا

(٢) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١٢١، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشر القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .

(٣) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم ص ٢٢.

(٤) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، ٢٢٣/١، تحقيق: د.يوسف حسن عمر، جامعة قارون ١٩٧٥.

(٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢٧٥/١، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.

(١) اللمع في العربية، ص ٢٥، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.

(٢) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٦.

(٣) الكتاب، سيبويه ١٢٦/٢.

حرفا ولا اسم فعل ، ولا مركبا فعليا ، ولا مركبا حرفيا ، ولا جارا ومجرورا ، ولا ظرفا غير متصرف. (٤)

وهذا أمر منطقي فلا يصح الإخبار عن مجهول " لأنه لا فائدة فيه ، وما لا فائدة فيه فلا معنى للتكلم به ، ألا ترى أنك لو قلت : رجل قائم أو رجل عالم ، لم يكن في هذا الكلام فائدة. " (٥)

"وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ مَا لَمْ تُفْذَ ، كما هو الغالب، فإن أفادت جاز الابتداء بها ، ولم يشترط سببويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة إلا حصول الفائدة ، ورأى المتأخرون أنه ليس كل أحد يهتدي إلى مواضع الفائدة فتتبعوها : فمن مقلّ مقلّ ، ومن أكثر مورد ما لا يصح ، أو معدد لأمر متداخلة. " (٦)

ومن خلال ما تقدّم ذكره أرى أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لا نكرة ؛ لأنه محكوم عليه فلا بد أن يكون معلوماً للسامع ؛ لأن الحكم على المجهول لا يفيد. فالسبب في منع الابتداء بالنكرة كونها شائعة غير محدودة ، أي: أنها مجهولة لدى المخاطب ، فلا يتحقق معها الغرض من الكلام ؛ فالقانون العام الذي أجمع عليه النحاة ، هو أن النكرة يجوز الابتداء بها متى أفادت وإلا فلا.

ب- الخبر:

الخبر هو ذلك الجزء الذي تحدث به مع المبتدأ الفائدة المتحصلة بالإسناد ، شريطة ألا يكون المبتدأ وصفاً مشتقاً مكنتياً بمرفوعه ، ولا يكون الخبر إلا مسنداً ، وبه يقع التصديق والتكذيب ، ألا ترى أنك لو قلت : عبد الله منطلق ، فالصدق والكذب إنما وقعا في انطلاق عبد الله ، لا في عبد الله ؛ لأن الفائدة في انطلاقه ، وإنما ذكرت عبد الله وهو معروف لدى السامع لتسند إليه الخبر وهو الانطلاق. " (١)

" الْخَبْرُ: مَا أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْخَبْرُ النَّبَأُ ، وَالْجَمْعُ أَخْبَارٌ ، وَأَخَابِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ. " (٢)

(٤) المقتضب، المبرد، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت.

(٥) الأصول في النحو، ابن السراج، ٥٩/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - لبنان.

(٦) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١٩٢/١.

(١) يُنظَر: شرح المفصل: ٨٧/١ ، شرح شذور الذهب، ص ٢١٠، شرح الرضى على الكافية: ٨٦/١ ، شرح التصريح على التوضيح: ١٥٩/١.

(٢) لسان العرب، ٢٢٧/٤.

هذا عن دلالاته المعجمية أما دلالاته الاصطلاحية فهو " المُسند الَّذِي تَتَمُّ بِهِ مَعَ الْمُبْتَدَأُ فَائِدَةٌ. "(٣)
وقيل هو " كل ما أسندته إِلَى الْمُبْتَدَأُ وَحَدَّثَتْ بِهِ عَنْهُ، وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُفْرَدٌ وَجَمَلَةٌ. "(٤)
أو كما عرفه ابن يعيش بقوله: " هو الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع ويصير مع المبتدأ
كلاماً تاماً. "(٥)

والمقصود بالفائدة التي يتضمنها الخبر حين لا يكون مفرداً " تلك التي تحملها الجملة بأسرها ،
وليس أي فائدة يمكن أن تؤخذ من بعض كلماتها. "(٦)

هذا عن تعريف الخبر أما عن أحكامه فقد قرر الدكتور علي أبو المكارم أن النحاة يرون أن
" أحكام الخبر أربعة هي: الرفع، والإفادة، والإسناد إلى المبتدأ، وعدم الاستغناء عنه. "(٧)

وهذه بعض الأنماط والصور والأشكال التركيبية التي وردت في آيات الصدق في القرآن
الكريم ، وجدير بالذكر أن العرض لن يقتصر على التحليل النحوي ، وإنما سيشمل أيضاً
الناحية الدلالية أثناء التحليل؛ وهذا لإيماني ، أن اللغة كيان واحد ، وأن الغاية النهائية لأي
دراسة لغوية هي الدلالة والكشف عن المعنى الذي تتضمنه الرسالة اللغوية ؛ فما الإعراب إلا
فرع عن المعنى ، وعلى ذكر هذا القول الشهير نذكر رأي الدكتور تمام حسان فيه، يقول :
" حين قال النحاة قديماً : إن الإعراب فرع المعنى ، كانوا في منتهى الصواب في القاعدة ،
وفي منتهى الخطأ في التطبيق ؛ لأنهم طبقوا كلمة المعنى تطبيقاً معيباً ، حيث صرفوها إلى
المعنى المعجمي حيناً ، والدلالي حيناً ، ولم يصرفوها إلى المعنى الوظيفي. "(٨)

(٣) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٧.

(٤) اللع في العربية، ابن جني، ص ٢٦، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، (د . ت)

(٥) شرح المفصل، ٨٧/١، طبعة المجلس الأعلى للأزهر، إدارة الطباعة المنيرية.

(٦) الجملة الاسمية، د. علي أبو المكارم، ص ٣٨.

(٧) السابق ذكره ، ص ٣٨

(٨) مناهج البحث في اللغة، ص ١٩٣، مكتبة الأنجلو المصرية.

((الجملة الاسمية المطلقة))

الابتداء بالمعرفة:

نصَّ سيبويه على أن " أصل الابتداء للمعرفة." (٢) و"حق المبتدأ التقدم والخبر التأخر" (٣) و" المَعَارِفُ سَبْعٌ وهي: الضَّمِيرُ ، والعَلَمُ ، واسْمُ الإِشَارَةِ ، والاسْمُ المَوْصُولُ ، والمُحَلَّى بِأَلٍ ، والمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، والمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ." (٤) " أما الخبر الذي هو محط الفائدة ومناطها فالأصل فيه " أن يكون مجهولاً ؛ لأن القصد من الكلام إعلام السامع ما يحتمل أن يجهله ؛ إذ لو كان الخبر معلوماً كالأحكام العامة الشائعة ونحوها من التراكيب اللغوية التي من قبيل : الماء سائل والتلج بارد ، والليل مظلم ، والنهار مضيء ، لكان ذكره من قبيل تحصيل الحاصل ، وهكذا يكون الأصل الجهل بالخبر ؛ مما يعني أن وقوع الخبر معرفة من قبيل مخالفة الأصل." (٥) وقال السيوطي : " الأصلُ تَعْرِيفُ المُبْتَدَأِ وتكثيرُ خَبْرِهِ ، فَإِنْ اجْتَمَعَا فالمعرفة المُبْتَدَأُ ، إِيَّا فِي (كم) مَالِكٍ وَ(خير) مِنْكَ زَيْدٌ ، عِنْدَ سَيْبَوِيهِ ، وَقَدْ يُعْرَفَانِ فَيُخَيَّرُ فِي المُبْتَدَأِ ، وَقِيلَ : الأَعَمُّ ، وَقِيلَ : بِحَسَبِ المُخَاطَبِ ، وَقِيلَ : المَعْلُومُ عِنْدَهُ ، وَقِيلَ : الأَعْرَفُ ، وَقِيلَ : غير الصِّفَةِ." (٦) ، ويقول ابن السراج : " فمتى كان الخبر عن المعرفة معرفة فإنما الفائدة في مجموعهما." (٧) إلا أنني أرى أن ورود الخبر معرفة قد يكون فيه مزيد إفادة ؛ وبيان ذلك أننا لو قلنا مثلاً : زيد كريم ، وقلنا : زيد الكريم ، وزيد كريم العنصر ، وزيد الذي يكرم ضيفه ، فإن الفائدة في كل مثال تربو على الفائدة في المثال الأول (زيد كريم) ففي المثال الثاني إفادة بأن الكرم معهود في زيد ، وفي الثالث إفادة محددة لجهة الكرم في زيد ، وفي المثال الأخير إفادة العهد بكرم زيد كما في المثال الثاني.

كما أن الكوفيين لا يشترطون " في الخبر التتكير، بل يجوز عندهم أن يكون الخبر معرفة قال أبو حيان : وأجازوا التعريف في الخبر فيقولون : وهذا الخليفة القادم ، وألمح إلى ذلك ثعلبٌ دون تصريح." (٨)

(٢) الكتاب، ٢٣٩/١.

(٣) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٣٦٤/١، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.

(٤) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٣٥/٢، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت.)

(٥) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص ٤٠.

(٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٣٨٠/١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت.)

(٧) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

(٨) المنصوب على التقريب ، إبراهيم بن سليمان البعيمي ، ص ٥٠٨ ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة التاسعة والعشرون

(١٤١٨/١٤١٩ هـ)

(شرح مبسط عن الجملة الاسمية)

الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر ، فهما الركنان اللذان تتألف منهما جملة مفيدة .

§ للمبتدأ أشكال هي :

- 1 - اسم صريح : مثل : محمد كريم ، الطالب مجتهد .
- 2 - ضمير منفصل : مثل : أنا مسافر غدا ، هو كريم ، هم مجتهدون .
- 3 - اسم إشارة : مثل : هذا أديب ، هؤلاء شعراء .
- 4 - اسم موصول : مثل : الذي فاز بالجائزة طالب . ما قلته صحيح .
- 5 - اسم استفهام : مثل : من فاز في السباق؟ ، ما العمل؟ ، (ما غرَّكَ بربك الكريم) .
- 6 - اسم شرط : مثل : من جدَّ وجد . (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها) .
- 7 - مصدر مؤول : مثل : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) ، (أي) : صيامكم خير لكم .

§ المبتدأ مرفوع دائما وقد يجر بحرف جر زائد مثل :

(من) : (ما عندي من أحد = ما عندي أحد .

أحد : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

الباء : بحسبكَ دراهم = حسبكَ دراهم . (حسبكَ : يكفيك)

حسب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

(رب) : (رُبَّ متهم بريء = المتهم بريء .

رب : حرف جر زائد

متهم : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

§ هل يجوز الابتداء بالنكرة ؟

يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدت مع الخبر معنى مفيداً أي أن تكون النكرة مفيدة وعندئذ يجوز أن تكون مبتدأً

مثل :

- 1 - إذا كانت النكرة عامة : (مثل) : كلُّ له قانتون) ، مؤمن خير من كافر - 2
- إذا سبقت النكرة باستفهام : (مثل) : أإله مع الله ؟ . (أمال يضيع في محرّم ؟
- 3 - إذا سبقت النكرة بربّ : مثل : ربّ أخ لم تلده أمك .

- 4- إذا سبقت النكرة بنفي : مثل : ما نجاح يحققه التمني ، ما نصر يأتي عقب فرقة .
- 5- إذا كانت النكرة مما لها الصدارة : مثل ما التعجبية ، مثل : ما أجمل السماء .
- 6- إذا وصفت : مثل : ضيف كريم في دارنا ، رجل مؤمن خير من مشرك .
- 7- إذا أضيفت إلى نكرة : مثل : كتاب علم خير من قنطار ذهب .



"الخبر"

⊗ **الخبر** : هو الجزء المتم للفائدة مع المبتدأ في الجملة الاسمية وحكمه الإعرابي : الرفع .

⊗ أنواع الخبر ثلاثة :

- 1- **خبر مفرد** : وهو اسم ، وكلمة واحدة سواء أدلت على المفرد أو المثنى أو الجمع
مثل : محمد أديب ، الطالبان مجتهدان ، العلماء مصابيح .
- 2- **خبر جملة** : وهي اسمية أو فعلية وتكون في محل رفع ، ولا بد لجملة الخبر أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه ، ويسمى الرابط .
مثل للجملة الاسمية: محمد خلقه كريم - المزرعة أرضها خصبة- .

محمد

.....

خلقه

.....

كريم

.....

⚡ مثال الجملة الفعلية : الطالب **يحبّ العلم** ، المسافرون **عادوا إلى بلادهم** .

- 3 **خبر شبه الجملة** الجار والمجرور - **الظرف** : **(وتكون في محل رفع)**.

- **الجار والمجرور** : الأب في المنزل ، الطعام على المائدة .

- **الظرف** : الفلاح تحت الشجرة ، القائد أمام الجيش .

⚡ الأصل في المبتدأ أن يكون له خبر واحد ، ولكن يجوز أن **يتعدد الخبر** لمبتدأ واحد .

مثل : الله غفور رحيم لطيف .

مثل : مصر عظيمة ، حضارتها خالدة ، فوق الجميع .

⚡ **تقديم المبتدأ على الخبر** :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ؛ لأنه المتحدث عنه ، ولكن يجوز **تأخره** لغرض بلاغي ،
في نحو : في الدار زيد ، (آية لهم الليل .)

⚡ **ويجب تقديمه في الحالات التالية** :

- 1 إذا كان مما له **الصدارة كأسماء الاستفهام** : **مثل** : من حضر ، وأسماء **الشرط** : **مثل** :
من يفعل خيراً يجده ، **وما التعجبية** : ما أقبح الكذب ، **كم الخبرية** : **مثل** : كم كتاب مفيد
موجود في المكتبة .

- 2 إذا كان **مقصوراً على الخبر** : **مثل** : ما شوقي إلا شاعر ، إنما الغنى امتحان .

- 3 إذا كان خبره **جملة فعلية** : **مثل** : المجتهد ينجح ، الصادق ينجو .

- 4 إذا كان هو وخبره **معرفتين** متساويتين في التعريف ولا قرينة توضح

مثل : أخي صديقي ، علمي علمك .

⚡ **تقديم الخبر على المبتدأ** :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولكن قد يحدث العكس فيتقدم الخبر على
المبتدأ **جوازاً أو وجوباً** .

أ - **جوازاً** : إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة .

مثل : في التآني السلامة . - السلامة في التآني .

ب - **وجوباً** : وذلك في **أربعة مواضع** هي :

- 1 إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة محضة (**غير موصوفة وغير مضافة**)

مثل : في الدار ضيف . فوق الجبل مقاتلون .

- 2 إذا كان الخبر مما له **الصدارة** ، كاسم الاستفهام :

مثل : أين أبوك ، متى السفر ، كيف الحال ؟ ، كم عمرك ؟ .

3 - إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ (أي بين ما وإلا أو بعد إنما) :

مثل : ما فائز إلا المجتهد ، إنما في القنطرة الغنى .

4 - إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر :

مثل : في الدار أهلها ، للنجاح طريقه .

⚡ مواضع حذف المبتدأ أو الخبر

⚡ قد يحذف المبتدأ أو الخبر جوازاً ؛ وذلك للعلم به أو إذا دل عليه دليل ، ويكثر ذلك عند

الإجابة على أساليب الاستفهام

مثل سؤالك : من في الدار؟ فتقول) : أخوك في الدار (أو تحذف الخبر

فتقول) : أخوك (.....) ، وعلى العكس إذا سئلت) : أين أخوك؟ (فتجيب) : أخي في

الدار (أو تحذف المبتدأ فتقول) : في الدار .



⚡ مواضع حذف المبتدأ وجوباً :

1 - إذا كان خبر المبتدأ شبه جملة نشعر فيه بالقسم .

مثل : في ذمتي لأكافحنّ من أجل وطني) . والتقدير : عهد أو قسم في ذمتي . (

2 - إذا كان خبر المبتدأ مصدراً نائباً عن فعله .

مثل : صبرٌ جميل (والتقدير : صبري صبر جميل) . وقول المأمور لأميره (سمعٌ وطاعة)

3 - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما

مثل : نعم القائد خالد (والتقدير : هو " أي الممدوح " خالد .)

مثل : بئس الرجل المنافق (والتقدير : هو " أي المذموم " المنافق .)

4 - إذا كان مبتدأ للاسم المرفوع بعد لاسيماً .

مثل : أحب الفاكهة لا سيماً العنب .

⚡ لا : نافية للجنس ، سيّ : اسمها منصوب بالفتحة ، ما : زائدة ، وخبرها الجملة الاسمية

: هو العنب ، هو : مبتدؤها ، والعنب : خبرها

٨ مواضع حذف الخبر وجوباً:

- 1 إذا كان خبراً لمبتدأ وقع بعد لولا ، وخبره كون عام أي موجود: (

مثل : لولا اختلاف العرب ما قوي اليهود ، لولا النفط ما تقدمت الصناعة .
(فالتقدير : لولا اختلاف العرب موجود ، لولا النفط موجود.)

- 2 إذا كان خبراً لاسم صريح في القسم (أي لا يصلح إلا للقسم)

مثل : يمين الله لينجحن المجتهد (والتقدير : قسمي .)

- 3 إذا كان المبتدأ معطوفاً على اسم بواو تدل على المصاحبة (أي بمعنى مع .)

مثل : كل إنسان وعمله (والتقدير : كل إنسان وعمله) مقترنان . ()

مثل : الفلاح وفأسه (والتقدير : الفلاح وفأسه) مقترنان . ()

مثل : كل شيخ وطريقته (والتقدير : كل شيخ وطريقته) مقترنان . ()

تدريبات

٨ بين المبتدأ، المعرفة ، والنكرة مع بيان سبب الابتداء به فيما يلي:

(علينا أن نعلم أن السيارات كثيرة في المدن ، ولها منافع ولها مضار ، والسبب في كثرة حوادثها جهل السائقين وتهاونهم . وقد كتبت الصحف كثيراً في ذلك ، فما أحد سمع ولا مجازف ثاب إلى رشده ، ففي كل يوم حادثة ، وفي كل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة لمنع الحوادث ، ففي الشدة حزم ، وفي الحيطة السلامة.)

٨ لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في:

- 1 فوق المائدة طعام .
- 2 في المكواة ماء .
- 3 على الأريكة صورة .
- 4 خلف المنزل حديقة .
- 5 للحق جولة .
- 6 أين الطريق ؟
- 7 إنما في البقالة مواد تموينية .
- 8 في الدار صاحبها .

🔸 **عين في القطعة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ، مع ذكر السبب :**

في حياتنا المنزلية نقص ، سببه قضاء الآباء وقتا طويلا من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم . فأين العناية بالأطفال ، إذا لم ير الطفل أباه إلا قليلا ؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم ؟

🔸 **بين المبتدأ المحذوف وجوبا، وسبب حذفه .**

نعم الصديق الوفي في الشدائد ، الذي يهب لك مودته الصادقة في غير تكلف ولا رياء . إذا أدبرت عنك الدنيا فأقبال ينسي الكوارث ، وإذا أبعدت الحاجة قرناءك ، فقرب يؤنس النفس ، ويزيل الوحشة ففي ذمتي لأنت أسعد إنسان بهذا الصديق .

🔸 **بين المواطن التي حذف فيها الخبر وجوبا، وقدره ، واذكر سبب حذفه :**

- 1 الجندي وسلاحه .

- 2 لولا السياج لأكلت الفاكهة .



النواسخ كان وأخواتها



(كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما برح - ما انفك - ما فتىء - ما زال - ما دام .)

فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

مثل : كان انتصار أكتوبر عظيماً .

-تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى **ثلاثة أقسام** :

(أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ،

وهو : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار .

أمثلة :

أ - يصبح الجو معتدلاً في الربيع .

ب - كُن جميلاً ترَ الوجود جميلاً .

(ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، وهي أفعال الاستمرار :

(ما زال - ما برح - ما فتىء - ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي ،

ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

أمثلة :

أ - الرصاصة لا تزال في جيبي .

ب - وما فتىء الكسول جاهلاً .

(ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو : ما دام ،

وليس فلا مضارع ولا أمر لهما .

أمثلة :

-مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه .

⚡ اسم كان وأخواتها يأتي :

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلأ	ضميراً مستتراً
أصبحت الفتاة متفوقة	كنتُ من المتفوقين	العالم صار *مجنوناً

⚡ خبر كان وأخواتها يأتي:

مفردأ	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفاً	أمستِ البنت تذاكر	ما زالت فلسطين تحت الاحتلال
ما زالت إسرائيل متغطسة	أصبح العرب ضعفهم واضح	كنت في المدرسة

• تذكر :

⚡ أن خبر هذه الأفعال يجوز أن يتقدم على اسمها إذا كان :

الخبر شبه جملة واسمها معرفة مثل : " كان تحت الأرض الكنز - ليس في مصر الخائن

أو الكسول "

⚡ ويجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان

- 1 الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات جميلة "

- 2 في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

⚡ تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على جملة كان

وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

⚡ (تزداد) الباء (في أخبار بعض الأفعال الناقصة ، إذا كانت هذه الأخبار منفية . والغرض من

الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواقع :

⚡ زيادتها في خبر ليس

مثل : ليس الحق بضائع = ليس الحق ضائعاً

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحق : اسم ليس مرفوع

بضائع : الباء حرف جر زائد ، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

لست عليهم بمسيطر

تحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعوّض عنها بشيء:

وذلك بعد " إن " و " لو " الشرطيتين.

مثال بعد " إن " : الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر . أي : إن

كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

مثال بعد " لو " : (تقبل النصح ولو مرأ) . أي ولو كان مرأ .

تدريبات

بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي:

كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم .)



إن وأخواتها

❧ حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي) : إن، أن، وكأن، وليت، ولكن، ولعل. (

❧ أنواع اسم إن وأخواتها :

أ - يأتي اسم إن وأخواتها اسماً ظاهراً

مثل - 1 : إن الحياة جميلة .

2 - إن الذي ربح الجائزة أخوك

ب - يأتي اسم إن وأخواتها ضميراً متصلاً ، ويكون مبنياً في محل نصب اسمها

مثل : إنكم أصدقائي . - ليتها تجتهد .

❧ أنواع خبر إن وأخواتها

أ - يأتي مفرداً .

مثل : إن الله فعال لما يريد .

ب - يأتي جملة (اسمية - فعلية) ، وتكون في محل رفع .

مثل : ليت الشباب أيامه دائماً . إن العلم يتقدم .

ج - يأتي شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) ، ويكون في محل رفع .

مثل : إن العلم في الصدور . لعل أخي عند صديقه .

❧ تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة إن

وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر .

❧ إن في الأمثال حكمة . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر . [

❧ لعل عند الغائب عذراً مقبولاً . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر . [

❧ إن في البقالة صاحبها . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر . [

❧ إن في التائي السلامة . اختر] : يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر . [

❗ إذا لا تنسَ أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : لَيْتَ بِالْإِمْكَانِ مَسَاعِدَةَ الْمُحْتَاجِ - إن مع العسر يسراً

❗ لا تنسَ إن الأبرار لفي نعيم 13 وإن الفجار لفي جحيم ١٤ -

أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : لَيْتَ بِالْإِمْكَانِ مَسَاعِدَةَ الْمُحْتَاجِ - إن مع العسر يسراً

س : متى لا تعمل إن وأخواتها ؟

جـ : إذا دخلت (ما) (الزائدة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب مبتدأ مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق بـ (لیت) يجوز فيها الإعمال والإهمال

❗ مثل : إنما المؤمنون أخوة - ليثما الشباب [الشباب] يعود يوماً .

• (فتح همزة) إن (وكسرها

تأتي همزة) إن (مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة التي تقر فتح همزتها أو كسرها هي : إذا صح أن يُصاغ من إن واسمها وخبرها مصدر يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، فإن همزة إن مفتوحة .

❗ مثل : سرنى أنك كريم = سرنى كرمك . استغربت من أنك مهمل = استغربت من إهمالك

أما إذا لم يصح تحويلها هي واسمها وخبرها إلى مصدر ، فإن همزتها مكسورة .

• مواضع كسر همزة (إنّ)

- 1 - إذا وقعت في أول الكلام مثل : " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا . "
- 2 - إذا وقعت بعد القول مثل : قال : إنه موافق - قيل : إنك غائب .
- 3 - إذا وقعت أول جملة الصلة مثل (وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ .)

- 4 - إذا وقعت أول جملة القسم مثل (والله إن القدس عربية .)
- 5 - إذا وقعت أول جملة الحال مثل (صافحته وإني غير راض .)
- 6 - إذا وقعت بعد (ألا (الاستفتاحية؛ مثل (ألا إن المعتدين نادمون .)
- 7 - إذا وقعت بعد (حتى (مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنه لم يكلم أحداً

- 8 - أن يكون في خبرها لام **الابتداء** مثل : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ .)
9 - أن تقع بعد **كلا** مثل : {كلا إن الإنسان ليطغى}

هـ جواز كسر همزة إنّ وفتحها: إذا:

- 1 - وقعت بعد **إذا** **الفجائية** مثل : خرجت فإذا أنّ (إنّ) النار تشتعل .
2 - إذا وقعت بعد **إذ** (مثل) : وقفت إذ إنّ (أنّ) الإشارة حمراء .
3 - إذا وقعت بعد **حيث** (مثل) : اذهب حيث إنّ (أنّ) الرزق وفير .
4 - إذا وقعت بعد **الفاء** الرابطة لجواب الشرط **مثل** : من يذاكر فإنّه (فإنّه) ناجح .

تدريبات :

أ - استخراج اسم (إن) وخبرها ، وبين سبب فتح همزة (إن) أو كسرها من الجمل التالية

- 1 - إن الولد يأكل .
{ 2 - قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا } . { **مريم** / 30 } .
3 - بلغني أنك مسافر .
4 - عجبت من أن سعيدا حاضر .
5 - لو أنك فهمت لاتعظت .
6 - علمت أنه موجود .
7 - إنا أعطيناك الكوثر) . **الكوثر** / 1 } .
8 - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) . **يس** / 55 } .
9 - إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين) . **ص** / 71 } .
10 - والسماء ذات الرجوع . والأرض ذات الصدع . إنه لقول فصل) . **الطارق** / 11 : 13 } .
11 - كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين) . **المطففين** / 18 } .
12 - قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) . **الجن** / 21 } .
13 - أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . **من المجادلة** / 22 } .

لا النافية للجنس

س ١ : لماذا سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ؟

جـ : لأنها تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : لا طالب علم مقصر ، فإننا نفيد نفي التقصير عن كل طالب علم .

وعندما نقول : لا رجل في الحقل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحقل .

س ٢ : ما عمل لا النافية للجنس ؟

جـ : تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط . .

• شروط عمل لا النافية للجنس ثلاثة

١ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

مثل : لا شباب باق .

* أما إذا جاء اسمها معرفة فلا تعمل ووجب تكرارها مثل : لا الشباب باق ولا الجمال

٢ ألا يفصل بينهما وبين اسمها أي فاصل مثل : لا ماء في البيت ولا زاد .

أما إذا فصل بينهما فاصل ، ألغى عملها ووجب تكرارها مثل : لا في البيت ماء ولا زاد .

٣ ألا تسبق بحرف جر [الباء] ، فإذا سُبِقَتْ بحرف جر فإن عملها يلغى ،

مثل : المنافق بلا ضمير .

* فإن فقد شرط من الشرطين الأولين ألغى عملها ولزم تكرارها . وإن فقد الشرط الثالث جر

ما بعدها بحرف الجر .

الخلاصة

★ تعمل إذا كان اسمها وخبرها نكرتين - لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل - لا

يسبقها حرف جر .

★ ولا تعمل إذا كان اسمها معرفة - أو فصل بينها وبين اسمها فاصل وهنا يجب تكرارها ،

وإذا سُبِقَتْ بحرف جر فالاسم بعدها مجرور بذلك الحرف ، و[لا] زائدة لمجرد النفي .

§ اسم " لا النافية للجنس " يأتي على ثلاثة أشكال :

(أ) أن يكون اسماً مضافاً (بعده مضاف إليه نكرة فقط) ، فإذا كان كذلك فإنه يجب أن يكون معرباً منصوباً . **مثل** : لا رجل سوءٍ محبوبٍ

(ب) أن يكون اسماً شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يتم معناه ، وهو معرب ، وهو غالباً اسم مشتق منون [أ] (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة)
§ **مثل** : لا سيئاً فعله حاضرٌ

(ج) مفرد : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما ينصب به .
§ **مثل** : لا رجل في الدار .

- يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام .

§ **مثل** : الامتحان سهل لا شك .

اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره [في ذلك

] .

- 2 يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس **مثل** : ألا ضيف جالس معك ؟

- 3 لا العاملة يجوز تكرارها **مثل** : لا عمل ولا جهد ضائع عند الخالق .

خبر لا الأولى محذوف يدل عليه خبر لا الثانية [ضائع] .

- 4 خبر لا النافية للجنس **مثل** خبر (إن) يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة .

أمثلة : ★ لا مدرس مقصر . ★ لا مدرسين يقصرون . ★ لا طائر فوق

الشجرة .

- 5 قد يحذف اسم لا إذا فهم من الكلام (لا عليك)

والتقدير : (لا بأس عليك) أو (لا حرج عليك)

• تذكر : حالات اسم لا:

مفرد	مضاف	شبيه بالمضاف
مبني على ما ينصب به	منصوب [معرب]	منصوب [معرب]

تدريبات

8 بين فيما يأتي اسم لا ونوعه ثم أعربه:

- 1 - لا مطيعاً والديه محروم من رحمة الله .
- 2 - لا خائن بيننا .
- 3 - لا مروجي شائعات محبوبون .
- 4 - لا حافظ ود نادم .
- 5 - لا نقيضين يجتمعان .
- 6 - لا لنيم طبع أصله كريم .
- 7 - لا أمان لمن لا أمانة عنده .
- 8 - لا جريمة بدون عقاب .
- 9 - " ولا جدال في الحج " .
- 10 - " ذلك الكتاب لا ريب فيه " .
- 11 - لا ناقة لي في هذا ولا جمل .

8 في الأمثلة الآتية ألغيت لا فما السبب ؟

- أ - لا بين الفلاحين اليوم غافل ولا فيهم جاهل .
- ب - لا العربي مستغن عن المصري ولا المصري مستغن عن العربي .
- ج - يحب الناس أوطانهم بلا جدال .

إعراب لا سيما

- 1 - أيستعمل تركيب: " لاسيما " لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.
- 2 - " لا " في هذا التركيب هي " لا " النافية للجنس و "سي" اسمها منصوب بالفتحة، والخبر محذوف دائماً تقديره) : موجود.
- 3 - " ما " المتصلة بكلمة "سيما" يجوز أن تكون اسم موصول ، أو نكرة مبهمة ، أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه.
- 4 - إذا كان ما بعد " لاسيما " نكرة ، جاز أن يرفع) على أنه خبر لمبتدأ محذوف (أو ينصب (على أنه تمييز للنكرة المبهمة ما (أو يجر) على أنه مضاف إليه.)
- مثل : كل كريم محبوب ولا سيما كريمٌ مثلك
- محبوب : خبر مرفوع
- لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون
- سي: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف
- ما : زائدة
- كريم : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .
- ولا سيما كريمٌ مثلك
- كريم : مضاف إليه مجرور
- ولاسيما كريماً مثلك
- كريماً : تمييز منصوب
- 5 - إذا كان ما بعد " لاسيما " معرفة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) أو يجر (على أنه مضاف إليه (ولا يجوز نصبه.
- مثل) أحب الأصدقاء ولاسيما خالدٌ " خالد.")
- 6 - يجب دخول الواو الاعتراضية و " لا " على " سيما " واستعمالها بدونها لا يصح في اللغة.

الأفعال الناقصة و التامة

(كان) الناقصة + اسم + خبر .

(كان) التامة + فاعل فقط .

الأفعال الناقصة

س ١ : ما هي الأفعال الناقصة ؟ و ما عملها ؟

ج : الأفعال الناقصة هي : [كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار - ليس - ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك - ما دام .]

- عملها : هذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

مثل : كان انتصار أكتوبر عظيماً .

س ٢ : لماذا سميت بالأفعال الناقصة؟

ج : النسخ هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، أي: يزيل حكم المبتدأ والخبر وسميت هذه الأفعال **بالناقصة** ؛ لأنها نسخت (أزلت) الجملة الاسمية و أصبحت جملتها .

- و سُميت **بالناقصة** ؛ يظهر النقص في هذه الأفعال بعينها؛ لأن المعنى لا يتم عند ذكر الفعل الناقص وذكر الاسم المرفوع بعده، بل يحتاج إلى إتمام الجملة إلى ذكر اسم منصوب بعد الاسم المرفوع يسمى خبر الفعل الناقص، حتى تفيد جملتها معنى مفهوماً .

أو بعبارة أخرى لأنها تحتاج إلى خبر بجوار اسمها يتم معنى الجملة .

مثال: ليست الدراسة (لم أفهم شيئاً)

لكن إذا قلت : ليست الدراسة صعبة (فهمت معنى يرسخ في الذهن)

توضيح الأفعال الناسخة

* ١ - الأفعال: كان وأصبح وأضحى أمسى وظل وبات وصار

هي أفعال من معانيها أنها تفيد الصيرورة ، أي: التحول من حال إلى حال

المضارع والأمر من الأفعال السابقة يعملان عمل الفعل الماضي .

أمثلة :

◆ يصبح الجو معتدلاً في الربيع .

◆ كُن جميلاً ترَ الوجود جميلاً.

* ٢ - الأفعال: زال - برح - فتى - أنفك.

هي أفعال معانيها تفيد الاستمرار ، أي: أن اسمها يتصف بمعنى خبرها اتصافاً يستمر إلى زمن ما، أو إلى زمن التكلم .

مثال: مازال المطر منهمراً حتى سالت الطرق.

* أفعال الاستمرار (: زال - برح - فتى - أنفك

تتصرف تصرفاً ناقصاً أي (لا يأتي منها إلا المضارع و يعمل عمل الماضي ، ولا يأتي فعل الأمر منها بسبب لزوم النفي لها.

ويشترط لكي تستعمل ناقصة أن تسبق بنفي أو شبه النفي (نهي) .

أدوات النفي: (ما - لا - لن - لم - لما)

أمثلة :

- دخل المعلم الفصل ولما يزل الطلاب منشغلين .

الرخصة لا تزال في جيبى .

- لا يفتأ عتريس جاهلاً .

- * ٢ - الأفعال: ليس - ما دام.

- هما فعلاجان جامدان لا يأتيان إلا على صورة الماضي فلا مضارع و لا أمر لهما .
- الفعل (دام) يدل على أن اسمه ات خبره مدة محددة، ولا يكون الفعل (دام) ناقصاً إلا إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية الزمانية، وليست ما النافية التي دخلت على أخواتها.

- مثال / سأجتهد ما دام الحق قائماً.

- (مثل : لن أخرج ما دام المطر منهماً)
- الفعل (ليس) ينفي أن يكون اسمه متصفاً بمعنى خبره في الزمن الحاضر ، وهو فعل جامد دائماً.

- تلحق به تاء التانيث: فنقول: (ليست) وتكون التاء لا محل لها من الإعراب.

- تلحق به تاء : فنقول: (لست - لست - لست) وتكون في محل رفع اسم ليس.

- * (الفعلاجان) : ليس - ما دام (جامدان فلا مضارع و لا أمر لهما ، و الفعل) دام (لا يعد من أخوات) كان (إلا إذا سبقه) مأمثلة :
- مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه) . أعرب الجملة السابقة .
- لا يدوم إلا وجه الله .

* أشكال اسم كان و أخواتها:

أشكال اسم كان و أخواتها		
أصبحت الفتاة متفوقة	اسماً ظاهراً	1
ما أصبح كسولاً إلا أنت	ضميراً منفصلاً	2
كنت متفوقاً - طلابنا أصبحوا متفوقين	ضميراً متصلًا	3
العالم صار * مجنوناً	ضميراً مستتراً	4
كان واضحاً أنك مريض - صار لنا أن نفخر بالوطن	مصدرًا مؤولاً	5

من الممكن أن يدخل حرف الجر الزائد (من) على اسم كان .

مثال: ما كان على الطالب من واجب

في المثال السابق نجد أن (كان) قد سبقت بنفي ، وجاء خبرها شبه جملة مقدم ، لذلك يمكننا أن نقول: ما كان على الطالب واجب ، أي: يمكن حذف حرف الجر (من) ، وبالتالي نعرب المثال السابق كالتالي:

ما كان على الطالب من واجب :

- (من) حرف جر زائد.

- واجب : اسم كان مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

* أشكال خبر كان و أخواتها:

أشكال خبر كان و أخواتها		
ليس الجبان شجاعاً	الخبر المفرد	١
أصبح الطالبان متفوقين		
ظل المصريون معتزين بتاريخهم		
سيظل تاريخنا يشهد لنا (جملة فعلية)	الخبر الجملة	٢
ليس العدو يقهرنا (جملة فعلية)		
أضحى الطالب عقله راجح (جملة اسمية)		
صار الوطن له درع وسيف (جملة اسمية)		
ستظل مصر في رعاية الله	الخبر شبه الجملة	٣
أمسى الطائر فوق الشجرة		

تتزايد (الباء) في أخبار بعض الأفعال الناقصة ، إذا كانت هذه الأخبار منفية . والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواضع :

فيدخل حرف الجر الزائد على خبر كان المنفية ، وكذلك خبر ليس :

❗ زيادة الباء في خبر كان :

مثال ١ : لم يكن الطالب بمقصر . = لم يكن الطالب مقصراً

وبالتالي نعرب المثال السابق:

لم يكن : لم أداة جزم ، ويكون فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم السكون

الطالب : اسم يكن مرفوع

- (الباء) حرف جر زائد .

- مقصر : خبر يكن مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد).

❗ زيادة الباء في خبر ليس :

مثال ١ : ليس الحق بضائع = ليس الحق ضائعاً

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحق : اسم ليس مرفوع

بضائع : الباء حرف جر زائد ، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

- (الباء): حرف جر زائد .

- ضائعاً : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

مثال ٢ : ليس المصري بخائن وطنه .

- (الباء) حرف جر زائد.

- خائن : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

مثال ٣: لست عليهم بمسيطر.

- (الباء) حرف جر زائد.

- مسيطر : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

انتبه

ليس الطالب بالفصل

بالفصل : خبر ليس شبه جملة في محل نصب ، (لا يصح المعنى بدون الباء)

تذكر :

أن خبر هذه الأفعال قد يتقدم على اسمها جوازاً إذا كان :

*الخبر شبه جملة و اسمها معرفة مثل : " كان تحت الأرض الكنز "

و يجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان

1- الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات "

2- في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على جملة كان

وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

تُحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعوّض عنها بشيء وذلك بعد " إن " و " لو " الشرطيتين.

8 مثال بعد " إن " : الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .

أي : إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

□ مثال بعد " لو " : (تقبل النصح ولو مرأاً) . أي ولو كان النصح مرأاً .



الأفعال التامة

* وهي التي تكفي بالفاعل (مرفوعها) ؛ لتعطينا جملة تامة المعنى بعد تغير معناها ، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال الناقصة فهي استغنت بالمرفوع (الفاعل) عن المنصوب (الخبر) .

أمثلة :

" - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . "

- لو ظلت الحرب لكان الفناء .

* ليست كل الأفعال تامة ، و إنما ما يستخدم منها تامة :

(كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار - ما دام - ما برح - ما انفك) .

* كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان :

كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان	
أفعال لا تأتي إلا ناقصة	أفعال يجوز فيها التمام والنقصان
فتى - زال - ليس	كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار - ما دام - ما برح - ما انفك

*فوائد :

*كان التامة قد تأتي بمعنى " وُجِدَ ، أو ثبت ، أو حصل " ، وغالباً هي الأشهر في كل الامتحانات :

مثال ١: قال تعالى (حتى لا تكون فتنة). أي : حتى لا تحدث فتنة

مثال ٢: كان الله ولا شيء سواه. أي : وجد

مثال ٣: لولا التجربة ما كان الاختراع.

* غالباً في الامتحان تأتي كان التامة بعد :

أدوات الشرط : (أينما - حين - حيثما - حيث)

أمثلة :

مثال ١: اتق الله حيثما كنت أي وجدت

مثال ٢: قال تعالى (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة). أي : إن وجد ذو معسرة.

أما " أصبح - أضحى - أمسى " التامة فتدل على التوقيت ، و" ظل - دام " فتأتيان بمعنى " بقي " ، الفعل " صار " بمعنى " رجع " .

مثال ١: قال تعالى (ألا إلى الله تصير الأمور). أي : حتى ترجع

مثال ٢: قال تعالى (خالدین فیها ما دامت السموات والأرض). أي : بقيت

مثال ٣: لو دام العدل لانتشرت السعادة) . بمعنى : بقي.

مثال ٤: بقي الجندي ساهراً يحرس الموقع حتى أصبح. أصبح=بمعنى : التوقيت

مثال ٥: تأوي الطيور إلى أعشاشها ليلاً فتبيت. أصبح=بمعنى : التوقيت



تدريبات :

(أ) ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي :

- 1 - صار الوقت ربيعا .
- 2 - خرج الأمر من يدي وصار إلى القاضي .
- 3 - أقلعت الطائرة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا .
- 4 - العظيم عظيم حيث كان .
- 5 - قد كان ما كان إن صدقا وإن كذبا .
- 6 - كلما أمسيت حاسبت نفسي .
- 7 - ما انفك الناس يتساءلون .
- 8 - نعم لا تدوم .
- 9 - ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .
- 10 - بقي الجندي في مكانه وما برحه .
- 11 - كان البدر قد طلع .
- 12 - ينبت الزرع حيث يكون الماء .
- 13 - أضحت الآبار كثيرة المياه .
- 14 - سرنا حتى أصبحنا .
- 15 - ما برح البرد شديدا .
- 16 - احمد الله ما أصبحت وأمسيت .
- 17 - قد يصير العدو صديقا .
- 18 - إذا أصبحت معافى في بدنك فاحمد الله .
- 19 - قال الشاعر : إذا كان الشتاء فادفئوني *** فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
- 20 - أصبح الصبح فأصبح سواد الليل إلى زوال .
- 21 - أصبحنا وأصبح الملك لله ، وأمسينا وأمسى الملك لله .

(ب) أعرب ما يأتي :

- 1 - اتق الله حيثما كنت .
- 2 وكان الله غفورا رحيمًا .
- 3 أليس الله بأحكم الحاكمين ؟

(ج) ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية، ثم اكتب الجملة صحيحة :

- البائع أمين .
- السائق هادئ .
- أبوك بطل .

(د) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي:

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم. ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات، بل في لحظات، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم)



كاد وأخواتها

*كادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى - اخلَوْلَقَ - أنشأ - طَفِقَ - جَعَلَ - هَبَّ - علقَ - هَلْهَلَّ - أَخَذَ - بدأ.....

*كاد وأخواتها : أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع هي أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها؛ بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية (فعلها مضارع).

س ١ : فيم تختلف هذه الأفعال عن كان و أخواتها ؟

ج : تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية ، وفعلها فعل مضارع .
- كاد القطار يخرج عن الطريق

كاد : فعل ماض ناقص ، القطار : اسمها مرفوع ، والجملة الفعلية يخرج عن الطريق (في محل نصب خبر كاد .

أنواع أخوات كاد :

تنقسم أخوات كاد إلى ثلاثة أقسام :

١ - أفعال المقاربة: وهي كاد، كَرَب، أَوْشَكَ

أ وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة عدا: كاد - أَوْشَكَ (فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء .

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	قال تعالى: يكاد زيتها يضيء			
٢	الطلاب كادوا يحققون التفوق			
٣	كاد الفصل الدراسي الأول ينتهي			
٤	يكاد الصبي ان يفهم			
٥	كرب العدل أن ينتشر			
٦	كربت العلة أن تنقشع			
٧	أوشك البناء أن يكتمل			
٨	توشك الأرض أن تبتلع الظالمين			

2- أفعال الرجاء: وهي **عسى** ، **حرى** ، **اخلوِّق** وتسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد

معنى الرجاء والتمنى في حصول الخبر. وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	قال تعالى: (عسى ربكم أن يرحمكم)			
٢	عسى محمد ينجح			
٣	حرى خالد أن يصل			
٤	حرى الجو أن يعتدل			
٥	اخلوِّقَ المطر أن ينزل			
٦	اخلوِّقَت الحمى أن تفارق المريض			

معلومة إثرائية:

١- أفعال الرجاء جامدة تستعمل في الماضي فقط . وقد تكون تامة إذا وليها مصدر مؤول يكون فاعلاً لها، مثل : عسى أن تتفوق في الامتحان. والمصدر المؤول (أن تتفوق) في محل رفع فاعل .

٢- قد تكون عسى حرفاً. بمعنى (لعل) فتعمل عملها. فتنصب الاسم وترفع الخبر. وذلك إذا اتصلت بضمير للنصب (باء المتكلمين - هاء الغائب - ياء المتكلم - كاف الخطاب، وتجمع في كلمة (ناهيك) مثل : عسانا بخير- عساه بخير - عساي بخير - عساكم بخير.

٣- أفعال الشروع: وهي **أنشأ**، **طفق** (بمعنى أخذ يفعل كذا) ، **جعل**، **هبَّ**، **علق**، **هلهل**، **أخذ**، **بدأ**،

وتسمى أفعال **الشروع** ؛ لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر، **ولكن بشرطين** :

الأول: أن يكون خبرها جملة فعلية غير مقترنة بـ (أن)

الثاني: أن تكون بصيغة الماضي . ما عدا (طفق) يجوز أن تكون بصيغة المضارع.

وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	شرعت علياء تذاكر			
٢	أنشأت شيريهان تغني.			
٣	أخذت السيارة تسرع			
٤	هبّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم			
٥	بدأ المدعوون يتوافدون.			
٦	جعل الخطيب يعظ.			
٧	طفق القوم يغادرون			
٨	يطلق اللاعبون يحققون النصر			
٩	قام عليّ ينادي.			
١٠	نهض الجنود يدافعون عن الوطن			



حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

١- يقل الاقتران مع كاد - كَرَب أو قل : يكثر تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: كَادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف

والاستخدام الأول أدق.

٢- يكثر الاقتران مع أَوْشَكَ - عَسَى أو قل: يقل تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: أَوْشَكَ الظلم أن ينتهي أو ينتهي

والاستخدام الأول أدق.

٣- يجب الاقتران مع حَرَى - أخلوق أو قل: يمتنع تجردهما من (أن)

نقول: حرى السماء أن تمطر . ولا يصح : حرى السماء تمطر.

٤- - يمتنع الاقتران مع أفعال الشروع أي: يجب تجرده من (أن).

نقول :بدأت مصر تتقدم..

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

م	الحكم	الأفعال	مثال توضيحي
١	يقول الاقتران أو قل : يكثر تجردهما من (أن)	كَادَ - كَرَبَ	١- كَادَ النهار ينتصف أو ٢- كَادَ النهار أن ينتصف والاستخدام الأول أدق.
٢	يكثر الاقتران أو قل: يقل تجردهما من	أَوْشَكَ - عَسَى	فيجوز أن نقول: أَوْشَكَ الظلم أن ينتهي

م	الحكم	الأفعال	مثال توضيحي
	(أن)		أو أوشك الظلم ينتهي والاستخدام الأول أدق.
٣	يجب الاقتران أو قل: يمتنع تجردهما من (أن)	حرى - أخلوق	حرى السماء أن تمطر ولا يصح حرى السماء تمطر.
٤	يمتنع الاقتران أي: يجب تجرده من (أن)	أفعال الشروع	بدأت مصر تتقدم.



هل تأتي أفعال الشروع تامة؟

نعم تأتي أفعال الشروع تامة ؛ إذا لم يكن خبرها جملة فعلية فعلها مضارع. وهذا ما توضحه الأمثلة التالية فالكلمات الملونة باللون الأحمر في المجموعة (أ) تعرب (فاعلاً مرفوعاً)، وبذلك تحمل معنى مختلفاً لها غير معنى البدء، ويستدل عليها من السياق ولا علاقة لها بأفعال الشروع.

الأمثلة التوضيحية:

لنتذكر:

* أن خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أن) أو بدونها.

مجموعة (أ)	معنى الفعل	مجموعة (ب)	معنى الفعل
شرع الله الحق	من الشريعة	شرع الحق يسود	(بدأ) للشروع
يشرع القاضي بالحق	يحكم	شرع القاضي يحكم	(بدأ) للشروع
أنشأ المهندس البناء	أقام	أنشأ المهندس يبني	(بدأ) للشروع
لقد أخذوا الحق بالقوة	تناولوه	أخذنا ن فكر في الأمر	(بدأ) للشروع
هب الجندي مدافعاً عن وطنه	انتفض	هب الجندي يدافع	(بدأ) للشروع
بدأ القطار في التحرك	بداية التحرك	بدأ القطار يتحرك	(بدأ) للشروع
جعل النجار الخشب باباً	حول	جعل النجار يصنع الأبواب	(بدأ) للشروع
فليجعل الطالب لعبادته وقتاً	أوجب	جعل الطالب يفكر	(بدأ) للشروع
هلل الرجل ثوبه	أبلى	هلل الجنود يتصدون للعدو	(بدأ) للشروع

* يجوز دخول أن على أخبار أفعال المقاربة كلها، وأخبار عسى من أفعال الرجاء.

* يجب دخول أن على جملة خبر حرى اخلوق . مثل : اخلولقت السماء أن تمطر.

* لا يجوز دخول أن على أخبار أفعال الشروع.

* هذه الأفعال كلها جامدة عدا (كاد - طفق - أوشك) فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء.

* عسى وبعض أفعال الشروع قد تأتي **تامة** بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً
مثل:

- 1 - أشرع الله الحق .
- 2 - أخذ الطالب الكتاب .
- 3 - (عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) (البقرة: من الآية ٢١٦) - (المصدر المؤول
(أن تكرهوا) في محل رفع فاعل لعسى .



تدريبات :

- أ - بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره:
 - 1 - (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) (البقرة: من الآية ٢٠) .
 - 2 - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) (النساء: من الآية ٨٤) .
 - 3 - أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .
 - 4 - (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ) (الإسراء: من الآية ٨) .
 - 5 - كاد الحلم أن يتحقق .
 - 6 - (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) (القصص: من الآية ٢٢) .

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

- 1 - عسى العدل ----- في الأرض .
- 2 - أخذ الناس ----- مدرجات الملعب .
- 3 - أوشك الفجر . -----
- 4 - كاد اليأس ----- إلى قنوط .
- 5 - عسى الشمس . -----

ج - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1 أخذ محمد يذاكر .

2 أخذ محمد القلم .

3 أنشأ المهندس عماريتين .

4 أنشأ المهندس يبني عماريتين .

5 بدأ الطلاب الاستعداد لامتحان

6 بدأ الطلاب يستعدون لامتحان .

د - ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم فيما يأتي :

1 عسى فلسطين أن تعود .

2 عسى العمل أن يكتمل .

هـ - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها ، والأفعال التامة ومرفوعها :

1 كن متيقظاً .

2 وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً] . من مريم : 31

3 - واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين] . "سورة هود : 67

4 إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً] . من النساء : 36

5 - يكاد البرق يخطف أبصارهم] . " من البقرة : 20

6 - وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة] . " يخصفان : يلقيان]

7 - يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار] . " من النور : 35

8 - قال الشاعر : لو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

9 - وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم] . " من البقرة : 216

10 - عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

11 - كرب القلب من هواه يذوب حين قال الوشاة هذ غصوب

12

(الأساليب النحوية)

١- أسلوب الاختصاص



هو أسلوب يذكر فيه ضمير للمتكلم غالباً أو المخاطب أحياناً وبعده اسم ظاهر منصوب يسمى : " مختصاً " يأتي لتفسير الضمير وتوضيحه .

مثل : نحن - العرب - متفرقون .

فالجمله أساساً : نحن متفرقون . (نحن في محل رفع مبتدأ و متفرقون خبر) ولكن جاءت كلمة العرب لتوضح المقصود بـ (نحن) ، وتقدير الكلام :

نحن - أخصُّ العرب - متفرقون .

والفعل (أخص) محذوف وجوباً (لا يجوز ذكره) ، وكلمة العرب مفعول به لهذا الفعل المحذوف .



إذن الاسم الذي يأتي بعد الضمير يكون منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أعنى - أخص - أقصد) ويعرب هذا الاسم مفعولاً به .

! ضمير بعده مباشرة المختص [اسم زائد] يأتي لتفسير الضمير

[نحن - أنا - أنتم - نا] إعرابه : مفعول به فقط

أمثلة : إننا - رجال المستقبل - نحمل همّ الأمة .

إنني - المعلم - أعمل بجد .

نحن - معشر الطلاب - مجتهدون .

نحن - المصريين - كرماء



صور المختص :

١ - يكون معرفاً بـ (أل):

مثل : نحن الأطباء نعالج المرضى.

٢ - المضاف إلى معرفة .

مثل : نحن أطباء المستشفى نعالج المرضى .

٣ - إحدى الكلمتين (أى) للمذكر أو (أية) للمؤنث، يليها اسم مرفوع فيه (أل) يعرب صفة .

مثل : أنت أيها الشاب درع الوطن .

أنت أيُّها الأمُّ مصنع الرجال

أنتم أيُّها الجنودُ درع الوطن .

إذا جاء المخصوص في صورة (أيُّها - أيُّها) فتعرب (أيُّها - أيُّها) مفعولاً به مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : (أخص) والاسم بعدها : صفة " مرفوعة " لأيُّها لو كان مشتقاً ، أو : بدلاً مرفوعاً منها لو كان جامداً .



أيُّها : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] والهاء للتنبيه .
الشاب : صفة مرفوعة من أيُّها .



أيُّها : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] والهاء للتنبيه .
الأم : بدل مرفوع من أيُّها .



لا تنسَ :

[أيُّها ، أيُّها] في أسلوب النداء تعرب : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

مثل : يا أيُّها الطلاب اجتهدوا

[أيُّها ، أيُّها] في أسلوب الاختصاص تعرب : اسم مبني على الضم في محل نصب على

الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] ، والهاء حرف مبني للتنبيه .



تذكر أن :

١ - العلامات التي يعرف بها المختص :

يقع بين شرطتين - يسبقه ضمير - يمكن حذفه من الجملة - منصوب - معرفة .
٢ - المختص يعرب : مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً
تقديره : [أخص] .

٣ - لا يتم تقدير الاختصاص بعد كل ضمير للمتكلم إلا إذا كان **الاختصاص مقصوداً في الجملة** ، فقد يكون المراد الإخبار عن الضمير فقط ، وبالتالي فليس هناك حاجة في الجملة لتقدير الاختصاص ، والفاصل في ذلك هو سياق الجملة .
فمثلاً : نحن أبناء العروبة .

نحن في محل رفع مبتدأ **وأبناء** خبر ، وليس هناك أسلوب اختصاص في الجملة .
بينما : نحن - **أبناء** العروبة - نتحلى بالأخلاق الحميدة .

نحن في محل رفع مبتدأ ، وجملة (نتحلى بالأخلاق الحميدة) في محل رفع خبر .
(**أبناء العروبة**) جاءت لتفسر الضمير (نحن) لذلك كلمة (أبناء) إعرابها :
مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص) ، وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

أعرب بنفسك : نحن شباب مصر نحن شباب مصر حن شباب مصر العروبة
لنا تاريخٌ مجيدٌ لنا - المصريين - تاريخٌ مجيدٌ
نموذج للإعراب :



أنا - **المعلم** - أبني العقول .

أنا : ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

المعلم : مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره [أخص] .

أبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره [أنا] .

العقول : مفعول به (**للفعل أبني**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ) .



سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيم .

سبحان : مفعول مطلق منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .
ك : في محل جر بالإضافة .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره "أخص" أو "أقصد" . .
العظيم : صفة منصوبة علامتها الفتحة .

تدريبات :

(أ) - **ضع اسماً مختصاً في العبارات الآتية بحيث تتنوع صوره .**

- ١ - نحن أسعد الناس .
- ٢ - عليكم مسئولية كبيرة نحو الوطن .
- ٣ - لنا حقوق على الأبناء .
- ٤ - عليكم حماية الوطن .
- ٥ - إننا ندعو إلى السلام .

(ب) - **عين في كل جملة من الجمل الآتية أركان جملة الاختصاص .**

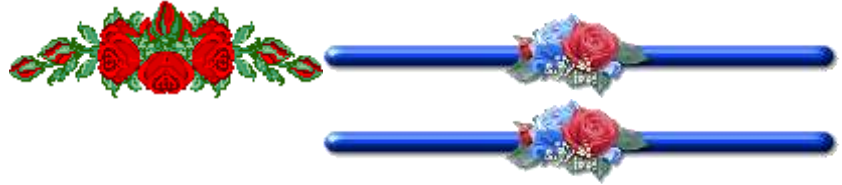
- ١ - أنا - العربي - لا أخضع لطاغية .
- ٢ - إننا القضاة نقضي بالحق .
- ٣ - بنا - أيها الشباب - تتحقق أهداف أمتنا .
- ٤ - نحن العرب نكرم الضيف ونحمي الجار .
- ٥ - عليكم - شباب الأمة - مسئولية كبرى .
- ٦ - أنت طالب العلم مصباح الحياة .
- ٧ - بكم أصدقائي تكتمل الفرحة .
- ٨ - نحن معاشر الأنبياء لا نورث .

(ج) - استخرج كل اسم منصوب على الاختصاص ، وعين الضمير الذي يفسره .

نحن العرب أرسينا أسس الحضارة قديماً ، ونشرنا مبادئ العدل والمساواة ، وقت أن كان الغرب يتخبط في ظلمات الجهل ، ويعاني ألواناً من التعسف والظلم والاستبداد في القرون الوسطى . وإنما أحفاد العرب ندعو للسلام والوئام في ظل الإخاء والتعاون بين الشعوب على هدي من كتاب الله وسنة رسوله ، وسيكون لكم أيها الشباب المستقبل السعيد بعد هذا الماضي المجيد) .

(د) - نحن أطباء نداوي المرضى . - نحن الأطباء نداوي المرضى .

◆ أعرب الجملتين السابقتين .



١- أسلوب الإغراء

الإغراء : هو حث المخاطب على أمر (محمود) - أي شيء أو صفة أو عمل

حسن - ليفعله مثل : الصلاة يا عباد الله .. الصدق والأمانة يا تاجر .

ويسمى الأمر المحمود (مُغرى به) .

الأمر المحمود [المغرى به] ينصب بفعل محذوف تقديره [الزم] أو أي فعل مناسب

لمعنى تلك الجملة .

مثال : أيها الطالب الإخلاص فإنه صفة حميدة

الإخلاص : مغرى به مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف جوازاً تقديره (الزم) .

صور المغرى به



أن يكون المغرى به مفرداً أي غير مكرر

مثل : أيها الطالب : الاجتهاد فإنه سبيل النجاح

الاجتهاد : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) .



أن يكون المغرى به مكرراً .

مثل : الأمانة الأمانة فإنها صفة المؤمن .

الأمانة : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) .

الأمانة الثانية : توكيد لفظي منصوب بالفتحة



أن يكون المغرى به معطوفاً عليه .

مثل : أيها الطلاب الاجتهاد والتفوق

الاجتهاد : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) (معطوف عليه) .

والتفوق : معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة



ملاحظة هامة

إذا جاء المغرى به (مفرداً) فإنه يكون مفعولاً به لفعل محذوف جوازاً أما إذا جاء (مكرراً

أو معطوفاً عليه) فإنه يكون مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً .



٢- أسلوب التحذير



التحذير : هو تنبيه المخاطب إلى أمر (مكروه ومذموم) ليتجنبه .



ويسمى الاسم المكروه (محذراً منه) .



الأمر المكروه [المحذر منه] ينصب بفعل محذوف تقديره [أحذر] .

مثل : أيها العامل الكسل فإنه صفة ذميمة

الكسل : مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره (احذر)



صور المحذر منه



الإفراد : الإهمال يا طلاب

الإهمال : مفعول به منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره احذر .



التكرار : الخيانة ... الخيانة يا أصدقاء

الخيانة : مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره احذر .

الخيانة الثانية : توكيد لفظي (لما قبله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .



العطف : الجبن والتهاون يا مقاتلين

إذن صور التحذير هي نفس الصور بالنسبة لصور الإغراء ، ويزيد عليها صورة رابعة هي :

أن يذكر المحذر منه بعد لفظ (إيّا) دون عطف – أو معطوفاً بالواو ، أو مجروراً بمن وقد

تكرر إيّا..



أشكال التحذير بإيّاك

١ - الإفراد :إيّاك الإهمال . التقدير أحذر إيّاك الإهمال

إعراب إيّاك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أحذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب الإهمال : مفعول به ثانٍ منصوب للفعل المحذوف وجوباً الذي تقديره (أحذر) .

٢ - التكرار : إيّاك إيّاك الإهمال .

إعراب إيّاك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أحذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب إيّاك الثانية : توكيد لفظي في محل نصب .

إعراب الإهمال : مفعول به ثانٍ منصوب للفعل المحذوف وجوباً الذي تقديره (أحذر) .

٣ - العطف : إياك و الإهمال . التقدير أذر إياك و اجتنب الإهمال

إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب الإهمال : الواو حرف عطف (الإهمال) مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره : (اجتنب) والجملة بعد الواو (الإهمال) معطوفة على الجملة قبلها (إياك)



تذكر أن :

العطف في جملة التحذير بإياك ليس من عطف المفردات ؛ بل من عطف الجمل ؛ لأننا قدرنا فعلاً في الثاني غير الذي قدرناه في الأول .

٤ - بعدها حرف جر : إياك من الإهمال .

إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .

إعراب الإهمال : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .

٥ - مصدراً مؤولاً بعد (إيا) : مثل : إياك أن تهمل :

إعراب إياك : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره [أذر] ، والكاف للخطاب .

(أن) حرف مصدري ناصب (تهمل) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(أن + المضارع) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به ثان للفعل المحذوف .



تذكر أن :

يُحذَفُ الفعل وجوباً في التحذير والإغراء فيما يلي:

١ - إذا كان التحذير لكلمة (إيًّا).

٢ - إذا كان التحذير أو الإغراء بتكرار الكلمة.

٣ - إذا كان التحذير أو الإغراء بالعطف على الكلمة.

- يجوز حذف الفعل وإثباته في حالة الأفراد فقط .



تدريبات على أسلوب الإغراء و التحذير :

١ - (في قرية من القرى المطلة على أحد الأودية، والناس نيام، والظلام يُرخي سُدُولَهُ على الكون، جرى السيل فجرف السدود وحطم الجسور واندفعت المياه بقوة لتغرق القرية، وهب الناس من نومهم على صوت ينادي: النجدة. السيل السيل. السيل والغرق. البيوت والمتاع. السرعة السرعة. تعاونوا على رد طغيان السيل. وإياكم والكسل، فإن المياه متدفقة والخطب عظيم. فهب الجميع من رقادهم وتعاونوا على إنقاذ الأنفس والأموال من الغرق، فتمّ لهم ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى).



استخرج من العبارة السابقة أساليب الإغراء والتحذير، واذكر أنواعها ، وقدر

الأفعال المحذوفة فيها . وبين حكم حذفها.

٢ - حذر شخصاً أمامك من الأعمال التالية باستعمال (إيّا)، وقدر الفعل المحذوف، واذكر حكم حذفه:

[الإفراط في الأكل - التدخين - إهمال الدروس - الوقوع في حفرة - الاقتراب من النار] .

٣ - عين المغرّى به والمحذر منه فيما يأتي ، واضبط كلاّ منهما :

- ◆ الصدق في النية والشرف في الكلمة .
- ◆ الدفاع عن الوطن والبذل في سبيله .
- ◆ الوعي بكل مخططات العدو .
- ◆ النوم عن حق الوطن .
- ◆ إياك واتباع الباطل .
- ◆ الكذب والخيانة فإنهما مرضان قاتلان .
- ◆ الرحمة بالطير .



٣- " أسلوب الاستثناء "

مفهوم الاستثناء :



إخراج اسم (المستثنى) يقع بعد أداة استثناء من الحكم أو المعنى المفهوم للجملة قبل الأداة .

* فالمستثنى اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء ومخالفا ما قبل الأداة في الحكم .

مثل : برأ القاضي المتهمين إلا متهماً .

فالاسم الواقع بعد أداة الاستثناء "متهما" هو الذي أخرج من الحكم السابق للأداة

وهو البراءة ، أي هو المستثنى من حكم البراءة .

س : مم يتكون أسلوب الاستثناء ؟

ج : يتكون من :

المُستثنى منه	أداة الاستثناء	المُستثنى
وهو الاسم الذي يقع قبل	[إلا ، غير ، سوى]	الاسم
أداة الاستثناء ويجوز	[عدا ، خلا ، حاشا]	الواقع
حذفه من الجملة .	[ما عدا ، ما خلا]	بعد أداة
		الاستثناء
		.



* أنواع جمل الاستثناء :

- ١ - جملة مثبتة : أي لا أداة نفي فيها .
- ٢ - جملة منفية : أي تبدأ بأداة نفي [لم - لن - لا - ما - ليس] .
- ٣ - جملة تامة : أي ما كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وليس محذوفاً .
- ٤ - جملة ناقصة : وهي التي لا يذكر فيها المستثنى منه ، ومعنى الجملة ليس تاماً (غير مكتمل) قبل أداة الاستثناء .

س : ما أنواع أساليب الاستثناء ؟

ج : أنواع أساليب الاستثناء:

ناقص منفي

تام منفي

تام مثبت



* أولاً : المستثنى بإلا وأحكامه :

له ثلاثة أحكام وهي :

١ - يجب نصبه إذا كان الكلام تاماً مثبتاً .

مثل : انصرف الضيوف إلا ضيفاً .

إلا : أداة استثناء حرف مبني على السكون .

ضيفاً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢ - إذا كان الكلام تاماً منفيًا فيجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل .

مثل : لم يحضر المسؤولون إلا المحافظ ، المحافظ

حيث يعرب المحافظ على أنه مستثنى منصوب ، أو بدل مرفوع من " المسؤولون "

٣ - إذا كان الكلام منفيًا ناقصًا يعرب على حسب موقعه في الجملة وتكون (إلا) في هذه الحالة مُلغاة لا عمل لها.

هام :

إعراب ما بعد إلا بسهولة : اشطب على أداة النفي و على إلا مع ملاحظة أن ليس لا نشطب

عليها ؛ لأن لها تأثيراً إعرابياً في كل الجملة بينما باقي أدوات النفي الأخرى لا تؤثر .

رسول : خبر مرفوع بالضممة .

مثل : وما محمد إلا رسول .

طالب : فاعل مرفوع بالضممة .

- لم ينجح إلا طالب .

أخاك : مفعول به منصوب بالألف .

- ما صافحت إلا أخاك .

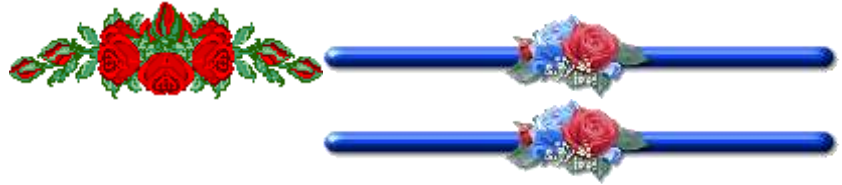
المريض : نائب فاعل مرفوع بالضممة .

- لم يعالج إلا المريض .

* غالباً إذا كان المستثنى منه مجروراً ، والجملة منفية فالمستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة

مثل : ما حضر من الوزراء إلا (وزير) .
مفعول به
فاعل
لم أشاهد من المباريات إلا (مباراة)
هام :

في المثالين السابقين قد يتخيل الطالب أن الكلام تام منفي مع أنه ناقص منفي و هناك طريقة بسيطة لمعرفة هل الكلام تام منفي ؟ أم ناقص منفي ؟
الطريقة هي : حذف إلا و ما بعدها ، فإذا تم معنى الجملة في ذهنك فالكلام إذن تام منفي ، أما إذا لم يتم فالكلام ناقص منفي ، و ما بعد إلا يعرب حسب موقعه في الجملة .



*ثانياً : المستثنى بـ {غير - سوى} :

المستثنى بـ {غير - سوى} يجب جره بالإضافة [أي يعرب مضافاً إليه]
مثل : أضاعت مصابيح الشارع سوى مصباح
مضاف إليه مجرور
% تذكر أن {غير وسوى} يأخذان حكم المستثنى بإلا في أحواله الثلاثة :

١ - فإن كان الكلام تاماً مثبتاً وجب نصبهما

مثل : فهم الطلاب القاعدة غير أحمد .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

أحمد : مضاف إليه مجرور .

- ركب المسافرون الطائرة سوى مروان .

سوى : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة على آخره وهو مضاف .

مروان : مضاف إليه مجرور .

٢ - وإن كان الكلام تاماً منفيّاً جاز نصبهما أو إعرابهما بدلاً

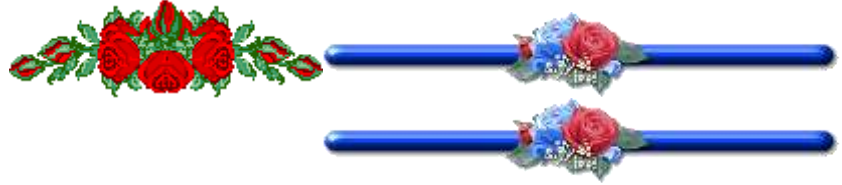
مثل : ما نجح الطلاب غير [غير] أو سوى طالب .

غير [غير] أو سوى : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع

- ٣ - إذا كان الكلام ناقصاً منفيّاً أعربنا حسب موقعهما في الجملة
مثل : ما أعطيت غير [سوى] المحتاج . **غير** [سوى] : مفعول به منصوب .
 - ما احترّم **غير** [سوى] العامل . **غير** [سوى] : نائب فاعل مرفوع .
***سؤال هام :**

ضع (غير أو سوى) بدلاً من (إلا) في المثال التالي مع ضبط (غير أو سوى) والاسم الواقع بعدها.. (ما نال الجائزة إلا المتفوقون) .

- ٤ & للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنه بعد حذف (إلا) ووضع (غير أو سوى) بدلاً منها أن الاسم الذي يقع بعدهما يعرب **مضاف إليه مجرور فقط** ويكون إعراب (غير - سوى) هو نفس إعراب المستثنى الواقع بعد إلا..
 ويكون المثال كالتالي : (ما نال الجائزة غير المتفوقين) .



***ثالثاً : المستثنى — {عدا - خلا - حاشا} :**

***{عدا - خلا - حاشا} :** تعرب إما حروف جر وما بعدها اسم مجرور ، أو أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

مثل : حضر الطلاب جميعاً **عدا طالب** - **طالباً**

عدا : حرف جر مبني - **طالب** : اسم مجرور

عدا طالباً : عدا فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر ، وفاعله ضمير مستتر - **طالباً** : مفعول به منصوب .

***{ما عدا - ما خلا} :** يعربان فعلاً ماضياً ، وما بعدهما مفعول به منصوب

مثل : قرأت جميع قواعد النحو **معداً قاعدة** . **قاعدة** : مفعول به منصوب .
***تذكر :**

١ - {حاشا} لا تسبقها ما .

٢ - {إلا} هي حرف استثناء أو حصر .

٣ - {غير - سوى} هما اسمان يأخذان إعراب المستثنى **بالإلا** .

تدريبات:

- أ - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب مما بين الأقواس مع التعليل :
- ١ - ما أقدر الأصدقاء إلا (الكريم - الكريم - الكريم) .
 - ٢ - لم يحضر من الضيوف إلا (أخوك - أخاك - أخيك) .
 - ٣ - أوقر التجار ما عدا (الطماع - الطماع - الطماع) .
 - ٤ - عاد الفدائيون سالمين غير (أبو بكر - أبي بكر - أبا بكر) .

ب - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل :

- ١ - ما أسعدني إلا
- ٢ - أحب المثقفين خلا
- ٣ - زارني إخواني غير
- ٤ - لم يرهب من المذيعين إلا
- ٥ - ترحب دول العالم بالسلام إلا
- ٦ - لم أقصر في واجباتي المدرسية غير
- ٧ - لا يسرني شيء إلا
- ٨ - كل الأعمال تفنى إلا الحسن.

ج - ضع (غير) مكان (إلا) مع ضبطها وضبط ما بعدها :

- ١ - ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون .
- ٢ - القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر .
- ٣ - لا يأبى الكرامة إلا لئيم .
- ٤ - لا ينكر سماحة الإسلام إلا مكابر .

د - (لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل)

.. اضبط (غير) في المثال السابق بكل وجه إعرابي ممكن .

هـ - ضع (سوى) مكان (إلا) وأعربها ، وأعرّب ما بعدها فيما يأتي :

١ - لا يدرك الواجب إلا المجدون .

٢ - لا قيمة للعلم إلا بالخلق .

و - (لا يرفع قدر الأمم إلا المصلحون) . ضع (غير) مكان (إلا) واضبطها وأعرّب ما بعدها .

ز - بين فيما يأتي نوع أسلوب الاستثناء ، ثم أعرّب المستثنى :

١ - فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ (النمل : ٥٧)

٢ - فَهَلْ يَهْلِكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (الأحقاف : ٣٥)

٣ - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلاَّ إبليسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (ص : ٧٣ - ٧٤)

ح - (شرح المدرس لدرس لطلابه وقال في خاتمه : إنني أقدر الطلاب جميعهم حاشا المهمل وقد أعجبت بأجوبة الطلبة ما عدا جواباً واحداً وعلى الطلبة أن يفهموا أن الكتاب المقرر سهل ما خلا موضوعاً فيه صعوبة)

في العبارة أساليب استثناء استخرجها ، وبين حكم ما بعد أداة الاستثناء من ناحية الضبط الإعرابي مع ذكر السبب .

ط - (من الأمور التي تساعد على تقوية شخصية الإنسان في حياته العملية الشعور بالواجب، وإجابة نداء الضمير؛ فهو خير ضامن لاستنهاض الهمة، ومضاعفة العزيمة لدى الناس جميعاً غير القليل منهم والشعور بالواجب يتضمن التهذيب النفسي وضبط النفس، ولقد اكتسب الفنانون والأدباء إلا القليل مراكزهم الروحية في عالم الموسيقى والأدب بفضل شعورهم بالواجب، ولم يخلد التاريخ غير ذوى الشخصيات الخالدة ، أصحاب الضمائر الحية فهم لا يفكرون إلا في الطرق الشريفة السامية، ولن يكتسب الشخص من الشعور بالواجب إلا راحة الضمير) .

استخرج من القطعة كل أسلوب استثناء ، وأعرّب المستثنى.

٤- أسلوب التعجب

س ١ : ما هو التعجب ؟

ج : التعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب .
أو التعجب شعور نفسي لاستعظام شيء لصفة بارزة فيه .

صيغ التعجب نوعان :

& سماعية (غير قياسية) وقياسية .

& السماعية مثل : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) ، وقولهم : لَللَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا ! ياله من شجاع !

صيغ التعجب القياسية

الصيغة الأولى : ما أَفْعَلَهُ

وهي تتكون من :

ما أَفْعَلُ المتعجب منه

مثل : ما أَجْمَلَ القمر

إعرابها :

& ما : نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

& أَفْعَلُ [أَجْمَلَ] : فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً

تقديره [هو] عائد على [ما] .

& المتعجب منه [القمر] : مفعول به [متعجب منه] منصوب ، و الجملة الفعلية [أَجْمَلَ × القمر]

من الفعل والفاعل و المفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما] .

الصيغة الثانية : أَفْعَلُ بِهِ

وهي تتكون من :

أَفْعَلُ بِـ المُتَعَجَّبُ مِنْهُ

مثل : أَجْمَلَ بِـ القمر

إعرابها :

& **أَفْعُلْ (أَجْمَل)** : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون .

بـ : حرف جر زائد .

الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ [القَمْر] : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الاسم بحركة حرف الجر الزائد .

& **أَوْ الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ [القَمْر]** : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

س ٢ : ما شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة ؟

جـ : شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة :

أن يكون :

١ - **ماضياً** : أي ليس فعلاً مضارعاً ، ولا أمراً مثل : يعرف - اعلم .

٢ - **ثلاثياً** : أي ليس أكثر من ثلاثة حروف مثل : ارتفع - استعمل .

٣ - **غير دال على عيب أو لون** : مثل : عرج - حول - خضر - صفر .

٤ - **مُثَبَّتاً** : أي ليس منفياً مثل : ما عرف - ما علم .

٥ - **تاماً** : أي ليس فعلاً ناقصاً مثل : كان وأخواتها .

٦ - **قابلاً للتفاوت** : أي يقبل التدرج أي ليس مثل الأفعال (مات - فني - هلك -

غرق) التي لا تفاوت فيها { لا درجات للزيادة و النقصان فيها } .

٧ - **مبنياً للمعلوم** : أي ليس مبنياً للمجهول مثل : عَرِفَ - عَلِمَ .

٨ - **مُتَصَرِّفاً** : أي ليس فعلاً جامداً مثل : عسى - ليس - بئس .

س ٣ : كيف نأتي بفعل التعجب من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : (ارتفع) ، أو فعل دل

على لون (الوصف منه على أفعل فعلاء) مثل : (زَرَقَ) ، أو ناقصاً مثل : (كان) ؟

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل :

(ما أشدّ - ما أحسن - ما أعظم) .

٢ - ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة .

مثل : ارتفع : ما أعظم ارتفاعَ الهرم (أن يرتفع الهرم)

أو أعظمَ بارتفاعِ الهرم (بأن يرتفع الهرم)

زرق : ما أجملَ زرقَةَ السماءِ (ما أجملَ أن تزرُق السماءَ) .

أو أجملَ بزرقَةَ السماءِ (أجملُ بأن تزرُق السماءَ) .

كان : ما أصعبَ كونِ الدواءِ مرّاً (ما أصعبَ أن يكونِ الدواءِ مرّاً)

أصعبُ بكونِ الدواءِ مرّاً (أصعبُ بأن يكونِ الدواءِ مرّاً) .

س ٤ : كيف نأتي بفعل التعجب من فعل مبني للمجهول مثل : (يُثَاب) ، أو فعل منفي مثل : (لا يهمل) ؟

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل : (ما أشدّ - ما أحسن)

٢ - ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة

فنقول : - ما أجملَ أن يُثَابَ المتقنَ لعمله (بأن يُثَابَ المتقنَ لعمله) .

- ما أروعَ ألا تهملَ دروسك (أروعَ بالأ تهملَ دروسك) .

% تذكر :

لا يُتَعَجَّبُ من الفعل الجامد (عسى - بئس - ليس) والذي لا تفاوت في معناه (مات

- فني - عمي - غرق - عدم) .

% هام جداً :

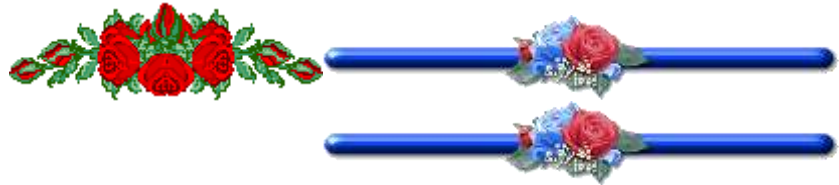
يجوز - لنا - أن نأتي بفعل التعجب المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط .

فمثلاً عندما نتعجب من " **عظمة الخالق** " نقول :

- ١ - ما أعظم الخالق .
- ٢ - أعظم بالخالق .
- ٣ - ما أروع عظمة الخالق .
- ٤ - أروع بعظمة الخالق .
- ٥ - ما أروع أن يعظم الخالق
- ٦ - أروع بأن يعظم الخالق .

& أن المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) يصبح في محل نصب مفعول به مع صيغة [ما أفعله] ، وفي محل رفع فاعل مع صيغة [أفعل به] .

& ويجوز أن تزداد **كان** بين ما التعجبية وخبرها في جملة التعجب ، وتكون **غير عاملة** أي لا اسم ولا خبر لها . مثل: ما كان أجمل الضياء .



تدريبات

(أ) - عين صيغة التعجب فيما يأتي ، وبين الفعل الذي جاءت منه:

(الأمّة الإسلامية ما أروع تاريخها ! وما أعظم رجالها الأوائل وأكرم بأخلاقهم ! وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم لتعاليم دينهم ! لقد كتبوا أعظم تاريخ و شيدوا أعظم حضارة عرفتها البشرية ، فسادوا العالم بأخلاقهم وطيب تعاملهم ، فما أصدقهم إن عاهدوا ! ، وما أوفاهم إن وعدوا ! ، وما أعدلهم إن حكموا ! ، وما أعفاهم إن قدروا ! ، وما أنفعهم لأصدقائهم ! ، وما أضرهم لأعدائهم ! ، وأخلق بأمانتهم وحرصهم عليها ! ، فما أجدر أن تضرب بهم الأمم الأمثال في الأخلاق العالية و الصفات النبيلة !) .

(ب) - أعرب ما يأتي :

- ١ - ما أجملَ الحرِيَّةَ !
- ٢ - ما أكثرَ الناسَ في الرخاء ، و ما أقلَّهم في الشدة !
- ٣ - أنعمَ بالكريم !
- ٤ - ما أسعدَ مَنْ أدَّى حق الله عليه !

(ج) - حدد المتعجب منه ثم أعربه فيما يأتي :

- ١- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله !
- ٢- ما أقبح ألا يؤدي الرجل الصلاة في وقتها !.
- ٣- أفضح بأن يعاقب البريء !.
- ٤- ما أنقص عقل مَنْ ظلم من هو دونه !.

(د) - تعجب من الأفعال الآتية بإحدى صيغ التعجب . وبين السبب في امتناع التعجب من

بعضها :

سهر - استقام - عوتب - مات - لم ينافق - ليس - حول.

(هـ) - تعجب من (الإسراف في الماء) بطريقتين مختلفتين .

(و) - تعجب من (عوتب) .

(ز) - " أكرم المجد - " أكرم بالمجد"

وضح الفرق بين الفعلين في الجملتين السابقتين ثم أعرب "المجد" .



٥- أسلوب المدح و الذم

أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح و الثناء.



أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لأمر يستحق الذم و الهجاء.



يتكون أسلوب المدح و الذم من :



1- فعل المدح أو الذم ، للمدح (: نعمَ - حبَّذا (، وفي الذم) : بئسَ - لا حبَّذا).

2- فاعل

3- المخصوص بالمدح أو الذم : وهو الاسم الذي تمدحه جملة " نعمَ - حبَّذا " ، أو الذي تذمه جملة " بئسَ - لا حبَّذا "

أولاً : أسلوب المدح و الذم مع (نعم - وبئس) :

يتكون أسلوب المدح من :



٣- المخصوص بالمدح

٢- فاعل المدح

١- فعل المدح

الفضيلة

الخلق

: نعم

مثل

يتكون أسلوب الذم من :



٣- المخصوص بالذم

٢- فاعل الذم

١- فعل الذم

الرديلة

الخلق

: بئس

مثل

الصور التي يأتي عليها فاعل (نعم - بئس):



1- معرف بأل :

مثل : نعم الصفة الصبر . بئس الخلق النفاق .

2- مضاف إلى ما فيه أل :

مثل : نعم خلق المرء الوفاء . بئس رفيق سوء الخائن .

3- من أو ما (الموصولتان) :

مثل : نعم من تصاحبه الوفي . بئس من تصادق الشرير .

نعم ما تفعله مساعدة المحتاج . بئس ما تفعله الغش .



هام جداً : لا تنس أنه بعد (من أو ما) تأتي جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينها وبين المخصوص .

4- ضمير مستتر وجوبا مميّز بنكرة (أي يفسره التمييز) :

مثل : نعم عملاً للإخلاص . بئس خلقاً الغدر .



تذكر أن :

1[أن] نعم ، و بئس [فعلان جامدان] ليس لهما مضارع ولا أمر ، ولا يُشتق منهما .

إعراب نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء المدح .

إعراب بئس : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء الذم .

2 - **المخصوص بالمدح أو بالذم** :

يعرب **مبتدأ مؤخرًا** ، والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد قبله (نعم أو بئس) والفاعل عبارة عن (جملة فعلية) في محل رفع خبر مقدم ، أو يعرب المخصوص **خبراً** مرفوعاً لمبتدأ محذوف وجوباً .

3- يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم ، و بئس] فنقول:

- **الصدق نعم الخلق** . أو **نعم الخلق الصدق** .

- **الكذب بئس صفة** . أو **بئس صفة الكذب** .

4- إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوماً من الكلام فإنه قد يحذف .

مثل : نعم عاقبة المتقين أي (**الجنة**) .

مثل : بئس دار الكافرين أي (**النار**) .

5- إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة **نكرة منصوبة** فإنها تعرب (**تميزاً**)

مثل : نعم **عملاً** الإخلاص .

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

6- يجوز أن تلحق [**تاء التانيث**] الفاعلين [نعم - بئس] إذا كان فاعلها مؤنثاً .

مثل : نعم) **نعمت** (الصفة الوفاء بئس) **بئست** [الصفة الغدر .

7- من أفعال الذم التي مثل بئس الفعل **ساء**

مثل : ساءَ الرجل المنافق . ساءَ رجلاً المنافق .



قاعدة هامة :

الاسم النكرة بعد [نعم ، بئس] يعرب ----- ، والمعرفة يعرب ----- .
أكمل

مثل : نعم عاملاً المصري نعم العامل المصري



ثانياً : أسلوب المدح والذم مع (حبذا - ولاحبذا) :

يتكون أسلوب المدح مع (حبذا) من :

حباً فعل المدح (ذا) الفاعل + المخصوص بالمدح

مثل : حباً بذا الوفاء

يتكون أسلوب الذم مع (لاحبذا) من :

لاحباً فعل الذم (ذا) الفاعل + المخصوص بالذم .

مثل : لاحباً بذا الخيانة .



تذكر أن :

1- **المخصوص بالمدح أو بالذم مع (حبذا - لاحبذا) يعرب دائما مبتدأ مؤخرًا ولا يصح تقديمه على [حبذا ولا حبذا] .**]

2- **يعرب اسم الإشارة) ذا (المتصل بكل من (حبذا - لا حبذا) اسم إشارة مبنى في محل رفع فاعل .**

3- **يجوز أن يقع قبل مخصوص (حبذا) أو بعده تمييز ، مثل : (حبذا رجلاً العالم ، وحبذا العالم رجلاً) ، أو حال ، نحو (حبذا راكبا جعفر ، وحبذا جعفر راكبا .)**

تدريبات

(نصح رجل ابنه فقال : يا بني في الحياة **عبر** فاجعل الصدق **شعارك** ، فنعم الشعار الصدق إنه يرفعك **قدراً** ، واتخذ الجد رائدك فنعم خلق المرء الجد يفتح لك أبواب الخير ، ولا تسرف في مالك **فبئس** الصفة الإسراف يوقعك في الفقر ، ويجلب عليك الهوان وأحسن معاشره **الناس** فحبذا المعاشره الحسنه تجمع حولك القلوب ، واجتنب جليس السوء فلا حبذا مصاحبة اللئام تفتح عليك أبواب الشر وتنقل إليك عدوهم .)

1- أعرب ما فوق الخط .

2- استخرج : أساليب المدح والذم محددًا كلاً من الفعل والفاعل والمخصوص .

ب - امدح ما يستحق المدح ، وذم ما يستحق الذم من الصفات الآتية :

1- صحبة الكتب .

2- خيانة المبادئ .

3 - إنصاف المظلوم .

ج - عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم فيما يأتي :

- 1 - حبذا الإخلاص في العمل .
- 2 - بئس خلقاً خلف الوعد .
- 3 - لا حبذا الكذب .
- 4 - بئس رفيق السوء المنافق .
- 5 - بئس مثوى الكافرين .
- 6 - نعم من تصاحبه المخلص .
- 7 - نعم ما يتصف به معلمنا الوفاء بالوعد .

د - أعرب الأساليب الآتية :

- 1 - بئس صفة الغدر .
- 2 - نعمَ الصديقُ مَنْ وَاَسَاكَ ، وَبئسَ الصديقُ مَنْ جَفَاكَ .
- 3 - نعم ما تتصف به الوفاء .
- 4 - نعم خلق المرء الوفاء بالعهد .



الممنوع من الصرف

⊗ هو اسم معرب لا يقبل التنوين وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

س ١ : ما هو الاسم المنصرف ؟ وما هو الاسم الممنوع من الصرف ؟

جـ : **الاسم المنصرف هو :** الذي تظهر على آخره جميع حركات الإعراب ، و التنوين ⊗ **مثل**

- 1 أصبح **محمد** محبوباً .

- 2 إن **محمد** طالبٌ متميزٌ .

- 3 سلمت على **محمد** .

- **الاسم الممنوع من الصرف هو :** ما لا يجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة إذا لم يكن مضافاً

⊗ **مثل** :

- 1 الساكت عن الحق شيطانٌ **أخرس** .

- 2 مَنْ تكلم فيما لا يعنيه كان إنساناً **أحمق** .

- 3 العاقل من لا يتحدث بكلامٍ **أحمق** .

س ٢ : **فيم يتفق الاسم المنصرف و الاسم الممنوع من الصرف ؟ وفيم يختلفان ؟**

جـ : **يتفقان في :**

- 1 أن كلا منهما يرفع بالضمة .

- 2 أن كلا منهما ينصب بالفتحة .

- **ويختلفان في :**

- 1 أن الاسم المنصرف **منون** ، و الاسم الممنوع من الصرف **لا ينون** .

- 2 أن الاسم المنصرف **يجر بالكسرة** ، و الاسم الممنوع من الصرف **يجر بالفتحة** .

س ٣ : **متى يُمنع الاسم من الصرف ؟**

جـ : **يُمنع الاسم من الصرف إذا كان :** **علماً أو صفة أو صيغة منتهى الجموع أو مختوماً**

بألف التانيث المقصورة أو مختوماً بألف التانيث الممدودة .

أولاً : العلم الممنوع من الصرف :

1 - العلم الأعجمي) اسم ليس عربياً (الزائد على ثلاثة أحرف

⊗ مثل) : إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - مايكل - لندن - فلسطين - إسرائيل - أكتوبر - نوفمبر .. إلخ.

أما إذا كان العلم الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط يجب صرفه مثل : (نوح - هود - لوط) .
ملحوظة هامة :

- كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ؛ لأنها أعجمية ما عدا ستة أسماء هي : (محمد - صالح - شعيب - هود - نوح - لوط) .

2 - العلم المنتهي بتاء التانيث ، لمذكر كان العلم أو لمؤنث

⊗ مثل) : معاوية - حمزة - طلحة - فاطمة - عائشة - يسرية - جدة - مكة .

3 - العلم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف غير المنتهي بتاء التانيث

⊗ مثل) : سعاد - زينب - كوثر - مريم - أسماء .

4 - العلم المؤنث الثلاثي متحرك الوسط

⊗ مثل) : سحر - أمل - ملك - قطر .

أما إذا كان العلم المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط مثل : (هند - مصر - شمس - حسن) .

فيجوز صرفه مثل : (اهبطوا مصرًا فإن لكم ما سألتم) (البقرة: من الآية ٦١)

ويجوز منعه من الصرف مثل : (ادخلوا مصرًا إن شاء الله آمين) (يوسف: من الآية ٩٩)

5 - العلم المركب تركيباً مزجياً .

⊗ مثل) : بورسعيد - بعلبك - حضرموت - نيو يورك .

6 - العلم المنتهي بألف ونون زائدتين .

⊗ مثل) : عثمان - عفان - مروان - عمران) (حمدان - حسان .. أيهما ممنوع من

الصرف ؟ ولماذا ؟] [أجب بنفسك]

7 - العلم على وزن الفعل) . أي يجوز استخدامه كفعل مثل : أحمدُ الله على التفوق ،

أو كاسم مثل : أحمدُ أخي)

8 مثل) : أحمد - أشرف - يزيد - تغلب)

- 8 العلم على وزن { فَعَل }

8 مثل) : عَمَر - زُحَل - هُبَل - جُحَا)

ثانياً : الصفة الممنوعة من الصرف :

- 1 الصفة على وزن { فَعْلَان } أو مؤنثها على وزن { فَعْلَى } .

8 مثل) : عطشان / عطشى - غضبان / غضبي - ظمآن / ظمأي - فرحان / فرحي .)

- 2 الصفة على وزن { أَفْعَل }

8 مثل) : أسود - أبيض - أطف - أحمر - أجمل - أجل .)

- 3 ما جاء على وزن { فَعَال أو مَفْعَل } من أسماء العدد من (10 - 1)

8 مثل) : أحاد وموحد - ثناء ومثنى - ثلاث ومثلث)

8 مثال : وقف الطلاب ثلاث ورباع .

- 4 الصفة على وزن { فَعَل } وليس منها إلا كلمة { أخر } (جمع) أخرى .)

ثالثاً : صيغة منتهى الجموع - - : { - - / - - / - - ي } -

(وهي كل جمع تكسير **ثالثه ألف زائدة** بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة .)

8 مثل) : مساجد - ستائر - مدارس - معالم - عسافير - تماثيل - مفاتيح .)

8 فإن كان أوسطها متحركاً فلا تمنع من الصرف

8 مثل) : تلامذة - جهابذة - صيارفة - عمالقة .)

رابعاً : الاسم المنتهي بألف التانيث المقصورة الزائدة - - : { - ي }

(الاسم المقصور : اسم آخره **ألف مفتوح** ما قبلها)

8 مثل) : سلوى - ليلى - لبنى - زكري - بردى - دعوى - قتلى - جرحى - عظمى -

كبرى - دنيا - عليا .)

خامساً : الاسم المنتهي بألف التانيث الممدودة - - - : { - - - اء }

(وهو اسم آخره [اء] **زائدتان** بعد ثلاثة أحرف أو أكثر)

8 مثل) : فقراء - صحراء - حمراء - كرماء - سعداء .)

- إن كانت الهمزة أصلية أو منقلبة عن أصل **صرفت الكلمة** ، مثل : أعداء - داء - بناء .

إعراب الممنوع من الصرف :

1 - إذا كان معرفاً بأل أو بالإضافة :

يرفع الممنوع من الصرف بالضممة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة

مثل : صليت بالمساجد الأثرية - صليت بمساجد القاهرة الأثرية .

2 - إذا لم يكن معرفاً بأل أو بالإضافة :

يرفع الممنوع من الصرف بالضممة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

مثل : صليت بمساجد أثرية - تمسكك بمبادئ دينية يساعدك في حياتك .



تمرينات :

أ - استخراج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف وبيّن سبب منعها :

(1 - وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) (يوسف : ٢٠)

(2 - هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود) (البروج : ١٧ ، ١٨)

(3 - وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين) (الصافات : ١١٢)

(4 - وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) (المؤمنون : ٥٠)

(5 - أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) (الكهف : ٧٩)

(6 - شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس) (البقرة : من الآية ١٨٥)

(7 - ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها) (الأنبياء : ٨١)

(8 - الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث

ورباع) (فاطر: من الآية ١)

9 - قال عمرو بن العاص : مصر تربة غبراء ، وشجرة خضراء ، طولها شهر ، يكنفها جبل

أغبر ، ورمل أعفر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك الروحات .

10 - معاوية بن أبي سفيان من أشهر الخلفاء دهاء وحزما .

11 - سافرنا إلى جدة ثم مكة

(12 - وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب) (النساء : من الآية ١٦٣)

(13 - من بنات النبي فاطمة وزينب)

- 14 - جمعت المصاحف في عهد عثمان بن عفان .
- 15 - ينبع مدينة سعودية على البحر الأحمر .
- 16 - فتحت مصر في عهد عمر بن الخطاب .
- (17 - فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا) (طه : من الآية ٨٦)
- 18 - لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتقوى .
- 19 - العود أحمد .
- 20 - سار الجند ثناء ، أو مثى .
- (21 - فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) (البقرة : من الآية ١٨٤)
- 22 - قال تعالى : (وأرسل عليهم طيراً أبابيل) (الفيل : الآية ٣) .
- 23 - قال تعالى : (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) (الصف : من الآية ٦) .
- 24 - حضرموت محافظة يمنية .
- 25 - قال تعالى : (وقال الذي اشتراه من مصر) (يوسف : من الآية ٢١) .
- 26 - قال تعالى : (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين) (يوسف : الآية ٧) .
- 27 - قال تعالى : (نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق) (الفيل : الآية ٣) .
- 28 - قال تعالى : (وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ) (العنكبوت : الآية ٣٩) .
- 29 - قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان : الآية ١٣) .
- 30 - قال تعالى : (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها) (النساء : الآية ٨٦) .
- 31 - ومنه قوله تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) (آل عمران : الآية ٩٦) .
- (32 - إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) (آل عمران : الآية ٣٣) .
- 33 - قال تعالى : (وَتَزَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ) (الأعراف : الآية ١٠٨) .
- 34 - قال تعالى : (ما أنزل الله بها من سلطان) (من النجم : الآية ٢٣) .
- 35 - قال تعالى : (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام) (هود : الآية ٦٩) .

36 قال تعالى : (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) (فصلت: الآية ١٢ .)

ب - ضع الأسماء الآتية في جمل من عندك بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، و أخرى
مجرورة بالكسرة :

[معالم - أحسن - دراهم - مفاتيح .]

(ج) - ميّز الأعلام المصروفة ، والأعلام الممنوعة من الصرف ، والأعلام
التي يجوز صرفها فيما يأتي:

[صفاء - هند - عامر - حمزة - منة - يعقوب - مصر - نوح -
كريمة - شمس - مريم - أحمد]

(د) - علل لسبب منع الكلمات الآتية:

[معابد - صفراء - أضخم - أقاويل - غضبان - معاوية - عمر -
باريس - عفاف]



الاسم المقصور

هو الاسم المعرب الذي آخره **ألف** لازمة مفتوح ما قبلها { - - - / ا - - - }
مثل : الفتى - علا - مرتضى .

إعرابه : يرفع بـ وينصب بـ ويجر بـ

س ١ : كيف ننثي الاسم المقصور ؟

ج : ننثي الاسم المقصور بالطريقة الآتية :

إن كانت ألف المقصور **ثالثة** ترد إلى أصلها

مثل : عصا : عصوان - هدى : هديان

هام

غالباً ألف المقصور إذا كانت **ثالثة** ومكتوبة **ألف صحيحة** (- - -)

مثل : عصا - رضا - مها فأصلها **واو**

أما إذا كانت **ثالثة** ومكتوبة **ألف ليّنة** (- - -)

مثل : هدى - منى فأصلها **ياء**

إن كانت ألف المقصور **رابعة** فأكثر (- - -) (قلبت **ياء**

مثل : مرتضى ، مرتضيان .

س ٢ : كيف نجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً ؟

ج : نجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً بالطريقة الآتية :

١ - نحذف **الألف** ، ونبقي ما قبلها **مفتوحاً**

مثل : { رضا - رضون - رضين } ، { مصطفى - مصطفىون -

مصطفىين } ، { مرتضى - مرتضون - مرتضين } ، { الأعلى -

الأعلون - الأعلين } .

س ٣ : كيف نجمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً ؟

ج : نجمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً بالطريقة الآتية :

١ - إن كانت ألف المقصور **ثالثة** ترد إلى أصلها : عصا : عصوات - هدى : هديات .

٢ - إن كانت ألف المقصور **رابعة** فأكثر قلبت **ياء** : ليلي : ليليات - رضوى : رضويات .

% تذكر أن :

طريقة جمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً هي نفس طريقة **تنثيته** الاسم

الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذي ينتهي بـ **ياء** لازمة مكسور ما قبلها

مثل : القاضي ، الداعي ، المنادي .

إعرابه : يرفع بـ

وينصب بـ ويجر بـ

المنقوص إذا كان نكرة و نون **حذفت ياؤه** في حالتى الرفع والجر، وبقيت في النصب

مثل: هو قاضٍ، عثرتُ على بانٍ ، رأيتُ ساعياً.

و المنقوص إذا كان معرفاً تثبت (**تبقى**) ياؤه

مثل : الهادي - المعتدي - قاضي القضاة .

إذا ثنى الاسم المنقوص ، أو جمع جمعاً مؤنثاً **تبقى ياؤه**

مثل : (القاضي - القاضيان ، القاضيَيْن) ، (العالِيَة - العالِيَات) .

وترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة للتثنية

مثل : (ساعٍ - ساعِيان) .

وإذا جُمع المنقوص جمعاً مذكراً **تُحذف ياؤه** ويُزاد عليها واو ونون **مضموم** ما قبلها في

حالة الرفع، وياء ونون **مكسور** ما قبلها في حالة النصب والجر

مثل : (القاضي - القاضُونَ - القاضِيين)، (المهتدي - المهتَدُونَ -

المهتدين) .

الاسم الممدود

اسم معرب آخره **همزة** قبلها ألف **زائدة** مسبوقه بحرفين أو أكثر .
إعرابه يرفع بـ وينصب بـ ويجر بـ

أنواع همزة الممدود

- ١ - **أصلية** : مثل { قرأء - ضياء - إنشاء - وضآء } .
وتبقى كما هي عند التثنية ، أو عند الجمع مثل : { الوضآء - الوضآءان -
الوضآءين / الوضآءون - الوضآءين } ،
{ إنشاء - إنشاءان - إنشاءين / إنشاءات } .
- ٢ - **منقلبة عن أصل** (واو - ياء) : مثل { بناء - سماء - دعاء - قضاء } .
ويجوز فيها أن تبقى **همزة** أو تُقلب **واواً** عند التثنية ، أو عند الجمع .
مثل : { سماء - سماءان - سماوان / سمآاءات - سماوات } . { بِنآء - بِنآءان -
بِنآءان / بِنآءون - بِنآءون } .
- ٣ - **مزيدة للتأنيث** : و تُقلب واواً عند التثنية ، أو عند الجمع .مثل : { صحراء -
صحراوان / صحراوات } .

تدريبات

- ١ - استخراج أي اسم مقصور، أو منقوص ، أو ممدود مما يأتي :

{ حضارة الإسلام حضارة عظمى، خرجت من شبه جزيرة العرب، من وادٍ غير ذي زرع، من
بيداءٍ جرداءٍ، فأضاءت المشرق والمغرب ، إنها دعوةٌ يغمرها صفاءٌ ويجلُّها بهاءٌ ، أخرجت
الناسَ من غيٍّ وعمىٍّ ، إلى ضياءٍ وهدى . آمنَ بها القاصي والداني ، ذلَّ لها المستعصي و
المستعلي ، فأخذ الناسُ ينهلون من مُستَصفى علومها ، ويرتوون من نَمير مائها ؛ فتربعوا
على علياءِ المجد ، وسادوا العالمَ قرونَ طويلةٍ ، وكلمةُ اللهِ فيها هي العليا ، حتى ركنوا إلى
الدنيا ، وحادوا عن الطريقة المثلى ، فضاعت البصيرة .. !! } ٢ - **ثنِ واجمع كل مما يأتي**
بكل الطرق الممكنة : {كساء - جزاء - فدوى - صُغرى - الراوي - كبرى - أخرى -
ليلى - المنتهى}.

الأسماء الخمسة

هي أسماء تنفرد عن غيرها في الإعراب، وهي: أب- أخ- حم- فو- ذو (بمعنى صاحب).
إعرابها: ١- إذا جاءت هذه الأسماء مفردة مضافةً إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى الضمائرِ عدا ياءِ المتكلمِ فإنَّ علامةَ رفعِها الواوُ، مثال: حضرَ أخو خالدٍ، أخو: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ.

حضرَ أبوك، أبوك: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامةُ نصبِ هذه الأسماءِ الألفُ، مثال: رأيتُ أخاك، أخاك: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الألفُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ والكافُ ضميرٌ متصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامةُ جرِّها الياءُ، مثال: مررتُ بأبي أحمدَ، أبي: اسمٌ

مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ.

٢- إذا جاءت هذه الأسماءُ مفردةً مجردةً من الإضافةِ فإنَّها تُرفعُ بالضمةِ، وتُنصبُ بالفتحةِ، وتُجرُّ بالكسرةِ، مثال: هذا أبٌ رحيمٌ، أبٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرهِ. رأيتُ أخاً ودوداً، أخاً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرهِ. مررتُ بأبٍ ينصحُ أولادهُ، أبٍ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرهِ.

٣- إذا كانت جمعاً: تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بالحركاتِ أيضاً.

أمثلة: هؤلاء الآباءُ نشيطون، الآباءُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرهِ. إنَّ الآباءَ يعطفون على أبنائهم، الآباءُ: اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرهِ.

إنَّ للآباءِ فضلاً كبيراً على أبنائهم، للآباءِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرهِ.

٤- إذا أُضيفتْ إلى ياءِ المتكلمِ تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على ما قبلِ الياءِ، مثال: أوصاني أبي باحترامِ الكبيرِ، أبي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ منعٌ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. أطيعُ أبي، أبي: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ، والياءُ ضميرٌ متصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أحسنتُ إلى أخي، أخي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ،
والياءُ ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

٥- تُعربُ هذه الأسماءُ إعرابَ المثنى إذا جاءتْ مثناءً، أيّ تُرفعُ بالألفِ وتُنصبُ وتُجرُّ
بالياءِ. مثال: جاءَ أبوا أحمدَ، أبوا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الألفُ لأنّه مثنى، وحذفتُ النونُ
للإضافة. مررتُ بأبوي أحمدَ، أبوي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الياءُ لأنّه مثنى وحذفتُ النونُ
للإضافة. (١)

الأفعالُ الخمسةُ

هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلتْ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ، وسُميت
بالأفعالِ الخمسةِ لأنّ الفعلَ المضارعَ عندَ اتصاله بالضّمائرِ المذكورةِ يكونُ على خمسِ صورٍ،
مثالٌ يسمعُ: يسمعانُ - تسمعونَ - يسمعونَ - تسمعونَ - تسمعونَ.

إعرابها: علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ ثبوتُ النونِ في آخرها. مثالٌ: الطّالبانِ يسمعانُ صوتَ
المدرّسِ، يسمعانُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه ثبوتُ النونِ في آخره لأنّه من الأفعالِ
الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النونِ من
آخرها، مثالٌ: الأولادُ لن يكفوا عن اللّعبِ، يكفوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه حذفُ
النونِ من آخره لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ
فاعلٍ.

علامةُ جزمِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النونِ من آخرها، مثالٌ: أنتَ لم تحضري أمسَ، تحضري:
فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذفُ النونِ من آخره لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ
ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ. (٢)

(١) قواعدُ اللّغةِ العربيّةِ المبسّطة - عبد اللطيف السعيد

(٢) السابق نفسه

التوابع في اللغة العربية

١- البَدَل

تابعٌ يكونُ هو المقصودُ بالحكمِ أيِّ بمضمونِ الجملةِ، يُهدُّ له باسمِ آخرٍ قبله يُسمَّى المبدلُ منه، ويتبعُهُ بحركةِ الإعرابِ. مثال: انتصرَ القائدُ خالدٌ بنُ الوليدِ في اليرموكِ، خالدٌ بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمَّةُ الظَّاهرةُ، وهو المقصودُ بالانتصارِ، أمَّا القائدُ فهو اسمٌ مهددٌ لخالدٍ، وهو المبدلُ منه، وليسَ هو المقصودُ بالحكمِ لذلكِ يمكنُ حذفُهُ دونَ أنْ يتغيَّرَ المعنى.

أنواعُ البَدَل: ١- البَدَلُ المطابقُ (بدلٌ كلٌّ من

كلِّ)؛ فيه يُطابقُ البَدَلُ المبدلُ منه في المعنى، فخالدٌ في المثالِ السَّابِقِ يُطابقُ (القائد) في المعنى.

٢- بدلٌ بعضٍ من كلِّ: يكونُ البَدَلُ جزءاً من المبدلِ منه، ويحتوي على ضميرٍ يعودُ إلى المبدلِ منه ويطابقُه، مثال: حفظتُ القصيدةَ نصفها، نصفها: بدلٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مثالٌ آخر: مررتُ بالمدرسةِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٣- بدلٌ اشتمالٍ: يكونُ المبدلُ منه مشتملاً على البَدَلِ دونَ أنْ يكونَ البَدَلُ جزءاً منه، مثال: أعجبتني أحمدٌ خلقه، خلقه: بدلٌ اشتمالٍ مرفوعٌ بالضمةِ الظَّاهرةِ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. فأحمدٌ يشتملُ على البَدَلِ خلقه، دونَ أنْ يكونَ هذا جزءاً من أحمد. مثالٌ آخر: (يسألونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه).

٢- التَّوكِيدُ

تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسمٍ لتقويتهِ في الذَّهنِ ولتأكيدِ حكمه وترسيخِ مضمونه، ويُسمَّى ذلكَ بالاسمِ المؤكِّدِ، ويكونُ الاسمُ المؤكِّدُ معرفةً دائماً.

نوعا التَّوكِيدِ: ١- التَّوكِيدُ اللَّفْظِيُّ: يتمُّ بإعادةِ اللَّفْظِ المرادِ توكيدهُ، سواءً كانَ حرفاً، مثل: لا لا أبوحُ بالسِّرِّ، لا: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ اسماً، مثل: أقدِّرُ الطَّالِبَ الطَّالِبَ المجدِّ، الطَّالِبَ: توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. أو كانَ فعلاً، مثل: أقدِّرُ أقدِّرُ الطَّالِبَ المجدِّ، أقدِّرُ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ جملةً، مثل: يكافأُ المجدِّ، يكافأُ المجدِّ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ.

توكيد الضمائر المتصلة: يتم توكيدها بتكرار الكلمة التي اتصل بها الضمير، مثل: هذا كتابي
كتابي، اتصل الضمير الياء بالاسم، كتابي فكرر الاسم لتوكيد الضمير، أو يتم توكيدها بضمير
رفع منفصل سواء كان الضمير المتصل المؤكد مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أمثلة: سرنا
نحن، نحن توكيد للضمير نا في سرنا وهو ضمير رفع، كافأنتني أنا، أنا: توكيد للضمير الياء
في كافأنتني، وهو ضمير نصب، كتابي أنا، أنا توكيد للضمير الياء في كتابي وهو ضمير
جر، وكل من هذه الضمائر أكد بضمير رفع.

٢- التوكيد المعنوي: يتم بذكر ألفاظ معينة بعد الاسم لتوكيده، وهي: نفس- عين- ذات-
جميع- كل- عامة- كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، على أن تحتوي هذه الأسماء على
ضمائر تعود على الاسم المؤكد وتطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.
أمثلة: - هذا الكتاب نفسه الذي كنت أقرؤه، نفسه: توكيد مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بالإضافة.

- قرأت القصة عينها، عينها: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- سلمت على الحاضرين كلهم، كلهم: توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء
ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم للجمع
- كلا وكلتا تستعملان للتوكيد إذا أضيفتا إلى الضمير مثال: أثبتت على الطالبين كليهما،
وعلى الطالبتين كليهما، كليهما وكليهما: توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق
بالمثنى، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

٣- النعت

أو الصفة، تابع يذكر بعد اسم لبيان صفته أو تمييزه عن غيره، ويسمى ذلك الاسم المنعوت،
أو الموصوف، مثال: أقدّر الطالب المجد، المجد: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ويطابق النعت المنعوت في الحالات التالية:
١- في حركة الإعراب: حيث يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسب موضع المنعوت من
الإعراب.

٢- في التعريف أو التنكير: فإذا جاء المنعوت نكرة كان النعت نكرة، مثال:

(لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) وإذا جاء معرفةً كان النعتُ معرفةً، مثال: (المسلمُ القويُّ أحبُّ إلى الله من المسلم الضعيفِ).

٣- في الإفراد أو التثنية أو الجمع: فإذا جاء المنعوتُ

مفرداً جاء النعتُ مثله، مثال: (على سررٍ موضونةٍ)، وإذا جاء المنعوتُ مثنيً جاء النعتُ مثنيً، مثال: (للنسرِ عيانٍ حادثانٍ) وإذا جاء المنعوتُ جمعاً جاء النعتُ جمعاً، مثال: (تحيطُ بمنزلنا الأشجارُ الباسقاتُ).

٤- في التذكير أو التأنيث: فإذا جاء المنعوتُ مذكراً جاء النعتُ مذكراً، مثال: (العربيُّ الأبِيُّ يرفضُ الذلَّ) وإذا جاء المنعوتُ مؤنثاً جاء النعتُ مؤنثاً، مثال: (الريحُ القويَّةُ تنالُ من الأشجارِ العاليةِ).

- قد يأتي النعتُ جملةً اسميةً أو فعليةً، عندئذٍ يجبُ أن تحتويَ على ضميرٍ متصلٍ أو منفصلٍ يعودُ على المنعوتِ، على أن يكونَ المنعوتُ نكرةً، مثال: هذه حديقةٌ (أشجارُها وارفَةٌ) فجملةٌ أشجارُها وارفَةٌ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المتصلِ الهاءِ العائدِ على الاسمِ النكرةِ (حديقةً).
مثالٌ آخر: شاهدتُ فلاحاً (يعملُ في الحقلِ)، فجملةٌ

يعملُ في الحقلِ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المستترِ (هو) العائدِ إلى الاسمِ النكرةِ (فلاحاً).
قد يتعدَّدُ النعتُ سواءً كان مفرداً أو جملةً فعليةً أو اسميةً، مثال: كافأتُ طالباً نشيطاً (يقومُ بواجباته).

إذا كان المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أن يُعاملَ مُعاملةَ المفردةِ المؤنثةِ، مثال: هذه جدرانٌ عالياتٌ أو: هذه جدرانٌ عاليةٌ. (١)

٤- العطف

ما هو العطف؟ هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وهو أحد التوابع. وينقسم العطف إلى ثلاثة أقسام هي:

- ١- المعطوف عليه، ٢- حرف العطف، ٣- المعطوف.

أولاً: المعطوف عليه :- هو الذي يسبق حرف العطف، ويعرب حسب موقعه في الجملة.
ثانياً: حرف العطف :- هو الذي يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه، وحروف العطف هي: (الواو - الفاء - ثم - أو - بل - لكن - لا).

^١ قواعد اللغة العربية المبسطة - عبد اللطيف السعيد

ثالثاً : المعطوف :- هو الذى يلى حرف العطف ، ويعرب معطوفاً (مرفوعاً - منصوباً - مجروراً) تبعاً لأعراب المعطوف عليه ؛ لذلك سمى المعطوف تابعاً أى يتبع المعطوف عليه فى الإعراب. مثال تطبيقي :- حضر محمدٌ وعلیٌ ، حضرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، محمد : معطوف عليه وتعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، و : حرف عطف ، على : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

شرح حروف العطف

- ١- الواو :- تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون مراعاة الترتيب ، مثال : جاء محمدٌ وعلیٌ .
- ٢- الفاء :- تفيد الترتيب والتعقيب ، مثال : دخل محمدٌ فعلى ، أى دخل محمد ثم دخل على مباشرةً .
- ٣- ٣- ثم :- تفيد الترتيب مع التراخي ؛ أى طول المدّة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه ، مثال : قرأت القصة ثم الرواية ، أى قرأت القصة وبعدها بفترة طويلة قرأت الرواية .
- ٤- ٤- أو :- تفيد التخيير (الاختيار) بين المعطوف والمعطوف عليه ، مثال : جاء محمد أو على .
- ٥- ٥- بل :- تفيد إثبات ما بعدها من الكلام ، مثال : أكتب رسالة بل برقية ، لا تصاحب الأحق بل العاقل ، نلاحظ فى المثالين السابقين أنّ المعطوف والمعطوف عليه مفردان والحكم مثبت لما بعد بل ومنفى عما قبلها .
- ٦- ٦- لكن :- تفيد الاستدراك ، بشرط أن يسبق بنفى وألا تقترن بالواو ، وأن يكون المعطوف بها مفرداً (أى ليس بجمله أو شبه جملة) ، مثال : ما عرفت الغدر لكن الوفاء ، لن ينتصر الباطل لكن الحق .
- ٧- ٧- لا :- تفيد نفى ما بعدها (المعطوف) ، وتثبت ما قبلها (المعطوف عليه) ، وتكون لا عاطفة بشروطٍ هي : ١- أن يكون المعطوف مفرداً (أى ليس بجمله أو شبه جملة) ٢- ألا تسبق بنفى ٣- ألا تقترن بحرف عطف ، وألا تكرر ، مثال : نريد السلام لا الاستسلام ، مررت برجلين لا امرأتين .

المشتقات في اللغة العربية

١- اسم الفاعل

* اسم مشتق من حروف الفعل ؛ ليبدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به .

مثل : قتل : قاتل - تفوق : مُتفوق .

اسم الفاعل نوعان:

من غير الثلاثي

من الثلاثي

م

ا

يأتي من المضارع

يأتي من الماضي

س ١ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

ج : تأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف قبل الأخير ، والوزن : فاعِل .

أمثلة : كتب : كاتب - ضرب : ضارب - آمن : آمِن - ولد : والد - يئس : يائِس -
سأل : سائل - قرأ : قارئ - شدا : شادي (شاد) - دعا : داعي (داع) - وفد :
وافد .

* إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (معتل أجوف) مثل : قال - عاد ، فإننا
نقلب ألف الفعل إلى همزة على نبرة (ئ) ؛ منعاً لالتقاء الساكنين (أأ) ، ويبقى الوزن
كما هو : فاعِل

مثل : قال : قائل ، نام : نائم ، فاز : فائز ، ثار : ثائر .

س ٢ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ؟

ج : أما اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي فنأتي به من الفعل المضارع ، مع إبدال حرف
المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : درّس .. يدرّس .. مُدرّس - اندفع .. يندفع .. مُندفع
- أدار .. يدير .. مُدير - استقال .. يستقيل .. مُستقيل .

* هام : اسم الفاعل الناقص مثل : (قاضي - ساعي - مهتدي - منتهي) تحذف ياءه
عندما يكون مفرداً منوناً (نكرة) غير مقترن بـأل و لا مضاف في حالتي الرفع و الجر فقط
فنقول : جاء قاضٍ لا قاضي - سلمت على قاضٍ لا قاضي .
% تذكر أن :

اسم الفاعل يأتي مفرداً مذكراً ، أو مفرداً مؤنثاً ، أو مثني مذكراً ، أو مثني مؤنثاً ، أو جمعاً
مذكراً ، أو جمعاً مؤنثاً ، أو جمع تكسير ، وقد تلحقه (أل) أو الضمائر .. إلخ
مثل : عامل - عاملة - عاملان - عاملون - عاملات - عمال - العامل - عمالهم .
ونعرفه بأن نرده إلى حالة **المفرد المذكر النكرة**

مثل : فعمالهم مفردها المذكر النكرة عامل .

% تذكر :

أن هناك أسماء فاعل شاذة القاعدة لم نستطع أن نكسر الحرف قبل الأخير فيها ، ونعرفها
بالمعنى
مثل : شبّ : شابّ - سرّ : سارّ - ضلّ : ضالّ - ارتدّ : مرّتدّ - اهتمّ : مهتمّ -
احتاج : مُحْتَاج - امتاز : ممتاز .

سؤال الامتحان: استخراج اسم فاعل .

* للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن اسم الفاعل نوعان ثلاثي ، و غير ثلاثي . و
الأشهر في الامتحان اسم الفاعل من الثلاثي .

١ - اسم الفاعل من الثلاثي : و نبحت عن اسم مكوّن من أربعة أحرف ثاني حرف
فيه الألف و ثالثه مكسور في حالة المفرد المذكر النكرة . و علامته عند حذف الألف نجد
أمامنا فعلاً ماضياً .

مثل : صانع (صنع) ، الأصحاب (صاحب) (صحب) .

٢ - اسم الفاعل من غير الثلاثي : و نبحت عن اسم يبدأ بميم مضمومة ،
و مكسور الحرف قبل الأخير (أو ياء) في حالة المفرد المذكر النكرة . وعلامته عند قلب الميم
إلى ياء نجد أمامنا فعلاً مضارعاً .

مثل : مُتفَوِّق (يتفوق) ، المؤمنات (مؤمن) (يُؤمن) ، المفيد (يفيد) .
* عمل اسم الفاعل :

١ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازماً ، ويرفع الفاعل
وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً .

* صور استعمال اسم الفاعل العامل في الكلام العربي :

& يأتي اسم الفاعل مقترناً بـ [أل] ، أو يأتي نكرة منونة .

& الصورة الأولى :

إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (أل) عمل عمل فعله بلا شروط ، وهنا [أل] تكون
بمعنى الذي

مثل : المكرم ضيفه مشكور . = الذي يكرم ضيفه مشكور .
ضيفه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكرم].

& ملاحظة :

الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا [ضيفه] يسمى " معمول اسم الفاعل "

& الصورة الثانية :

إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرة ومنوناً ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين

& أن يكون بمعنى الحال [أي الآن] أو الاستقبال أي ليس على الزمن الماضي .

& أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء .

& ١- يسبقه مبتدأ :

مثل : أخوك قارئٌ درسه = أخوك يقرأ درسه

أخوك : مبتدأ مرفوع بالواو ، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه .
قارئ : خبر مرفوع بالضممة .

درسه : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة .

٢٤ - **يسبقه نفي** :

مثل : ما **قاتل** الفلسطينيين إلا اليهود = ما **يقتل** الفلسطينيين إلا اليهود
الفلسطينيين : مفعول به منصوب لاسم الفاعل قاتل .

اليهود : فاعل مرفوع لاسم الفاعل قاتل .

٣٤ - **يسبقه استفهام** :

مثل : **أمسافر** أخوك ؟ = **أيسافر** أخوك

مسافر : مبتدأ مرفوع بالضممة

أخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل (**مسافر**) ، سدّ مسد الخبر

في المثال السابق اكتفى اسم الفاعل (**مسافر**) برفع الفاعل ؛ لأن فعله (**يسافر**) فعل لازم .

ومثال المتعدي : **أزائر** أخوك جاره = **أيزور** أخوك جاره

زائر : مبتدأ مرفوع بالضممة .

أخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل ، وعلامة رفعه الواو ، وقد سد مسد الخبر .

جاره : مفعول به منصوب بالفتحة .

٤٤ - **يسبقه موصوف** :

مثل : مررت برجل **حازم** أمتعته = مررت برجل **يحزم** أمتعته .

حازم : صفة مجرورة بالكسرة ، و**حازم** اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

أمتعته : مفعول به منصوب لاسم الفاعل ، و الهاء مضاف إليه .

٥٤ - **يسبقه نداء** :

مثل : يا **صانعا** المعروف ، لا تتوان عن فعله .

صانعا : منادى منصوب بالفتحة ، و**صانعا** اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

المعروف : مفعول به منصوب لاسم الفاعل .

% تذكر أن :

١ - أي اسم فاعل عامل يصح حذفه ووضع الفعل مكانه ، والجملة يستقيم معناها .

٢ - معمول اسم الفاعل هو **الفاعل** الذي رفعه أو **المفعول** به الذي نصبه

٣ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن **ينصب** هذا المفعول إذا كان **منوناً** ،
أو **يجره** بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً .

مثل : { إن المعلم **مقدم** العلم لطلابه } .. { إن المعلم **مقدم** العلم لطلابه } ..

إعراب العلم الأولى :

إعراب العلم الثانية :

٤ - معنى إن اسم الفاعل يدل على الحال أو الاستقبال أي أنه إذا كان بمعنى الماضي لم يعمل ،
فلا يصح أن نقول **مثلاً** : " طارق **فاهم** درسه أمس " .

٥ - اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفرداً أو جمعاً

مثل : " أحب **أصدقائي الحافظين الغيبة الغافرين** العثرة ، وأكره **أدعياء**
الصدقة **المقطعين** الأعراض **المطلقين** أسنتهم بالسوء "

٦ - إذا كان اسم الفاعل العامل مسبقاً **بنفي** أو **استفهام** ، فغالباً يعرب مبتدأ وما بعده
[معموله] يعرب فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر . مثل : " ما **ناجح** الكسول - هل **المسافر** قادم
؟ "

تدريبات

أ - استخراج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

١ - القائل الحق شجاع

٢ - (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ)

٣ - (فَلَعَلَّكَ **بَاخِعٌ** نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ) (**بَاخِعٌ** : قاتلها ، مهلكها ، مجهداها) .

٤ - أفاهم أخوك الدرس .

٥ - نحترم المؤدي واجبه .

٦ - الحسد نار قاتلة صاحبها .

٧ - ذهبت إلى المدرسة راكباً دراجتي .

٨ - المؤمن متقن العمل .

٩ - لست بالجاهد نعمة الله .

١٠ - قال بشار بن برد (٩٥ - ١٦٧ هـ / ٧١٣ - ٧٨٣ م) :

إذا كنت في كلِّ الذنوبِ مُعَاتِباً ♦♦♦ صديقك لم تلقَ الذي لا تُعَاتِبُهُ

ب - ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل ، وحدد معموله إن وجد:

- ١ - المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر .
- ٢ - إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .
- ٣ - أريد الأثاني المساعدة ، وهو يؤثر نفسه بكل خير .
- ٤ - قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح .
- ٥ - ليتك تكرم ضيفك .
- ٦ - الوطني يتقن عمله .
- ٧ - المسلم يصوم رمضان .
- ٨ - أتفيد الرياضة الجسم ؟
- ٩ - ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء .
- ١٠ - أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه .
- ١١ - الفلاح يجني محصوله .
- ١٢ - المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

ج - أتم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

- ١ - كان الإناء
- ٢ - لعل أباك
- ٣ - ظننت الهلال
- ٤ - النار في المنازل.
- ٥ - يسرني التلميذ
- ٦ - الاستحمام عقب الأكل
- ٧ - لا تزال الشمس
- ٨ - أكره الرجل
- ٩ - ركبت البحر
- ١٠ - ما انفكت السماء

د - اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن وبين سبب الضبط :

ما أنت قاطع الرحم .

هـ - " لا تكن **مخلف** الوعد ولا **مهمل** واجب ولا **محتقر** أخيك " .
اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

و - عيّن كل اسم فاعل في العبارة الآتية واضبطه بالشكل، وبيّن ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :

" للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى وجسمه ذابل ولونه شاحب. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مجفف للهواء، مبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد لقوة الإبصار " .

ز - استخراج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

" هل أنت أيها الطالب مدرك فضل أبويك عليك ؟ ومتصور عناء وشقاء أبيك من أجلك ؟ إذا كنت مدركاً ذلك فمن واجبك أن تكون مخلصاً حبك لهما ، راعياً حقهما ، مؤدباً معهما ، مطيعاً وأمرهما ، مرضياً ربك بإرضائهما ، ملبياً طلبهما ، لاهجاً لسانك بالثناء عليهما داعياً الله لهما " . ح - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ - (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) (هود : من الآية ١٢)

٢ - (وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ **أَتَمَّ قَلْبُهُ** وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [البقرة : من

الآية
[٢٨٣

٣ - قال إلياس فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٦م) :

فر عصفور شبابي من يديا **♦♦♦** تاركاً في مهجتي **جمراً** ذكياً



٢- صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالباً ؛ للدلالة على المبالغة في الصفة ، وبيان الزيادة فيها .

صيغ المبالغة القياسية

فَعْل	فَعِيل	فَعُول	فَعَّال	مِفْعَال
فَطِن	سَمِيع	أَكُول	عَلَّام	مِعْوَان
جَشَع	خَبِير	حَسُود	نَمَّام	مِقْدَام
يَقِظ	نَذِير	شَكُور	تَوَّاب	مِعْطَاء
فَرِح	عَلِيم	رَعُوف	غَفَّار	مِهْذَار

عبارة تجمع أوزان صيغ المبالغة القياسية هي :

" هو مِقْوَال كَذَّاب ، وأنت حَذِرٌ والله غَفُورٌ رَحِيمٌ "

سؤال

الامتحان: استخرج

صيغة

مبالغة

* للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن صيغ المبالغة خمسة أوزان

وهي :

فَعْل	فَعِيل	فَعُول	فَعَّال	مِفْعَال
_____	_____ ي	_____ و	_____ ا	مِ _____ ا

% تذكر

أن أي صيغة مبالغة تأتي بها لابد أن تطابق أحد الأوزان الخمسة السابقة ، و أن تدل على الكثرة و التكرار .

إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة ، إن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت **الفاعل**، وإن كانت من المتعدّي رفعت **الفاعل** ونصبت **المفعول به** أو **المفعولين** .

صور استعمال صيغ المبالغة العاملة :

&تأتي صيغ المبالغة مقترنة بـ[أل] ، أو **نكرة منونة** .

&الصورة الأولى : صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل) ، وتعمل بلا شروط :

مثل : **القتال** الأبرياء شارون .

الأبرياء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [القتال]

شارون : فاعل لاسم الفاعل (القتال) ، سدّ مسد الخبر

&الصورة الثانية : صيغ المبالغة المنونة :

&المسبوقة بمبتدأ

مثل : إن الله **سميع** × الدعاء .

الدعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

&المسبوقة بنفي

مثل : ما **معطاء** ماله الفقراء إلا الكريم .

معطاء : مبتدأ مرفوع

ماله : مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريم : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطاء] سد مسد الخبر

&المسبوقة باستفهام

مثل : أرحيمٌ أبوك أطفاله

أبوك : فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة [رحيمٌ] سد مسد الخبر

أطفاله : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيمٌ]

&المسبوقة بموصوف

مثل : أتى طفل يقظٌ عقله .

عقله : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظٌ]

&المسبوقة بنداء

مثل : شارون يا سفَّاك × الدماء انتظر الجزاء .

الدماء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سفَّاك]

تدريبات

(أ) - عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إن وُجد :

١ - الله علامُ الغيب .

٢ - الله غفورٌ ذنبُ التائب .

٣ - البار وصولٌ أقاربه .

٤ - أخي مقوالٌ الصدق .

٥ - القوال الحق شجاع .

٦ - محمد حميدٌ الفعال .

٧ - المؤمن حمّالٌ المكروه .

٨ - جاء الحميد سلوكة .

(ب) - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضحا عملها :

١ - إن الفن جاعلٌ للحياة معنى .

٢ - أنت الجاذب قلوبنا بفنك .

(ج) - عين صيغ المبالغة في الجمل الآتية ، ثم زن كل صيغة :

- ١ - المؤمن صبور ، لا حساد ولا مختال.
- ٢ - قال تعالى: {ولا تطع كل حلاف مهين} ♦ همّاز مشاء بنميم ♦ مناع للخير معتد
أثيم} (سورة القلم ١١ - ١٣)
- ٣ - الطالب فهم دروسه.
- ٤ - الكريم منحر ماشيته لضيوفه.

(د) - ضع في كل مكان خال مما يأتي مفعولاً به لاسم الفاعل أو صيغة المبالغة، أو مفعولين
إن اقتضى الأمر ذلك :

- ١ - ما مهمل أخوك
- ٢ - يعجبني رجل معطٍ
- ٣ - المسرف متلاف
- ٤ - هذا الشاهد قوَالٌ
- ٥ - أشكور أنت
- ٦ - أمكرم أبوك
- ٧ - العاقل فاعل
- ٨ - الله تعالى غفّار

٣- اسم المفعول

اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول ؛ ليدل على من وقع عليه فعل
الفاعل .

مثل : سرق : مسروق - استعمل : مُستعمل .

اسم المفعول نوعان

من الثلاثي من غير الثلاثي

مَ - - - مِ - - - مِ

مَ - - - و - - - و

*نأتي باسم المفعول من الفعل الثلاثي الماضي الصحيح (الذي لا يوجد به حرف علة) ،
ومن المعتل المثال (الذي أوله حرف علة مثل : وعد - يئس) على وزن مفعول .

مثل : كُتِبَ : مكتوب ، ضُرِبَ : مضروب ، جُنَّ : مجنون ، وعد : موعود ، ولد : مولود ،
يئس : ميئوس .

*إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (- ا -) أي أجوفاً (مثل قال ، باع) ، أو آخره حرف
علة أي ناقصاً (مثل دعا ، قضى) ،
فاسم المفعول يأتي بالطريقة الآتية :

- ١ - نأتي بالفعل المضارع .
- ٢ - نحذف حرف المضارعة ، ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة .
- ٣ - نضع شدة على حرف العلة في الناقص (آخره حرف علة) .

أمثلة :

باع : يبيع : مبيع - قال : يقول : مَقُول - دعا : يدعو : مَدْعُو - قضى : يقضي
: مَقْضِي .

*هام جداً : هناك كلمات شاذة جاءت كاسم مفعول للثلاثي من غير قاعدة .

مثل : جريح بمعنى مجروح ، و قَتِيل بمعنى مقتول ، سجين بمعنى مسجون .

*ويأتي اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة
إلى مييم مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنتج .. ينتج .. مُنتَج ، انطلق .. ينطلق .. مُنْطَاق ، أعاد .. يعاد
.. مُعَاد ، استشار .. يستشار .. مُسْتَشَار .

هام جداً : هناك أسماء مفعول تتشابه مع اسم الفاعل في الحروف مثل :

(محتاج - مختار - محتل) ، ونفرق بينهما بالمعنى فقط

مثل :

- 1 الفتاة **مختارة** لملابسها بذوق رفيع .

مختارة اسم فاعل ؛ لأنها دلت على من قام بفعل الاختيار .

- 2 الهدية **مختارة** بعناية شديدة .

مختارة اسم مفعول ؛ لأنها دلت على من وقع عليه فعل الاختيار . ولا تنسَ أن اسم المفعول مجهول الفاعل قبله .

* **سؤال الامتحان : استخراج اسم مفعول .**

* للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن اسم المفعول لابد أن يبدأ بحرف **الميم** فقط ، وهو نوعان ثلاثي ، و غير ثلاثي . و الأشهر في الامتحان اسم المفعول من الثلاثي أيضاً .

- 1 **اسم المفعول من الثلاثي** : و نبحث عن اسم مكوّن من خمسة أحرف ويبدأ بميم

مفتوحة (مَـ) ، و الحرف الرابع (و) في حالة **المفرد المذكر النكرة** . و علامته عند حذف الميم ، و الواو نجد أمامنا فعلاً ماضياً .

مثل : مَفْهُومَة (مَفْهُوم) (فهم) ، المَجَانِين (مَجْنُون) (جُنَّ) .

- 2 **اسم المفعول من غير الثلاثي** : و نبحث عن اسم يبدأ بميم **مضمومة** ،

و **مفتوح** الحرف قبل الأخير في حالة **المفرد المذكر النكرة** . و علامته عند قلب الميم إلى ياء نجد أمامنا فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول .

مثل : مُحْتَرَم (يُحْتَرَم) ، المُخْتَرَعَات (مُخْتَرَع) (يَخْتَرَع) .

- 3 **احترس** عند اختيار **اسم مفعول** على وزن **مفاعلة** مثل : معاملة - مقاتلة - مشاركة ؛

لأن هذه الأسماء غالباً **مصادر رباعية** ، وكذلك كلمة **مجتمع** ؛ لأنها غالباً اسم **مكان** غالباً ، وكلمة **مستقبل** ؛ لأنها اسم **زمان** غالباً .



إعمال اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول فيرفع نائب **فاعل** فقط إن كان فعله مُتَعَدِّيًا
لواحد ، ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله مُتَعَدِّيًا لمفعولين .

صور استعمال اسم المفعول العامل

* اسم المفعول المقترن بـ (**أل**)

مثل : **المرتضى** حكمه هو الله .

حكمه : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[المرتضى]**

&المسبوق بمبتدأ

مثل : المؤمن **محمود** سيرته .

سيرته : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[محمود]**

&المسبوق بنفي

مثل : ما **مسلوبة** حقوق وراؤها مطالب .

مسلوبة : مبتدأ مرفوع

حقوق : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[مسلوبة]** سد مسد الخبر

&المسبوق باستفهام

مثل : **أقبل** رأي المجنون في المحكمة ؟

أقبل : مبتدأ مرفوع

رأي : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[أقبل]** سد مسد الخبر .

&المسبوق بموصوف

مثل : **أقبل** طالب **ممنوح** جائزة .

ممنوح : نعت مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

جائزة : مفعول به ثانٍ لاسم المفعول **[ممنوح]**

&المسبوق بنداء

مثل : يا **مسلوباً** حقه اصبر .

حقه : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[مسلوباً]**

% تذكر أن :

١ - يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة

فيجوز أن نقول : الجبان مخلوعٌ قلبه - الجبان مخلوعٌ القلب

فالقلب في المثال الأول نائب فاعل ، وفي المثال الثاني مضاف إليه .

٢ - إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره على

انه نائب فاعل ، ونصب الثاني على أنه " مفعول ثانٍ " .

مثل : أمتنوحُ المتفوقُ جائزةً ؟

تدريبات

(أ) - استخراج مما يلي اسم المفعول العامل ، ثم أعرب معموله :

١ - ليس الدرس مجهولة أجزاءه .

٢ - الفصل مُعدة مقاعده

٣ - هل محبوب العلم ؟

٤ - احفظ درساً مشروحة أفكاره .

٥ - كافات المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه

٦ - الشعب الفلسطيني مخضبة أرضه بدماء أبنائه

٧ - هل موضوعة الكتب في مكانها ؟

٨ - المرء مخبوء تحت لسانه .

٩ - ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره .

(ب) - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

١ - ما زال القمر

٢ - حَسِبْتُ الجيش

٣ - يسوءني أن أراك

٤ - كأن السُّتار

٥ - دعاءُ المظلوم

٦ - البَصَقُ في الطريق عادة

٧ - ما علمتُ أن المفتاح

٨ - لا تزال نتيجة الامتحان

٩ - ذهبت إلى الباب فوجدته

١٠ - أبقيت النوافذ

(ج) - ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول مغيراً ما يلزم :

- ١ - أضأت الحجرة .
- ٢ - ترقبُ عودة الغائبين .
- ٣ - عاتبت الصديق على تأخره .
- ٤ - شكرتُ المحسن .
- ٥ - استفدتُ من القراءة .
- ٦ - زرتُ المريض .

(د) - أعرب ما يأتي :

- ١ - الثوب محكم نسجه
- ٢ - المهذب خلقه محبوب .
- ٣ - أمعطي أحمد مكافأة
- ٤ - يعجبني متحدث مختصر كلامه .

(هـ) - عيّن كل اسم مفعول في العبارة الآتية ، وبيّن ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :

(على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعدّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حسنَ التنسيق، ويحسُن أن يكون مزيّناً بشيء، من التحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُستملحة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم) .

(و) - كتب أحد الأدباء لصديقه معذراً :

(وليعلّم سيدي أنني حافظٌ ودّه ، طالبٌ عفوه ، فإن عفا كان السبّاق إلى الفضل ، وكنتُ الشاكرُ له ، وإن عاقب كان المنصف في عقابه ، وكنتُ الرّاضي به المتقبّل له . وهأنا أعتذرُ عمّا فرطَ مني من كلامٍ منثور ، متباعدًا عما يُغضبُه ، تائبًا عما يسوؤُه ، راغبًا في مرضاته ، والسلام) . * استخراج أي مشتق وبين نوعه من القطعة السابقة

٤- اسما الزمان والمكان

- اسم الزمان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على زمان حدوث الفعل .
اسم المكان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على مكان حدوث الفعل .
صوغ اسمي الزمان والمكان

من غير الثلاثي

من الثلاثي

مُ - - - -

مَ - - - -

مَ - - - -

أولاً : اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي :

نأتي بهما من الفعل الماضي بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل ، والوزن : (مَفْعَل) بفتح العين ، أو (مَفْعِل) بكسر العين .

أ - وزن (مَفْعَل) :

١ - نأتي به من الفعل الصحيح مَضْمُوم العين أو مَفْتُوحها في المضارع .

أمثلة : دخل : يدخل : مدخل : مَدخَل - خرج : يخرج : مَخْرَج : مَخْرَج
- لعب : يلعب : ملعب : مَلْعَب - صنع : يصنع : مَصْنَع

٢ - نأتي به من الفعل المعتل الناقص (ما كان آخره حرف علة) مباشرة .

أمثلة : سعى : مسعى - جرى : مجرى - أوى : مأوى - هوى : مهوى .

هام جداً :

١ - معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفْعَل) أي بزيادة ميم على حروف الفعل الماضي فقط .
أمثلة : سار : مسار - دار : مدار - قام : مقام - قال : مقال - فاز : مفاز .

- ٢ - الفعل الثلاثي **المضعف** يأتي غالباً دون **فك** التضعيف
 أمثلة : **فَرَّ** : **مَفَرَّ** - **مَرَّ** : **مَمَرَّ** - **قَرَّ** : **مَقَرَّ** .
- ٣ - قد تدخل **تاء التانيث المربوطة** على اسم **المكان** من الثلاثي : لتدل على **الكثرة** أمثلة :
 مزرعة - مدرسة - مديعة - مكتبة .
- ب - وزن (مفعِل) :

- ١ - نأتي به من الفعل الصحيح **مكسور العين** في المضارع .
 أمثلة : **جَسَّ** : **يَجْسِسُ** : **مَجَسَّسٌ** - **هَبَّطَ** : **يَهْبِطُ** : **مَهْبِطٌ** .
- ٢ - نأتي به من الفعل **المعتل المثل** (أوله واو ، أو ياء) **مباشرة** .
 ولد : **مَوْلِدٌ** - ورد : **مُورِدٌ** - وقع : **مَوْقِعٌ** - وقف : **مَوْقِفٌ** - وعد : **مَوْعِدٌ** -
 وسم : **مَوْسِمٌ** - وضع : **مَوْضِعٌ** .
- ◆ هناك كلمات جاءت على وزن (مفعِل) وقياسها (مفعِل) .
 أمثلة : **مَسْجِدٌ** - **مَغْرِبٌ** - **مَشْرِقٌ** - **مَنْبِتٌ** .



ثانياً : اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي :

نأتي بهما بنفس طريقة اسم المفعول
 ونفرق بينهم **بالمعنى** فقط .
 أمثلة :

- ١ - اليوم **مُلْتَقَى** الأصدقاء .
 ٢ - النادي **مُلْتَقَى** الشباب .
 ٣ - العلم **مُلْتَقَى** المتفوقين .

هام جداً :

- ١ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً **كأسماء زمان** (مستقبل - موعِد -
 موسم - مطلع - مولد) .

٢ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء مكان (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع) .

سؤال الامتحان :

استخرج اسم زمان ، واسم مكان .

للإجابة : تذكر أن اسمي الزمان والمكان يبدأان بـ **مَ** أو **مُ** ، والأشهر ما يأتي من **الثلاثي** وعند البحث عنه نبحث عن اسم مكون من **أربعة أحرف** ، ويبدأ **بميم مفتوحة** ، وعلامته عند حذف الميم نجد فعلاً **ماضياً** أمامنا .

- **من غير الثلاثي** : نبحث عن اسم يبدأ **بميم مضمومة** ، و**مفتوح** ما قبل الآخر ، وما دل على **زمان** في جملته فهو اسم زمان ، وما دل على **مكان** في جملته فهو اسم مكان ، غير ذلك فهو **اسم مفعول** غالباً .



تدريبات

س ١: عين اسم الزمان والمكان مما يأتي:

- ١ - مطلع الشمس الساعة السادسة .
- ٢ - مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - شهر ربيع
- ٣ - المورد العذب كثير الزحام .
- ٤ - مكة مهبط الوحي .
- ٥ - الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة .
- ٦ - لكل سلعة مستودع .
- ٧ - المكتبة مرجع المثقفين .
- ٨ - نفرغ من العمل قبل المغرب .

س٢: استعمل كل كلمة مما يأتي بحيث تدل على زمان مرة، وعلى مكان مرة أخرى:

مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ.

س٣: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب:

◆ بلغنا نهاية الرحلة عند

◆ الشمس في الخامسة صباحاً.

◆ في شهر يناير الشجر.

س٤: هات من الأفعال الآتية صيغ اسمي الزمان والمكان:

ابتدأ - افتتح - انزلق - انحدر.

س٥: استخراج اسم الزمان والمكان من الآيات الآتية ، واذكر فعله:

قال تعالى:

◆ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .

◆ قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً.

◆ يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر .

◆ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى .

◆ يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها.

س٦: ضع بدل كل فعل فيما يأتي اسم زمان أو مكان، ثم اضبط بنيته مبيناً سبب الضبط

مغيراً ما يلزم:

◆ على الساحل الشمالي يصيف أهل مصر أيام الحر .

◆ على الساحل الشرقي يصطاف بعض السائحين .

◆ في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات .

◆ ترسى السفن في الميناء .

◆ في الصحراء يقيم البدو .

◆ ينام الأطفال مبكراً .

◆ في قاعات الدرس ينهل الدارس من المعارف .

س٧: مشتى - مجتمع - منصرف - ملهى - مقصد - مشرب - مهبط:

استخدم كل مشتق مما سبق مرة للزمان ، وأخرى للمكان .

٥- اسم المرة

📖 مصدر يدل على حصول وحدث الفعل مرة واحدة.

- ◆ يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي يأتي على وزن **فَعَّلَة** (يفتح الفاء).
 - ◆ مثل : ضرب : **ضْرَبَة** - نظر : **نَظْرَة** - جلس : **جَلْسَة** - قام : **قَوْمَة** - جال : **جَوْلَة** - صاد : **صَيْدَة** - باع : **بَيْعَة** - رمى : **رَمِيَة**.
- أمثلة:

- الكل جواد **كبوة** ولكل إنسان **زلة**.
- 2 تجاوزت عن **هفوة** الصديق.
- 3 **النظرة** سهم من سهام إبليس.
- 4 زرت المريض **زورة**.

اسم المرة من الفعل غير الثلاثي يأتي بزيادة **تاء** في آخره على مصدره الأصلي .
مثل : كَبَّر : تكبير : **تكبيرَة** - اندفع : اندفاع : **اندفاعَة** - انطلق : انطلاق : **انطلاقَة**.

وإذا كان المصدر مختوماً **منتھياً** (بالتاء في الأصل ، فنأتي بمصدر المرة بوضع كلمة **واحدة** بعد هذا المصدر .

مثل : قاوم : مقاومة : **مقاومة واحدة** - استفاد : استفادة : **استفادة واحدة**.

📌 **تذكر** : لا يصاغ اسم المرة من الفعل ناقص التصرف (كان وأخواتها أو كاد وأخواتها) ،
أو الفعل الجامد مثل : (عسي - بنس - حبذا).

اسم المرة منه	مصدره	الفعل
أكلة	أكل	أكل
واحدة رحمة	رحمة	رحم
إخراجة	إخراج	أخرج
واحدة استشارة	استشارة	استشار

٦- اسم الهيئة

📖 اسم الهيئة : مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه

◆ يصاغ من الثلاثي على وزن **فِعْلَةٌ** بكسر الفاء .

◆ مثل : جلس : **جلسة** - أكل : **إكلة** - وقف : **وقفة**.

◆ أمثلة:

- 1 جلست **جلسة** المتواضع.

- 2 عمت **عومة** الفراشة .

• **تذكر** : اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن **فِعْلَةٌ** (بكسر الفاء ، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على **ثلاثة أحرف إلا نادراً**).

كأن يأتي اسم الهيئة على وزن المصدر العادي للفعل مع **وصف** هذا المصدر ، أو **إضافته**.

◆ مثل : (استقبله استقبال الاصدقاء .)

• **لا تنس** الفرق بين المصدر الصريح ، واسم مرة ، واسم هيئة (١) انطلقت

الطائرة **انطلاقاً** [مصدر] (٢) انطلق الصاروخ **انطلاقاً** [اسم مرة] (٣) انطلق

الصاروخ **انطلاق البرق** [اسم هيئة] .

تدريبات:

◆ قال أحد زوار بيت الله الحرام :

"دخلت البيت لأول مرة ، وحينما شاهدت الكعبة ابتسمت ابتسامة الرضا . ودمعت عيناى
دمعة الخوف والرجاء . ووقفت أمامها وقفةً ذاهل لجلالها وعظمتها . إنها المكان الذي
يربط بين قلوب المسلمين لتتجه ، وتلتقي في هذا المكان في اليوم خمس مرات . ومشيت
حول الكعبة مشية العبد الخاضع حتى أتممت الطواف ، ثم وقفت تجاهها ورفعت يدي إلى

السماء رفعة ، ودعوت الله أن يمسح ذنوبي مسحة ، انتحيت جانبا ، وكبرت تكبيرة الافتتاح
وصليت لله ركعتين . "

هات من القطعة :

- (أ) أسماء المرة واذكر أفعالها .
(ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها .



"عدت إلى بيتي فوجدت الطعام شهيا ، فأكلت منه إكلة الشره ، وملأت بطني ، وبعد قليل
ضايقتني الأكل ، وأحسست بالألم يسري في بطني ، فمشيت إلى غرفة نومي مشيةً الذاهل ،
وصرخت صرخة سمعها والدي ، ثم أغمى علي إغماءة . استدعى والدي الطبيب فشرح
الداء ، وكتب الدواء .. وفي أثناء مرضي لم يستشره والدي في نوع الغذاء الذي أتناوله إلا
استشارة واحدة. ولما عادت إلي الصحة ، أخذت أعمل بقول الرسول صلوات الله وسلامه
عليه : "تحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لا نشبع . "

هات من القطعة :

- (أ) أسماء المرة واذكر أفعالها .
(ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها .



أدخل اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك .

- (سجد - دق - نظم - ركع - اعتكف - استجاب - صال - صاح .)



أدخل اسم الهيئة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك :

- (عاش - قعد - قتل - فزع - رحل - خطأ - نظر - لبس - لعب .)



هات اسم المرة من الأفعال الآتية :

- (هب - تاب - ألقى - راقب - أصاب - رفع - استعمل .)



ضع اسم مرة أو اسم هيئة مكان النقط فيما يأتي :

- 1- تناول المريض من الدواء .
- 2- أعنت الضعيف
- 3- ارتمى الحارس على الكرة
- 4- انطلق العداء
- 5- ابتسم لنا الزمان
- 6- سار المؤمن السلف الصالح.
- 7- وثب الطالب الأسد .
- 8- مشى الطفل متأنية.

٧- اسم التفضيل

هو اسم مشتق من حروف الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل)، ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة معينة ولكن أحدهما زاد على الآخر. أو هو أسلوب يتم استخدامه لتفضيل شيء على شيء آخر في صفة ما ويُشتق من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل). يتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أركان وهم

-المفضل : وهو الشيء الذي زادت فيه الصفة.

-اسم التفضيل : وهو الصفة المشتركة.

-المفضل عنه : وهو الشيء الذي قلت فيه الصفة عن المفضل

مثال:

-أحمد أطول من محمد : وهنا يكون أحمد هو المفضل ومحمد هو المفضل عنه، أما اسم التفضيل فهو كلمة أطول أي أن الصفة المشتركة بينهما هي الطول ولكن أحمد تفوق فيها.

وهنا الشمس هي المفضل والقمر هو المفضل عنه، أما أكبر فهو اسم : الشمس أكبر من القمر - التفضيل أي أن الصفة المشتركة بينهما هي كبر المساحة ولكن الشمس زادت فيها الصفة

شروط صياغة اسم التفضيل

يأتي اسم التفضيل على وزن أفعل ونأتي به من الفعل الماضي الثلاثي مثل صغر وأصغر أو فضل وأفضل، ولكن هناك بعض الشروط في الفعل وهي:

- * أن يكون الفعل ثلاثياً ومثبتاً (ليس منفيًا).
- * أن يكون الفعل تاماً (ليس ناقصاً مثل كان وأخواتها أو كاد وأخواتها).
- * أن يكون مبنياً للمعلوم وليس مبنياً للمجهول.
- * أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل ومؤنثه على وزن فعلاء، مثل (أحمر - حمراء) أو (أسود - سوداء) في الدلالة على لون أو زينة أو عيب حسي ظاهر.
- * أن يكون الفعل متصرفاً وليس جامداً مثل (عسى - بئس - ليس)
- * أن يكون الفعل متفاوتاً أي له درجات في الحدث مثل أكرم أي أنه يوجد من هو أكثر أو أقل كرمًا منه، أما (مات - هلك - فني - ذهب) فهي أفعال غير متفاوتة.

ملحوظة:

1- كيف نأتي باسم تفضيل من فعل زاد عن ثلاثة أحرف مثل " ارتفع " أو فعل دل على لون مثل " زرق " ؟
في هذه الحالة نأتي باسم تفضيل مساعد يطابق الشروط مثل أكثر، أشد، أعظم، ثم نأتي بالمصدر من الفعل منصوباً من الفعل غير المطابق للشروط بعد اسم التفضيل المساعد مباشرة.
مثال:

-الجبل أكثر ارتفاعاً من الهضبة

-السماء أكثر زرقة من البحر

2- إذا كان الفعل المراد التفضيل فيه منفيًا أو مبنياً للمجهول، أتينا باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط وجئنا بمصدر الفعل بعد مؤولاً.

مثال:

-المحسن أحق أن يكافأ.

-العلم أحسن ألا يُهمل.

3-يجوز أن نأتي باسم تفضيل مساعد حتى وإن كان الفعل مطابقاً للشروط.

مثال:

محمد أكرم من أحمد أو - محمد أشد كرمًا من أحمد
4-مؤنث أفعال هي فعلى مثل أفضل وفضلى، وجمع أفعال هو أفعال مثل أعظم وأعظم، بينما
جمع فعلى هو فعليات مثل فضلى وفضليات.

الحالات التي يأتي عليها اسم التفضيل

1- مجرد من (ال) والإضافة: وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير والتكثير،
ويذكر المفضل عليه مجرورًا بـ من، وفي هذه الحالة يُعرب اسم التفضيل خبرًا.

مثال: الصدق أنجى من الكذب

2- اسم التفضيل المقترن بـ ال: وفي هذه الحالة يطابق اسم التفضيل المفضل في الإفراد
والتثنية والجمع والتذكير والتعريف، ولا يُذكر المفضل عليه في الكلام.

مثال: الصادقان هما الأفضلان

3- اسم تفضيل مضاف إلى نكرة: وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير والتكثير
ويكون المفضل عليه (المضاف إليه) مطابقًا للمفضل في النوع والعدد، وغالبًا ما يعرب اسم
التفضيل في هذه الحالة خبرًا.

مثال: هاتان البنتان أفضل بنتين

4- اسم التفضيل المضاف إلى معرفة: وفي هذه الحالة يجوز أن يلزم اسم التفضيل الإفراد
والتذكير والتكثير أو أن يكون مطابقًا للمفضل كالمقترن بـ ال.
مثال: هن أفضل النساء أو فضليات النساء.

٨- اسم الآلة

اسم الآلة: اسم يدلّ على الأداة التي بها يكون الفعل. نحو: [ميرد ومنشار ومكنسة]. ويؤخذ
من الفعل الثلاثي المتعدّي نحو: [بردت الحديد - ونشرت الخشب - وكنت البيت].
أوزان اسم الآلة: لاسم الآلة - أصلاً - ثلاثة أوزان رأيت أمثلتها آنفًا، هي: [مفعّل: ميرد]،
و[مفعّال: منشار]، و[مفعّلة: مكنسة].

لكنّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة أضاف إليها وزنًا رابعًا هو: [فعّالة] نحو: غسله. ثمّ

أضاف من بعد ثلاثة أوزان أخرى هي: [فعال وفاعلة وفاعول] نحو: [رباط وساقية وساطور]،
فأصبحت الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ

تتبيه: جاء عن العرب شذوذاً أسماءً آلات على غير هذه الأوزان، منها: [الفأس - السكين -
المنخل - القدوم...]، فتُحفظ وتُستعمل ولكن لا يقاس عليها.

(الجزء الثاني)
مختارات من الأدب العربي
مع مختارات من النماذج
الشعرية والنثرية

التجربة الشعرية

س ١ : ما مفهوم التجربة الشعرية ؟

ج : التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعال به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه وفكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

• تذكر أن :

التجربة الشعرية : رؤية و معايشة - انفعال صادق - تعبير .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

1 - سأعيش رغم الداء والأعداء

كانسـر فوق القمة السماء

2 - أرنو إلى الشمس المضيئة

هازناً بالسحب والأمطار والأنواء

3 - لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى

ما في قرار الهوة السوداء

* انفعال الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض (معايشة) ، فجاشت " تحركت " عاطفته وتأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبّر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص (تعبير) .

س ٢ : ما أنواع التجارب الشعرية ؟

ج : أنواع التجارب الشعرية :

1 ذاتية : وهي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة

" صخرة الملتقى " لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

2 عامة : وهي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة

إلى الثورة على الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشتكي " لإيليا .

3 ذاتية تحولت إلى عامة : و تظهر عندما ينفعال الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة

انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة و حنين " لشوقي

س ٣ : ما موضوعات التجربة الشعرية ؟

ج : موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو الاجتماعية ، ونوع الموضوع (تافهاً أو خطيراً) (ليس أساساً في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائماً صدق الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال) **عظمة** (الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما به .

عناصر التجربة الشعرية

س ٤ : ما عناصر التجربة الشعرية ؟

ج : عناصر التجربة الشعرية :

- 1 - الوجدان) العاطفة - الإحساس - الانفعال - الشعور .
- 2 - الفكر) المعاني - الخواطر - ما تدور حوله الأبيات .
- 3 - الصورة التعبيرية ، و تشمل الألفاظ و العبارات و الصور و الموسيقى " **الصياغة الشعرية** ."

الوجدان

س ٥ : تحدث عن الوجدان في التجربة الشعرية .

ج : لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية و هو " : الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى **بالوجدان** ، و هو انفعال الشاعر بتجربته) **من حزن - ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر .. إلخ** (و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانیه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

س ٦ : ماذا نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) ؟

ج : نقصد بالصدق الشعوري) **الوجداني** :

- 1 **صدق** الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها .
- 2 **صدق** التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .

لاتنس

أن ما يخرج من القلب مكانه القلب ، و ما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذن .

س ٧ : اذكر بعض التجارب الشعرية التي لاتعد من التجارب الناجحة .

ج : بعض التجارب الشعرية التي لا تعد من التجارب الناجحة :

- 1 - الشعر الصادر عن **الحس الظاهري** دون اندماج شعوري فيه .
- 2 - شعر **المناسبات** الذي ينظم بغير إحساس صادق .
- 3 - شعر **المحاكاة** للآخرين أو الطبيعة دون انفعال أو إحساس صادق .
- 4 - **السرققات الشعرية** التي يرى فيها الشاعر بعين غيره ويحس بحس غيره ، ولا يضيف جديداً .

٠- الفكر

س ٨ : ماذا نقصد بالفكر ؟

ج : نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تدرج تحت إطار الموضوع العام .

س ٩ : هل يمكن أن تخلو التجربة من الفكر ؟ و لماذا ؟

ج : لا ، فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان ، و أهمية الفكر ترجع إلى أنه :

- 1 - يمنح التجربة عنصر الدقة .
- 2 - ويحول دون انسياب العاطفة
- 3 - ويساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، ويشعر بعقله .

و لذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر :

واها لسلمي ثم واها واها * يا ليت عيناها لنا وفاها**

فقد أكثر الشاعر من " واهاته " ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها .

س ١٠ : ما أشد التجارب الشعرية تأثيراً في النفس ؟

ج : أشد التجارب الشعرية تأثيراً تلك التي اجتمع فيها **صدق الوجدان و عمق الفكر ، و سمو المعنى وإنسانيته** ؛ لأنها حينئذ تخلق في آفاق رحبة وتسمو إلى مستوى إنساني يضمن لها البقاء والخلود .

الصورة التعبيرية :

س ١١ : ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " ؟

ج : الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :

(أ) - الألفاظ والعبارات .

(ب) - الصور والأخيلة .

(ج) - الموسيقى .

(أ) - الألفاظ والعبارات :

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحملها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

س ١٢ : ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟

ج : قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :

- 1 - السهولة و الوضوح و الدقة في موضعها .
- 2 - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف .

- 3 - البعد عن الغرابة و الألفاظ المهجورة .
 4 - البعد عن الابتذال) أي قربها إلى العامية . ()
 5 - عدم تنافر الحروف ، لذلك عاب النقاد قول الشاعر :

و قبر حرب بمكان قفر و ليس قرب قبر حرب قبر

- 6 - ملاءمتها للموضوع جزالة ورقة ، وكذلك ملاءمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً تفرق البشر من ألفاظه وإن كان حزينا شعرت بالمرارة في تعبيره .

لا تنسَ

أن مقياس جمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يغني عنها في موقعها مثل كلمة " الطين " التي قد تبدو غير صالحة للشعر ولكن " إيليا أبو ماضي " استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نسي أصله وتكبر :

نسى الطين ساعة أنه طين حقيراً فصال تيهاً وعربد

(ب) - الصور والأخيلة:

- الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

📖 الصورة الخيالية نوعان :

- 1 - **خيال جزئي** : التشبيه والاستعارة والكناية و المجاز .
 2 - **خيال كلي** : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، و طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :
 1 - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه .
 2 - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .
 3 - استنتاج أطراف الصورة و هي :
 أ - **الصوت** : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .
 ب - **اللون** : في الألفاظ التي نرى من خلالها لونا .
 ج - **الحركة** : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

**شاكٍ إلي البحر اضطرابٍ خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء
 ثاو علي صخر أصم وليت لي قلباً كهذي الصخرة الصماء
 ينتابها موجٌ كموجٍ مكارهي ويفتها كالمسقم في أعضائي**

رسم مطران في الأبيات صورة كلية أبداعها بفكره و لونها بعاطفته

- (أجزاءها) : الشاعر - البحر - الرياح - صخر - موج .)

- (خطوطها) : صوت نسمعه في (شاكٍ - يجيب - صوت الرياح والموج) ، و حركة نحسها في

(اضطراب - هوجاء - ينتابها موج - يفتها) ، و لون نراه في (زرقة البحر - لون الصخر .)

تذكر أن:

الصورة الممتدة : يكون المشبه في الصور واحداً ، و المشبه به متعدداً مثل قول القائل
الفتاة بدر في بهائها ، شمس في ضيائها ، طاووس في خطوها .

س ١٣ : ما مقاييس الجمال في الصور الخيالية ؟

ج : مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

1 - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي : ولذلك عابوا قول شوقي في وصف أكفان
"توت عنخ آمون" وهو مدرج فيها [.وكأئهن كرائم وكأئك الورد الجنين] ؛ لأنه شبه
الأكفان بأكامم الزهر ، وشبه جثة "توت عنخ آمون" بالورد في داخلها ، وشتان بين جمال
الورد وجو الأكفان وجثة الميت .

2 - أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظاهر .
ولذلك عابوا التشابه الشكلي في قول ابن المعتز و هو يصف الهلال :

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

وفضلوا عليه قول شاعر معاصر يصف الهلال أيضا :

يا ويحهم قد شبّهوك بمنجل ماذا حصدت ؟ أتحصد الأيما ؟

3 - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة .
ولذلك عابوا قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به .

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعدارى أخفين في الماء بضا سابحات به وأبدين بضا) أي كتفاً (

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق . وتلك صورة توحى بالذعر
والفرع ، وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات
سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ،
ولا تجرى في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف معها .

4 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر .

(ج) - الموسيقى :

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع
قصيدة .. لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام:

تدبير معتصم بالله منتقم = لله مرتقب في الله مرتغب

س ١٤ : الموسيقى في الشعر نوعان . وضح .

ج : بالفعل الموسيقى في الشعر نوعان " ظاهرة وداخلية":

1 - الموسيقى الظاهرة) خارجية : (و تتمثل في :

-الوزن الواحد : و هو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل

مجموعة منها تسمى بحرا

-وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط

الإيقاع ، وتحقيق المتعة .

-المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و تصريح وكل ماله جرس صوتي تحسه الأذان .

- 2الموسيقا الخفية) الداخلية : (وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و عمقها وترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير .

س ١٥ : ما شروط جودة القافية ؟

ج : شروط جودة القافية :

- 1 - أن تكون نابعة من معنى البيت - 2 . ملائمة للجو النفسي .
- 3 - غير متكلفة ولا مجلوبة - 4 . أن تتفق مع قوانين اللغة .
- 5 - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون أفضل منها .

س ١٦ : ما عيوب القافية الموحدة

ج : عيوب القافية الموحدة :

- 1 - تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة .
- 2 - التكلف في استعمال بعض الألفاظ لمجرد إتمام القافية .
- 3 - الحد من انطلاق الشاعر في التعبير لضيق حجم البيت .
- 4 - الملل من تكرار النغمة. وقد ظهرت محاولات كثيرة للتجديد في قالب الشعري من حيث **القافية** مثل (الموشحات - المقطوعة - الشعر المرسل) ومن حيث **الوزن** مثل (عدم تساوي الأبيات - تعدد البحور في القصيدة - الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو المشطورة - الشعر الحر القائم على التفعيلة).

س ١٧ : ما سمات الشعر الخالد ؟

ج : سمات الشعر الخالد - 1 : صدق التجربة- 2

- 3 - مزج الأفكار بالعاطفة - 3 . سمو المعنى وإنسانيته .
- 4 - روعة التصوير والتعبير والموسيقا وملاءمتها للذوق والبيئة .

" الوحدة العضوية : "

س ١٨ : ما المقصود بالوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة ؟

ج : المقصود الوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة :

(أ - **وحدة الموضوع** : و معناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد ، و ليتحقق ذلك لابد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحيانا ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

(ب - **وحدة الجو النفسي**) وحدة المشاعر : (و هي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسي إلى جو نفسي آخر ، و ليس بين الجوين ارتباط فقد انعدمت وحدة الجو النفسي و

بالتالي ضاعت الوحدة العضوية مثال ذلك قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به .

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعدارى أخفين في الماء بضاً سـابحات به و أبدين بضاً

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق ، وتلك صورة توحى بالذعر والفرع . وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجري في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف معها .

المسرحية

س : اعرّف المسرحية .

ج : المسرحية : قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعاً أو موقفاً من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة ، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد ، ثم يستمر هذا التطور لينتهي بانفراج ذلك التعقيد ، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب .

س ٢ : ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟

ج : علاقة تلازمية فمنذ قديم الأزل والأدب المسرحي مرتبط بالتمثيل وبعث الحياة في النص الأدبي عن طريق التمثيل والحركة ، حتى أن القارئ لا يتمتع بالنص المسرحي أو ينفعل به إلا إذا كانت المسرحية ممثلة أمامه أو تخيلها كذلك .

س ٣ : ما أنواع المسرحية من حيث الحجم ؟

ج : قد تكون المسرحية من :

- 1 - فصل واحد كمسرحية " ملك القطن " ليوسف إدريس .
- 2 - ثلاثة فصول ، وهي الغالبة حالياً .
- 3 - خمسة فصول كمسرحية " الصفقة " لتوفيق الحكيم .

س ٤ : ماذا يقصد بمفهوم " وحدة المسرحية " قديماً و حديثاً ؟

ج : المفهوم القديم لـ " وحدة المسرحية " يقصد به :

- 1 - وحدة الزمان : فلا يزيد مدى أحداثها عن أربع وعشرين ساعة .
- 2 - وحدة المكان ؛ فلا يقع الحدث المسرحي في أكثر من مكان .
- 3 - وحدة الحدث : بحيث تدور فصول المسرحية في فلك (أي إطار) حدث رئيسي واحد .

* المفهوم الحديث : أصبح الكاتب المسرحي الحديث لا يلتزم بذلك ، ولكنه مهتم بـ :

- 1 - الوحدة المسرحية الناشئة عن الدقة في توزيع الاهتمام .

2 - ومراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية ، فيحذف التفصيلات التي لا تؤدي إلى هذه النهاية ويسرع ببعضها ، ويؤكد بعضها الآخر ؛ لأنها عناصر أساسية في البناء المسرحي .

س ٥ : مم يتكون الهيكل العام للمسرحية ؟

ج : الهيكل العام للمسرحية يتكون من ثلاثة أجزاء هي :

1 - **العرض** : ويأتي في الفصل الأول ، وفيه يتم التعريف بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة فيها .

2 - **التعقيد** : ويقصد به الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط إلى النهاية .

3 - **الحل** : الذي تنتهي به المسرحية ويكشف عن عقدها .

س ٦ : ما أسس بناء المسرحية ؟

ج : أسس بناء المسرحية :

1- الفكرة - 2 الحكاية - 3 الشخصيات - 4 الصراع - 5 الحوار أو الأسلوب .

س ٧ : تحدث عن الفكرة باعتبارها أساساً من أسس بناء المسرحية ، وبين شروط جودتها .
ج : تعتمد كل مسرحية على فكرة يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص ، وقد تكون الفكرة في جوهرها :

1 - **اجتماعية** : كفكرة مسرحية) **الست هدى** (لأحمد شوقي .

2 - **سياسية** : كفكرة مسرحية) **وطني عكا** (لعبد الرحمن الشرقاوي .

⊗ **شروط جودتها :**

1 - أن يكون مضمون المسرحية ناضجاً) **مكتملاً** (يحقق المتعة والفائدة معاً .

2 - ألا تقدم الفكرة مباشرة ، بل يجب أن تقدم في إطار الحكاية المسرحية) **المقصود أن يُعمل المشاهد عقله** .

س ٨ : ما المقصود بالحكاية في المسرحية ؟ ممثلاً .

ج : الحكاية هي : جسد المسرحية ، وعن طريقها تنمو وتتقدم ، بحيث تتركز الأحداث على قضية يدور حولها الصراع ، كفكرة البطولة ، التي ينعقد حولها الصراع في مسرحية " **ميلاد بطل** " لتوفيق الحكيم لا عن طريق سرد الأحداث ، وروايتها مجردة ، بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات بدقة وترتيب وتدرج ، بحيث يترتب اللاحق على السابق مما يجعل التسلسل بين الأحداث منطقياً .

س ٩ : من أسس بناء المسرحية الشخصيات .. فما المقصود بها ؟ وما أنواعها ؟

ج : من أسس بناء المسرحية " **الشخصيات** " وهي النماذج البشرية التي اختارها الكاتب لتنفيذ أحداث المسرحية ، وعلى أسستها يدور الحوار الذي يكشف عن طبيعتها واتجاهاتها ⊗ **أنواع الشخصيات :**

- أمن حيث الدور والتأثير :

أ - شخصية محورية) أساسية : (كشخصية) مبروكة (في مسرحية" الصفقة "لتوفيق الحكيم.

ب - شخصية ثانوية) مساعدة : (ينحصر دورها في معاونة الشخصيات المحورية كشخصية "الصراف أو حلاق القرية" في نفس المسرحية .

- أمن حيث التطور والتكوين :

أ - شخصية ثابتة) مسطحة : (وهي التي لا تتغير صورتها خلال فصول المسرحية ، كما في مسرحيات السلوك والعادات كشخصية البخيل أو المرابي.

ب - شخصية نامية) متطورة : (وهي التي تتكشف جوانبها تدريجياً مع الأحداث، كما في المسرحيات الاجتماعية والوطنية والنفسية مثل شخصية) سعد (في مسرحية" اللحظة الحرجة " ليوسف إدريس حيث يتحول سعد إلى بطل بمجرد إحساسه بالخطر من عدوان ١٩٥٦ م .
✿ جوانب كل شخصية :

ولكل شخصية جوانبها الشكلية من الطول والقصر والاجتماعية كالغنى والفقر والنفسية كالحب والبغض ، وتظهر براعة الكاتب في رسم كل هذه الجوانب من خلال الأحداث وتطور الحوار وتدفعه.

س١٠ : **وضح المقصود بالصراع المسرحي واذكر أنواعه .**

جـ : المقصود بالصراع المسرحي أنه الاختلاف الناشئ من **تناقض** الآراء ووجهات النظر بالنسبة لقضية أو فكرة ما بين شخصيات المسرحية ، ولذلك يقول النقاد) : **لا مسرح بلا صراع** (فلو اكتفى الكاتب بتقديم شخصياته دون أن يضعها في مواقف تظهر ما بينها من صراع فإنه لا يكون قد كتب مسرحية حقيقية ، إنما قيمة المسرحية في اجتماع شخصياتها إزاء قضية أو فكرة تتصارع فيما بينها حولها فتتفق أو تختلف لتنتهي غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك .

✿ أنواع الصراع :

قد يكون هذا الصراع اجتماعياً أو خلقياً أو ذهنياً .

س : 11 الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية . ما المقصود بالحوار المسرحي ؟ وما شروط جودته ؟

جـ : الحوار المسرحي هو : اللغة التي تتوزع على أسنة الشخصيات في المواقف المختلفة ، وتسمى العبارة التي تنطقها الشخصية) **بالجملة المسرحية** (التي تختلف طولاً وقصراً باختلاف المواقف ، كما تتفاوت في فصاحتها تبعاً لمستوى الشخصية ، وطبيعة الفكرة التي تعبر عنها .

✿ شروط جودته :

- 1 - مناسبة) **الجملة الحوارية** (لمستوى الشخصية .
- 2 - قدرة) **الجملة الحوارية** (على إيصال الفكرة التي تعبر عنها .
- 3 - تدفق الحوار وحرارته .
- 4 - فصاحة الحوار النابعة من دقة تمثيله للصراع وطبائع الأشخاص والأفكار ، لا من فصاحته اللغوية .

س : 12 ما الفرق بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية ؟
ج : الفرق بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية :

✽ الرواية : طويلة متعددة الشخصيات ، متشابكة الأحداث ، متنوعة الأهداف ، والأفكار فيها وصف وسرد وتفصيل .

✽ القصة القصيرة : محدودة المساحة والشخصيات والأحداث والهدف ، تثير لدى القارئ شعوراً واحداً ، وهي كثيفة تتميز بالوحدة العضوية .

✽ أما المسرحية : فتعتمد على الحوار الذي يقوم بتصوير الأحداث ، وتنمية الصراع ، وتحريك المشاعر للوصول إلى النهاية .

س ١٣ : متى أصبحت الظروف مهياً لتطور المسرح المصري وتعدد اتجاهاته الفنية ؟
ج : أصبحت الظروف مهياً لتطور المسرح المصري عقب ثورة ١٩١٩م ، ونمو حركة النضال الوطني .

س ١٤ : كان لمحمد تيمور ومحمود تيمور فضل على المسرحية بعد ثورة ١٩١٩م . وضج .
ج : (الأديب) محمد تيمور (كان له فضل ترسيخ المسرحية الاجتماعية من خلال عدد من الأعمال التي تعالج مشكلة تربية الأبناء تربية قاسية في مسرحية) العصفور في القفص (، ومشكلة) الإدمان (، وما يؤدي إليه من انحلال الأسر وخراب البيوت ، وذلك في مسرحية) الهاوية .

(-محمود تيمور (أضاف إلى المسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية مثل مسرحية) اليوم خمرة (عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس ، وقد صدرت سنة ١٩٤٩م .

س ١٥ : متى دخل الأدب المسرحي المصري مرحلة ازدهاره الحقيقية ؟ وعلى يد من ؟
ج : مع بداية الربع الثاني من القرن العشرين دخل الأدب المسرحي المصري مرحلة ازدهاره الحقيقية .

- علي يد علمين من أعلام أدبنا الحديث هما : أحمد شوقي رائد المسرحية الشعرية ، وتوفيق الحكيم رائد المسرحية النثرية .

س ١٦ : تحدث عن إبداع أحمد شوقي المسرحي .

ج : كتب شوقي عدة مسرحيات شعرية مثل (: مصرع كليوباترا ١٩٢٧م) ، و (مجنون ليلى 1931 م ،) و (قمبيز 1931 م ،) و (عنتر 1932 م ،) و (أميرة الأندلس ١٩٣٢م ،) ثم مسرحية فكاوية وحيدة) الست هدى (التي توفى قبل نشرها ، وجميع مسرحياته في قالب شعري ما عدا) أميرة الأندلس ١٩٣٢م ، كما أنها جميعاً تستوحى موضوعاتها من التاريخ ما عدا مسرحية) الست هدى .

س ١٧ : من رائد المسرحية النثرية في الأدب العربي ؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته ؟

ج : عرفت المسرحية النثرية على يد توفيق الحكيم الذي بدأ نشاطه المسرحي النثري بمسرحية " الضيف الثقيل " سنة ١٩١٨م مستخدماً أسلوب الرمز ، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي ، ثم ألف مسرحية " المرأة الجديدة " ثم المسرحية الرمزية الذهنية

"أهل الكهف" سنة ١٩٣٣ - ثم "شهر زاد" سنة ١٩٣٤، والمسرحية الاجتماعية "الأيدي الناعمة" سنة ١٩٥٤، و"الصفقة" سنة ١٩٥٦، والتحليلية النفسية مثل "أريد أن أقتل" و"نهر الجنون" والمسرحية الوطنية مثل "ميلاد بطل".

س١٨ : ما الذي تصوره المسرحية الوطنية " ميلاد بطل " ؟

ج : تصور معنى البطولة الوطنية ، وأن البطل الحقيقي ليس الذي يتفوق فقط في ميدان من ميادين الرياضة، بل إنه هو الذي يولد في نيران المعركة ، من أجل شرف الوطن وحماية مقدساته ، البطل الحقيقي ليس هو الذي يدعي لنفسه بطولة لا يستحقها بل هو الذي تنصهر نفسه في نار المعركة ؛ حتى ينسى ذاته وأنايته.

س١٩ : ما التحولات الوطنية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها المجتمع المصري بعد ثورة ١٩٥٢م ؟ وما أثرها على الأدب المسرحي ؟

ج : التحولات الوطنية والسياسية والاجتماعية هي :

- ١ - إلغاء النظام الملكي، وإعلان الجمهورية .
 - ٢ - تأميم قناة السويس .
 - ٣ - تأكيد الشخصية القومية بانتصارها سنة ١٩٥٦ ضد العدوان الثلاثي .
- أثرها على الأدب المسرحي : نتج عن ذلك تطور الإبداع الأدبي والمسرحي حيث :
- ١- أظهرت مسرحيات تنقد المجتمع المصري قبل الثورة وسلبياته مثل مسرحية "المزيفون" لمحمود تيمور، و"الأيدي الناعمة" لتوفيق الحكيم " والناس اللي تحت " و"الناس اللي فوق" لنعمان عاشور.
 - ٢- كما اتجه التأليف المسرحي إلى تصوير القرية، وكفاح الفلاح من أجل الأرض مثل مسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم " وملك القطن " ليوסף إدريس.
 - ٣- ظهور مسرحيات تصور الكفاح ضد الغزو الثلاثي سنة ١٩٥٦ مثل : مسرحية "اللحظة الحرجة" ليوסף إدريس.

س٢٠ : ما المصادر التي استمد منها كتاب المسرح في الستينات و السبعينات موضوعات مسرحياتهم ؟ وما أهم كتاب وأعمال تلك المرحلة وما تلاها ؟

ج : المصادر التي استمدوا منها موضوعات مسرحياتهم : التاريخ تارة و التراث الشعبي عالجهما معالجة عصرية فيها إسقاطات رمزية على مشكلات الحاضر وقضاياها .
-أهم كتاب وأعمال تلك المرحلة :

- ١- عبد الرحمن الشرقاوي في "مأساة جميلة" ١٩٦٢م "من مسرح المقاومة ، و"الفتى مهران" ١٩٦٦م "مستمداً مادتها من العصر المملوكي في مصر ، و "الحسين ثائراً" و "الحسين شهيداً" ١٩٦٩م "مرتكزاً فيهما على خلفية تاريخية من العصر الأموي .
- ٢- صلاح عبد الصبور في "مأساة الحلاج" أحد أبرز شخصيات التصوف الإسلامي ، و "ليلي والمجنون" رؤية عصرية لمجنون ليلي الذي تناوله شوقي قبل ذلك .
- ٣- فاروق جويدة في عصرنا الحالي في "الوزير العاشق" ، و "ودماء على أستار الكعبة" .
- ٤- أنس داود في مسرحيته "الشاعر" و "الصيد" ، وسيظل الأدب المسرحي سائراً في طريقه المتطور بعون الله .

القصة القصيرة

س ١ : ما مفهوم القصة القصيرة ؟

ج : هي فن أدبي نثري له طابعه الفني الخاص يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها وهو يكفي بتصوير جانب واحد فقط.

س ٢ : تحدث بإيجاز عن القصة القصيرة من حيث زمن القراءة ومن حيث الحجم .

ج : من حيث زمن القراءة قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى بضع دقائق وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين .

- من حيث الحجم قد تكون في أقل من ألف كلمة في حين يصل حدها الأقصى إلى اثني عشر ألف كلمة فإن زادت على ذلك حتى ثلاثين ألف كلمة عدت رواية قصيرة .

س ٣ : ما الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية ؟

ج : إن الفرق الحاسم بين القصة القصيرة وبين الرواية يرجع إلى طبيعة البناء الفني لكل منهما الذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلتاهما ، وليس عنصر القصر (القصة القصيرة) وعنصر الطول (الرواية) فقط هو المقياس .

س ٤ : هناك فروق كثيرة بين القصة القصيرة والرواية . وضحا بالتفصيل .

ج : أولاً الرواية :

١ - الرواية تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخص متعدين وهي حياة أو حيوات تتشابه وقد تتوازي وتتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية .

٢ - الرواية قد تمتد بها الزمن فيصل إلى عدة أعوام) . معلومة : قد تمتد الزمن لمئات السنين مثل رواية جذور (Roots) لأليكس هايلي)

٣ - كما تعدد الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات .

٤ - تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب (التطويل) فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام

به - قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر ويصفها وصفا شاملاً دقيقاً إلى

حد يبلغ حد الإملال أحياناً ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن

يختل بناء العمل الروائي أو يتأثر على نحو ملحوظ .

ثانياً القصة القصيرة :

١ - هي عمل فني يتميز بإحكام البناء .

٢ - محدودة الشخصيات .

٣ - قليلة الأحداث .

٤ - قصيرة المدى الزمني غالباً .

٥ - التعبير فيها يتسم بالإيجاز فكل وصف مقصود وكل عبارة لها دلالتها .

س ٥ : ما الذي يتوهمه بعض القراء تجاه القصة القصيرة ؟
ج : يتوهمون - خطأ - أنها اختصار لقصة طويلة فقط ، والواقع أنها عمل فني متكامل يتميز بإحكام البناء .

س ٦ : " القصة القصيرة عمل فني يتميز بإحكام البناء . " فمتى يتأثر بناؤها الفني من وجهة نظر الكاتب الأمريكي " إدجار ألن بو " ؟

ج : يتأثر بناؤها الفني عندما نحاول حذف جملة أو عبارة بل كلمة منها ، وقد يكون ذلك الرأي من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء ولكنها مبالغة لا تنفي الأصل .

س ٧ : ما الغاية الفنية التي تهدف إليها القصة القصيرة ؟ وما شرط تلك الغاية ؟

ج : **غايته** : توصيل رسالة إلى المتلقي تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص لكنه بدلاً من أن يقدم أيا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف **ببتعدي** (عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه يجسده في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها والتأمل فيها والتفكير فيما توحي به .

- **وشرط تلك الغاية** : أن يكون هناك تركيز في الوصف والإيجاز في العبارة يتسق **ببتكامل** وينسجم (مع هذه الغاية .

س ٨ : متى عرف الأدب العربي فن القصة القصيرة ؟

ج : عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة القصيرة خلال **العقد الثاني** من القرن العشرين .

س ٩ : تحدث عن بدايات ومراحل تطور القصة القصيرة في الوطن العربي .

ج : من الأعمال الرائدة في هذا المجال قصة " **سننّها الجديدة** " للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة . وقد ظهرت هذه القصة سنة 1914 في مجموعته التي عنوانها " **كان ما كان** " وتلا ذلك قصة " **في القطار** " لمحمد تيمور التي كتبها 1917 وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعة " **ما تراه العيون** " وفي أثر هذا الكاتب مضى نفر آخر من الكتاب في مصر من أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وظاهر لاشين ثم **أخذت تتطور** على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشاروني وصنع الله إبراهيم وبهاء طاهر وغيرهم .

الرواية

(القصة الطويلة)

س ١ : ما المقصود بالقصة الطويلة (الرواية) ؟

جـ : بالقصة الطويلة (الرواية) : (عمل فني يعتمد على حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر وسواء تعين) **تحدد** (فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين كما أنها ليست لها لغة خاصة).

س ٢ : هل للرواية لغة خاصة تختلف عن فنون النشر الأخرى ؟

جـ : لا ليس للرواية لغة خاصة تفيدها أو تحد من انطلاقها.

س ٣ : متى اتخذت القصة اسم الرواية ؟ ومن خصها بهذا الاسم ؟ ومتى شاع هذا الاسم علماً عليها؟

جـ : ومع تغيرات طرأت على العناصر السابقة التي تتكون منها القصة بأن أصبحت جميعها تحاكي **الواقع المعيش** خصها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم الرواية " novel " ، وشاع هذا الاسم علماً عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

س ٤ : ما المقصود بمحاكاة القصة للواقع ؟

جـ : المقصود بمحاكاة الواقع أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يقع في **الواقع المعيش** حتى وإن كانت **متخيلة** وأن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدينا الواقع وهؤلاء الأشخاص يتحركون في **بيئة محددة** من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلاً أو حي من أحيائها أو قرية من قرى الريف ، **والأحداث** تقع في **زمن معلوم** يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعادة أو الشهر أو حتى اليوم (في تضاعيف) **ثانياً** ، **جوانب** (السرد) **تتابع الحكاية** ، **التسلسل** (وأخيراً فإن التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية).

س ٥ : ما التغير الذي حدث للغة ؟

جـ : أصبحت اللغة مثل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.

س ٦ : ما حجم الرواية كما يرى النقاد ؟

جـ : أن تكون ذات حجم كبير نسبياً لا يقل في رأي بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

س ٧ : متى ظهرت الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي ؟ وما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية ؟

جـ : ظهرت الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي في أوائل القرن العشرين.

-والرواية الرائدة : رواية زينب لمحمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ : ١٩٥٦م) التي صدرت سنة ١٩١٣م.

س٨ : ما الذي حظي به هذا الفن لدى كتاب الوطن العربي ؟
ج : حظي هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه.

س٩ : دال على أن نجيب محفوظ وصل بهذا الفن إلى ذروة (قمة) الإبداع . ثم اذكر أشهر أعماله .

ج : الدليل أن نجيب محفوظ (١٩١١ : ٢٠٠٦م) قد وصل إلى ذروة الإبداع فيه حصوله على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨م .
-ومن أشهر أعماله : الثلاثية (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية) .

نماذج شعرية ونثرية

غربة وحنين

لأحمد شوقي



التعريف بالشاعر :

هو أمير الشعراء أحمد شوقي ولد بالقاهرة في ١٦ من أكتوبر سنة ١٨٧٠م ، وهو ينحدر من أصول أربعة ، عربية ، وتركية ، ويونانية ، وجركسية فالأب كردي الأصل ، والأم تركية ، وجدته لأبيه شركسية ، وجدته لأمه يونانية ..
وقد درس في مدرسة الحقوق ، وبُعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب ، ولما عاد صار شاعر الخديو والقصر - وعندما قامت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م نفي إلى إسبانيا سنة ١٩١٥م لصلته بالخديو **عباس حلمي الثاني** الذي عزله الإنجليز ؛ لتأييده تركيا ضدّهم .. وبعد الحرب عاد إلى مصر سنة ١٩٢٠م ، فاتصل بالشعب وصار لسان العربوة والإسلام وبويع أميراً للشعر سنة ١٩٢٧م - وتوفاه الله ٢٣ من أكتوبر سنة ١٩٣٢م .
ومن آثاره الشوقيات - أسواق الذهب - **ومسرحيات شعرية** هي : علي بك الكبير - قمبيز - عنتره - كليوباترا - مجنون ليلي - الست هدى . وله **مسرحية نثرية** هي : أميري الأندلس .



جو النص :

هذا النص وليد تجربة شعرية صادقة ، فقد قاله شوقي وهو في منفاه بالأندلس معبراً عن شعوره بالغربة والحنين إلى مصر متأثراً بقصيدة البحري **السينية** حين شعر بجفوة ابن المتوكل له فترك بغداد إلى المدائن ورأى آثار الفرس فيها . ومطلعها

: **صنّت نفسي عما يدنسُ نفسي وترفعتُ عن جدّا عطاء (كل جبس) لنيم)**
فعارضه شوقي وحاكاه بهذه القصيدة على نفس الوزن والقافية .



نوع التجربة :

تجربة شخصية **ذاتية** تحولت إلى **عامة** ؛ لأن فيها معاناة وجدانية صادقة وهذا الصدق أخرجها من نطاق الفردية إلى أفق الإنسانية الرحب الواسع ، وجعلنا نشاركه حزنه الشديد لفراق الوطن وشوقه إليه وسخطه على الاستعمار .

العاطفة:



تسيطر على الشاعر عاطفة **الحنين والشوق** إلى الوطن **والسخط والثورة** على الاستعمار وأساليبه وانعكس هذا الصدق على التصوير والتعبير.



- 1- اختلاف الليل و النهار ينسي * * * اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
- 2- وصفا لي ملاوة من شباب * * * صورت من تصورات ومس
- 3- عصفت كالصبا اللعوب ومرت * * * سنة حلوة ولذة خلس
- 4- وسلا مصر هل سلا القلب عنها * * * أو أسا جرحه الزمان المؤسى؟
- 5- كلما مرت الليالي عليه * * * رق ، والعهد في الليالي تقسي
- 6- مستطار إذا البواخر رنت * * * أول الليل أو عوت بعد جرس
- 7- راهب في الضلوع للسفن فطن * * * كلما ثرن شاعهن بنفس
- 8- يابنة اليم ما أبوك بخيل * * * ما له مولعا بمنع وحبس؟
- 9- أحرام على بلابله الدو * * * ح حلال للطير من كل جنس؟
- 10- كل دار أحق بالأهل إلا * * * في خبيث من المذاهب رجس
- 11- نفسي مرجل وقلبي شراع * * * بهما في الدموع سيرى وأرسي
- 12- واجعلي من وجهك (الفنار) ومجرا يد (الثغر) بين (رمل) و(مكس)
- 13 - وطني لو شغلت بالخد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي
- 14- وهفا الفؤاد في سلسبيل ظمأ للسواد من عين شمس
- 15- شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعة، ولم يخل حسي

الأبيات :

" ذكريات وحنين "

- ١ - اختلاف النهار والليل ينسي *** إذكراً لي الصبا وأيام أنسي
٢ - وصفا لي ملاءة من شباب *** صورت من تصورات ومس
٣ - عصفت كالصبا اللعوب ومرت *** سنة حلوّة ولذة خلّس

الغويات :



اختلاف : تعاقب ، تتابع × ثبات - النهار ج أنهر ، نهر - ينسي × يذكر - اذكرا : يخاطب صاحبيه على طريقة الشعراء القدامى - الصبا : عهد الصغر ، حادثة السن × الشيخوخة - أنسي : سعادتني " في مصر × وحشتي - صفا : فعل أمر من "وصف" - "ملاءة" : فترة من الدهر ، زمناً - صورت : صيغت وشكلت - تصورات : تخيلات م تصور - مس : جنون والمراد الشباب بنشاطه واندفاعه - عصفت : مرت بسرعة × أبطأت ، سكنت - الصبا : ريح رقيقة تأتي من الشرق ، النسيم × الدبور ، الريح الشديدة العاتية ج صبات ، مادتها) صبو - (اللعوب : الرشيق الحركة ج لعائب - سنة : نغاس مادتها) وسن - (لذة : متعة ج لذات × ألم - الخلس : الأخذ خفية واختلاسا × عياناً ، جهراً.

الشرح :



(1) يبدأ أمير الشعراء النص بحكمة صادقة مخاطباً صاحبيه على عادة القدماء فيقول لهما : إن تعاقب الأيام ينسي الإنسان الأحداث الماضية والذكريات الجميلة ، لذا أرجو منكما (صاحبيه المتخيلين) أن تعيدا علي مسامعي ذكريات الصبا وأيام السعادة التي عشتها في مصر والتي لا يمكن أن تنسى.

(2) ويطلب منهما أن يعيدا على مسامعه وصف هذه الفترة فترة الشباب الرائعة التي مازالت بخيالاتها وصورها ماثلة (ظاهرة) أمام عينيه لا تريد أن تفارق خياله.

(3) لقد مضت سريعة كأنها النسيم الرقيق العابر ، أو كأنها لحظة نوم قصيرة أو لذة خاطفة مختلسة من الزمن.

س ١ : في الأبيات السابقة قضية ورد الشاعر عليها . وضح ذلك في ضوء فهمك

للأبيات [. أجب بنفسك .]

س 2 : ما الذي يريد أن يتذكره شوقي ؟ ولماذا ؟ [أجب بنفسك .]

س 3 : في الأبيات السابقة يتضح تأثر شوقي بالتراث . وضح .

جـ : يتضح تأثر شوقي بالتراث فيما يلي :

- 1- خطابه لصاحبيه المتخيلين مجارة للسابقين في قوله " اذكرا ، صفا . "
- 2- استعمال بعض الألفاظ التراثية مثل " الصبا - ملاوة " وهذا يدل على تأثر شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة بالأدب القديم والبيئة القديمة.

س ٤ : تفيض هذه الأبيات (١ - ٤) بروح الانتماء والوطنية . وضح ذلك .

جـ : تفيض الأبيات بروح الانتماء والوطنية ؛ حيث يذكر شوقي أن تعاقب الأيام ينسي الأحداث الماضية ، ولذا يرجو من رفيقيه أن يذكر له أيام الصبا التي سعد بها في مصر ، وأن يصف له فترة الشباب التي مرت سريعة كطيف النسيم وكأنها لحظة نوم قصيرة أو لذة خاطفة اختلسها من الزمن ، وهو يؤكد لمصر أن قلبه لم ينسها ولم تبرأ جراحه التي نالته بسبب نفيه منها .



التذوق :

(١) [اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا وأيام أنسي] : في هذا المطلع براعة استهلال ؛ لأنه يدل على مضمون القصيدة ، وهو الغربة والحنين إلى الوطن ، والجو النفسي الحزين لفراق هذا الوطن كما أن فيه **حكمة** صادقة.

تذكر : **براعة الاستهلال** أي براعة المطلع حيث يتجمل الأديب في أول كلامه فيأتي بأعذب الألفاظ وأرقها وأوضحها للمعنى المقصود بلا حشو أو تعقيد .

◆ [اختلاف] : [لفظة دقيقة تدل على التعاقب باستمرار ، وهي أجمل من] **انقضاء** [التي تدل على الانتهاء .

🇪🇬 [النهار - الليل ، ينسي - اذكرا] : [محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد

س ١ : لماذا قدم الشاعر النهار علي الليل في : (اختلاف النهار والليل ينسي) ؟

جـ : قدم النهار علي الليل ، لما في النهار من حياة وجد وعمل ومشاغل كثيرة وسعي ينسي الإنسان الكثير من الهموم التي تعذبه لبعده عن الوطن ، بينما الليل هو وقت الهدوء والسكون وتجمع الأحزان .

◆ [ينسي - أنسي] : تصريح يعطي جرساً موسيقياً في مطلع القصيدة [تقليد للقدماء في البدء بالتصريح] .

✍️ [ينسي - أنسي] : [محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً ويحرك الذهن]. التصريح والجناس جرعة موسيقية إضافية تجعل البيت الأول حافل بالموسيقى.]

✦ [ينسي] : [إيجاز بحذف المفعول به] كل الذكريات السابقة (يوحي بأن النسيان عام وشامل لكل الأشياء).

س ٢ : ما الفرق بين النسيان والتناسي ؟ وشاعرنا هل هو من أهل النسيان أم من أهل التناسي أم غير ذلك ؟ [أجب بنفسك.]

✍️ [اذكرا] : [أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس] [تقليد للقدماء في خطاب الصاحبين].]

✦ [اذكرا لي الصبا] : [تقديم الجار والمجرور] لي (أسلوب قصر يفيد التأكيد والتخصيص ، والتعبير بـ (لي) يدل على شدة احتياجه لسماع هذه الذكريات.

✍️ [الصبا وأيام أنسي] : [إطناب عن طريق عطف الخاص على العام يثير الذهن.

✦ [أيام] : [جاءت جمعاً ؛ للتعظيم ولتوحي بكثرة الأوقات السعيدة التي قضاها في الوطن.

✍️ البيت الأول أسلوب الشطر الأول فيه خبري غرضه تقرير هذه الحكمة ، أما الشطر الثاني فهو إنشائي يثير المشاعر ويشرك السامع مع الشاعر وهو نتيجة لمعنى الشطر الأول.

[(2) صفا] : [أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس والتمني.

✍️ [ملاوة] : [لفظة تراثية وهذا يؤكد سعة اطلاع شوقي ودوره في إحياء بعض الكلمات ، وتكبيرها لتعظيم تلك الفترة] الشباب .)

س ٣ : علل : استخدام حرف الجر من في قوله : " ملاوة من شباب . " جـ : لأنه لا يقصد كل مرحلة الشباب بأفراحها وأتراحها (أحزانها) بل يقصد الفترة التي يسعدده أن يسترجعها ويستمتع بتذكرها.

س ٤ : لمَ فضل شوقي استخدام الذكر مع الصبا ، والوصف مع الشباب ؟

جـ : فضل شوقي استخدام الذكر مع الصبا ؛ لأنها أكثر مراحل عمر الإنسان تعرضاً للنسيان ، وهو يحتاج في محنته هذه إلى من يذكره بها . أما استخدام الوصف مع الشباب ؛ لأنها فترة رائعة لا تنسى في حياة الإنسان وهو يحتاج إلى من يفصل ويصف له ذكرياتها الجميلة

✦ [ملاوة صورت من تصورات ومس] : [تشبيه لفترة الشباب في جمالها ونشاطها بالتخيالات والجنون ، وسر جمالها التوضيح ، ويوحي بما في الشباب من نشاط ومرح ، واستخدام الماضي] صورت ؛ ليفيد التحقق والثبوت.

🇪🇬 [**صورت - تصورات**] : محسن بديعي / جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياً ويحرك الذهن.

[(3) **عصفت**] : استعارة مكنية فيها تصوير لفترة الشباب بريح تعصف وتوحي بالسرعة أي سرعة انقضائها.

◆ [**الصبا**] : [من ألفاظ التراث المستعملة في مدرسة الإحياء] **خصيصة من خصائص مدرسة الإحياء والبعث**.]

🇪🇬 [**من الخيال المركب**] : **عصفت كالصبا اللعوب** "

◆ [**عصفت كالصبا**] : تشبيهه لأيام الشباب التي مرت سريعة بالريح الرقيقة العابرة ، وسر جماله التوضيح.

🇪🇬 [**الصبا اللعوب**] : استعارة مكنية تصور الصبا فتاة رشيقة ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بلطف النسيم وخفته ، وهذا من الخيال التركيبي ، حيث اشترك أحد الطرفين وهو " الصبا " في صورتين فكان مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية ، أي أنها في الصورة الأولى تشبيهه ، وفي الثانية استعارة.



نقد:

يرى البعض أن كلمة [**عصفت**] توحي بالعنف والسرعة ، وهذا لا يتناسب مع [**الصبا اللعوب**] التي توحي بالهدوء والرقّة والأفضل منها [**مرت**].
-ويرد على ذلك بأن هذه الكلمة تتلاءم مع عنفوان الشباب وحماسته الشديدة وجنونه وتقلباته الفجائية.

◆ [**مرت سنة حلوة ولذة خلس**] : تشبيهان لفترة الشباب في قصرها وجمالها مرة بالنعاس المريح ، ومرة باللذة المخطوفة.

🇪🇬 [**سنة حلوة**] : [استعارة مكنية صور سنة النوم بفاكهة حلوة أو شراباً حلواً ، وطعاماً لذيذاً ، وسر جمالها التجسيم ، وهذا خيال تركيبي أيضاً حيث اشترك أحد الطرفين وهو [**سنة**] في صورتين فكان مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية.

س ه : أيهما أجمل] : **نومة حلوة - سنة حلوة** ؟ ولماذا ؟

ج : سنة حلوة أجمل ؛ لأنها تدل على أن اللحظات الجميلة (فترة الشباب) مهما طالت فهي قصيرة أو لا تدل على سرعة انقضائها.

لاتنس أن السنوات مع السعادة تمر كأنها لحظات من فرط جمالها ، واللحظات مع التعاسة تمر كأنها سنوات من شدة قسوتها وألمها.

◆ [**لذة خلس**] : [استعارة مكنية حيث صور اللذة بكنز يختلس وهذا من الخيال التركيبي أيضاً.

البيت الثالث الصور الخيالية متزاخمة ومتتابعة ؛ لبيان مدى جمال هذه الفترة من العمر ألا وهي فترة الشباب ، وكثرة هذه الصور تبين النزعة البيانية عند شوقي.

البيت الثالث أسلوبه خبري غرضه الوصف وتقرير الإعجاب ، وهو تفصيل لما قبله .



حب خالد لا ينتهي"

- ٤ - وسلا مصر هل سلا القلب عنها * * * أو أسا جرحه الزمان المؤسي؟
 ٥ - كلما مرت الليالي عليه * * * رقى والعهد في الليالي نفسي
 ٦ - مستطار إذا البواخر رنت * * * أول الليل أو عوت بعد جرس
 ٧ - راهب في الضلوع للسفن فطن * * * كلما ثرن شاعهن بنفس



اللغويات :

سلا : اسألا ، مادتها (سأل) والخطاب لصاحبيه × " أجيبا - سلا : نسي وصبر ، مادتها (سأل) (تذكر - أسا : عالج وداوى ، اسم الفاعل منها " أس - جرحه : أي غربته - المؤسي : المعالج - رقى : لأنوالمراد زاد حنينه وشوقه إلى وطنه × قسا - العهد : المعهود والمعروف - تقسي : تذهب الرحمة واللين × ترقق - مستطار : مذعور ومفزع كأنه سيطير من شوقه - البواخر : السفن م باخرة - رنت : أظهرت صوتها المراد صغرت - عوت : صاحت والعواء صوت الذئب - جرس : صوت ضعيف أو جزء من الليل ج جروس - راهب : عابد مقيم وملزم × منصرف ، منشغل ج رهبان ج رهابنة - للسفن فطن : مدرك لتحركات السفن ج فطن وفطن × غافل - كلما ثرن : أي كلما تحركت السفن للرحيل والخروج من الميناء - شاعهن : ودعهن وشيعهن × استقبلهن - نفس : دق ، صوت الناقوس ، والمقصود دقات القلب المتسارعة .



الشرح :

(4) يطلب شوقي من رفيقيه المتخيلين أن يسألا مصر سؤالاً غرضه النفي : هل نسيها قلبه العاشق المحب لها؟! وهل يستطيع الزمان المعالج أن يداوي جراح قلبه المستمرة النزف التي سببها نفيه بعيداً عن وطنه مصر) إلى أسبانيا ؟

(5) ومن المعروف أنه كلما مرت الليالي على الإنسان في الغربة فإنها تجعل القلب قاسياً متحجراً وتنسيه أحبابه ، إلا أن تتابع الأيام في الغربة يزيد شاعرنا شوقاً وحباً وحنيناً لمصر التي لا ينساها فهي محفورة في القلب .

(6) وكلما سمع صوت البواخر) **أمل العودة** (عند دخولها الميناء أول الليل أو خروجها منه فإن قلبه يخفق ويضطرب يكاد أن يطير من بين جنبه يود أن يرحل معها إلى أرض الوطن.

(7) ولقد تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب متعبد في محرابه ، ولكنه مدرك لحركات السفن التي تفرغ لمراقبتها ؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي.

س ١ : للزمن أحكامه . فهل سرى حكمه على الشاعر ؟ وضح من خلال فهمك للبيت الخامس [أجب بنفسك .]

أو للشاعر طبيعة خاصة تخالف طبائع بقية البشر . وضح من خلال فهمك للبيت الخامس ، وبين دلالاته .

س ٢ : تظهر الأبيات تعلق الشاعر بالسفن . علل . أو لماذا خص الشاعر السفينة بالحديث في البيت الأول ؟

ج : لأن تلك السفن هي وسيلته للعودة إلى الوطن مرة أخرى .

س ٣ : الحديث عن الباخرة دليل على تقليدية شوقي . وضح .
ج : لأنه تحدث عن الباخرة وسيلة العودة مثلما تحدث الشاعر العربي القديم عن الناقة .

س ٤ : بم وصف الشاعر القلب في الأبيات السابقة ؟ [أجب بنفسك .]

التذوق:



[(4) **سلا مصر** : استعارة مكنية تصور مصر إنساناً يُسأل ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بقوة الارتباط والعلاقة بينه وبين وطنه مصر .

◆ [**سلا مصر** : أسلوب إنشائي / أمر غرضه الالتماس والتمني] **تقليد للقدماء في خطاب الصاحبين .**]

[**مصر** : مجاز مرسل عن أهل مصر ، علاقته : المحلية ، وسر جمال المجاز الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

◆ [**وهل سلا القلب عنها؟** : أسلوب إنشائي / استفهام غرضه النفي والاستبعاد .

[**سلا القلب عنها** : استعارة مكنية تصور القلب إنساناً يسأل) **ينسى** (وتوحي بشدة التعلق ، وسر جمالها التشخيص .

◆ [**سلا - وسلا** : محسن بدعي / جناس تام يعطى جرساً موسيقياً محبباً للأذن ويحرك الذهن .

❏ **أسا جرحه الزمان المؤسي** : [استعارة مكنية تصور الزمان طبيباً يداوي الجراح ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بأثر الزمن في طمس) **محو** (الذكريات .

❏ **أسا جرحه الزمان المؤسي** : [تقديم المفعول به) **جرحه** (على الفاعل) **الزمان المؤسي** (أسلوب قصر يفيد التأكيد والتخصيص ويدل على شدة الألم من تلك الغربة .

❖ **جرحه** : [استعارة تصريحية تصور آلام الأشواق بالجرح الذي ينزف باستمرار ولم يكن هناك دواء شافٍ لهذا الجرح إلا دواء العودة إلى الوطن ، كما أنها توحي بشدة معاناة الشاعر من الغربة المريرة .

❏ **جرحه - المؤسي** : [محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

س ١ : أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟) **أسا جرحه الزمان المؤسي - أسا الزمان المؤسي جرحه** . [**أجب بنفسك** .]

❏ (5) **مرت الليالي عليه** : [استعارة مكنية ، تصور الليالي بإنسان يمر ، وخص الشاعر **الليالي** لبيان شدة معاناته فالليل مجمع الأحزان .

❖ **الليالي تقسي** : [استعارة مكنية ، تصور الليالي أشخاصاً يدعونهم إلى القسوة ، وترك الرحمة واللين ، وسر جمالها التشخيص .

❏ **كلما** : [شرطية تفيد التكرار تكرار رقة قلبه بالحب للوطن وعدم انقطاعه عن تذكره مهما طال البعد .

❖ **رق - تقسي** : [محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

❏ **العهد في الليالي تقسي** : [إطناب بالتذييل .

❖ **البيت الخامس** أسلوبه خبري لتقرير حبه للوطن ، والبيت كله يجري مجرى الحكمة .

س ٢ : أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟) **كلما مرت الليالي - كلما مرت الأيام** . [**أجب بنفسك** .]

[(6) **مستطار** : [استعارة مكنية ، تصور القلب طائراً مذعوراً من صوت السفن ، وسر جمالها التوضيح ، وتوحي بشدة الاضطراب .

❏ **مستطار** : [خبر لمبتدأ محذوف تقديره " **قلبي** " فهو إيجاز بالحذف .

❖ **إذا البواخر رنت** : [التعبير بـ) **إذا** (يفيد ثبوت وتحقق دخول السفن الميناء وبالتالي إمكانية تحقق العودة إلى الوطن ، وجاءت **السفن** جمعاً لتدل على كثرتها وبالتالي فرصة العودة للوطن مهياً ومتاحة .

◆ **عوت** : [استعارة مكنية تصور البواخر ذئاباً تعوي ، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها ، وتوحي بشدة الفزع والرعب من صفير البواخر؛ لأنها لا تحمله معها وهي عائدة إلى مصر التي يشتاق إلى العودة إليها.



إضافة بلاغية :

◆ **من جمال التعبير ودقته** : هذا الترتيب الملائم بين " رنت " و "عوت " فقد عبر بـ " رنت " عن صوت **البواخر القادمة** وهي تدخل الميناء أول الليل ، مما يبعث الأمل في أن تأخذه معها ، فهو رنين يوقظ بداخله أمل العودة المتزايد ، ثم بالفعل " عوت " عند **رحيل البواخر** من الميناء والعواء مخيف مفزع ؛ لأنه يبعث الوحشة ويقطع الأمل في العودة إلى الوطن ، وهذا ملائم للحالة النفسية للشاعر .

س ٣ : ما مدى دقة الشاعر في استخدام " رنت " مع دخول البواخر أول الليل ، واستخدام " عوت " بعد الجرس ؟ [أجب بنفسك .]

س ٤ : أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟ [إذا البَوَاحِرُ رَنَّتْ - إن البَوَاحِرُ رَنَّتْ] . [أجب بنفسك .]

◆ **البيت السادس** أسلوبه خبري : لإظهار الأسى والحسرة .

[(7) **راهب في الضلوع** : [تشبيه للقلب - في عزلته داخل الصدر - براهب في معبده ، وسر جمالها التشخيص وتوحي بانقطاع الشاعر عما حوله وتفرغه التام لمراقبة وسيلة عودته للوطن السفينة .

◆ **راهب** : [إيجاز بحذف المبتدأ فالتقدير " قلبي راهب . "

◆ **للسفن فطن** : [استعارة مكنية تصور القلب إنساناً ذكياً يدرك ما حوله ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بالرغبة الجارفة في العودة للوطن ، وتقدير الجار والمجرور للاهتمام بالسفن ، ومتابعة حركتها في القدوم والذهاب .

◆ **ثرن** : [استعارة مكنية تصور السفن في حركتها غباراً يثور وسر جمالها التوضيح ، وتوحي بالجو النفسي الكئيب .

◆ **شاعهن بنقس** : [استعارة مكنية تصور القلب إنساناً يودع السفن وفيها تشخيص ، وتوحي بحسرة الشاعر الشديدة لعدم العودة إلى الوطن .

◆ **نقس** : [استعارة تصريحية ، حيث شبه دقات القلب بصوت الناقوس ، وتوحي باللهفة والاشتياق إلى الوطن .

س ٥ : أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا ؟ [كلما ثرن - كلما أبحرن] . [أجب بنفسك .]



تذكر :

🇪🇬 [الصورة الخيالية في الأبيات من الرابع إلى السابع] : [صورة ممتدة ، فالمشبه واحد وهو القلب ، والمشبه به متعدد فهو إنسان يسلو ويرق وطاقير مذعور ثم إنسان راهب ثم إنسان مدرك ثم إنسان يودع .

◆ **البيت السابع** أسلوبه خبري لإظهار التعلق بالوطن عن طريق الارتباط بالسفن التي هي أملة في العودة .

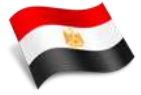


الأبيات " حزن للبعد عن الوطن ومناجاة للسفينة"



- ٨ - يا بنة اليمِّ ما أبوك بخييل* * * ماله مولعاً بمنع وحبس؟
 ٩ - أحرام على بلايله الدوح* * * حلال للطير من كل جنس؟
 ١٠ - كل دار أحق بالأهل إلا* * * في خبيث من المذاهب رجس
 ١١ - نفسي مرجلٌ وقلبي شرع* * * بهما في الدموع سييري وأرسي
 ١٢ - واجعلي وجهك الفئار ومجراك* * * يد الثغر بين (رمل) و (مكس)

اللغويات :



- ◆ **اليم** : البحر وابنة اليم كناية عن السفينة (ج يُموم) جمع ضعيف - (ما أبوك) : أي البحر -
بخيل : شحيح ، ضنين ، مقتر [ج بخلاء] بخلاء [خ كريم ، جواد - ماله] : عجباً له - مولعاً :
 مغرماً ، متعلقاً [خ كارهاً ، منصرفاً] - بمنعوحيس : يريد منعه (حرمانه) (من السفر لمصر
 وحبسه في إسبانيا تنفيذاً لأمر الإنجليز - حيس : تقييد [خ إطلاق] [ج أحباس ، حبوس -
حرام : ممنوع [خ مباح ، حلال] - البلايل : م بلبل والمقصود : أبناء الوطن - الدوح :
 الشجر م دوحة ، وهي الشجرة العظيمة والمقصود : الوطن - حلال : مباح [خ حرام] - الطير
 من كل جنس : أي الأجانب والغرباء من مستعمرين وغيرهم - جنس : نوع [ج أجناس ،
 جنوس] - دار : بيت والمقصود : وطن [ج ديار ، دور] - أحق : أجدر ، أولى - خبيث :
 فاسد [خ طيب] [ج خبثاء ، وخبث ، وخبثاء] - المذاهب : المعتقدات والمقصود : آراء وأفعال
 المستعمرين الظالمة - رجس : دنس قبيح [خ طاهر] [ج أرجاس - مرجل : قدر] جهاز توليد
 البخار من الماء في الآلات البخارية [ج مراحل] - شرع : قلع [ج أشرعة ، شرع] - الدموع :
 يقصد أن دموعه كثيرة يمكن للسفينة أن تبحر وتسير فيها بدلاً من البحر - سييري : انطلقني
 " يخاطب السفينة - " أرسي : قفي واستقري وهو فعل أمر ماضيه " أرسي " ومصدره " إرساء
 - وجهك : اتجاهك وقصدك - الفئار : محرفة عن المنار " يريد منار الإسكندرية - "

مجراك : مكان إبحارك - **يد الثغر** : المراد شاطئ الإسكندرية - **الرمل والمكس** : من أحياء الإسكندرية .



الشرح :

(8) يخاطب شوقي السفينة مستندراً عطفها قائلاً لها : إن أباك البحر مشهور عنه الكرم ، فلم يبخل علىّ ويبقيني حببياً في أسبانيا ويمنعي من العودة إلى الوطن .

(9) ثم يستنكر **قسوة الاستعمار** الذي يحرم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء من كل جنس ليستمتعوا بخيراتها ، تماماً كما يباح الدوح والشجر لكل أنواع الطيور الغربية ، ويحرم على بلبله التي تعيش فيه .

(10) ثم يصل بنا الشاعر إلى حكمة مفادها " : **أن أهل الدار أحق بها** " ، وكل وطن أحق بأبنائه ، ولا ينكر هذا الحق إلا أصحاب الآراء الفاسدة المستعمرون الذين استحلوا ديار وخيرات أوطان المستضعفين وقاموا بنفي من يعارضهم من أهلها .

(11) ، (12) ثم يعود ليستعطف الشاعر السفينة **رمز العودة** (أن تحمله إلى مصر ، ويتعهد لها بأن يقدم لها كل متطلبات الرحلة ؛ **فأنفاسه** الملهبة شوقاً وقودها ، **وقلبه** الخافق بحب الوطن شرعها ، **ودموعه** الغزيرة الملتاعة بحر تسير فيه وحين تبحرين أيتها السفينة فولّي وجهك شطر) **تجاه** (الإسكندرية ، وأرسي بين أحب الأماكن إلى قلبي الرمل والمكس ؛ حيث كنت أعيش سعيداً في وطني ...

س ١ : يتعجب الشاعر ويستنكر ويقرر . وضح من خلال فهمك للأبيات . [أجب بنفسك]

س ٢ : لماذا خص الشاعر السفينة بالحديث في البيت الأول ؟ جـ : خص الشاعر السفينة بالحديث في البيت الأول ؛ لأنها الوسيلة التي تصل به إلى هدفه كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التي تصل به إلى هدفه .

س ٣ : ما الذي يستنكره الشاعر في البيت التاسع ؟ أو ما القضية التي يثيرها الشاعر في الأبيات

جـ : يستنكر الشاعر تحريم وطنه عليه وإباحته لغيره فهو ممنوع من الإقامة بمصر بينما جنود الاحتلال والغرباء يتمتعون بخيراتها .

س ٤ : اشرح من الأبيات استنكار الشاعر تحريم وطنه عليه ، وإباحته لغيره جـ :

البيت التاسع يستنكر الشاعر أن يحرم عليه وطنه فيستبعد عنه رغماً منه ، بينما الأجانب من كل جنس يعيشون فيه بأمان وراحة ، مثله في ذلك مثل البلبل الذي يجبر على ترك دوحته وعشه ليستوطنها غيره من الطير ، إن هذا التصرف لا يجوز في أي مذهب أو شرعة إلا في مذاهب المستعمرين الخبيثة التي تجور على الحقوق .

س ٥ : قدم الشاعر للسفينة كل متطلبات رحلة العودة إلى مصر . وضح . [أجب بنفسك]

س٦ : لماذا حرص الشاعر علي ذكر (الفنار - رمل - مكس - الثغر) ؟
ج : حرص الشاعر علي ذكر (الفنار - رمل - مكس - الثغر) ؛ لأن هذه الأماكن مرتبطة
بذكرياته الجميلة حيث كان يقضي شهور الصيف هناك تنزهاً واستمتاعاً علي هذا الشاطئ.



التذوق :

[(8) يا بنة اليم : أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التمني والاستعطاف ، وفي النداء استعارة
مكنية حيث شبه السفينة بإنسان يُنادي عليه ، وسر جمالها التشخيص .

◆ [ابنة اليم : كناية عن موصوف وهي السفينة ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً
بالدليل .

[ما أبوك بخيل : استعارةمكنية حيث شبه البحر بإنسان كريم ؛ ليستدر عطفه ويسمح له
بالسفر والعودة إلى الوطن .

◆ [أبوك : كناية عن موصوف وهو البحر .

[ماله مولعاً بمنع وحبس؟ : أسلوب إنشائي / استفهام غرضه : التعجب .

◆ [منع - وحبس : نكرتان للتهويل .

[حبس : يرى بعض النقاد أن " حبس " مجلوبة للقافية ، وهم مخطئون في ذلك لأن
عطف حبس علي منع أفاد التوكيد والتنويع ، فالمنع هو الحرمان من الحق ، فالشاعر
ممنوع من حقه في الإقامة بالوطن ، ومحبوس في مكان بعيد ، ولا يستطيع الخروج منه إلا
بإذن المستعمر كما أن الحبس نتيجة للمنع .

[(9) أحرام؟ : أسلوب إنشائي / استفهام للاستنكار .

◆ [حرام - وحلال : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

[بلابله : استعارة تصريحية ، حيث شبه المصريين بالبلابل ، وحذف المشبه وصرح
بالمشبه به .

◆ [الدوح : استعارة تصريحية ، حيث شبه الوطن بالدوح ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه
به .

[الطير : استعارة تصريحية ، حيث شبه المستعمرين والأجانب بالطير ، وحذف المشبه
وصرح بالمشبه به .

◆ ويجوز أن يكون البيت التاسع **كله تشبيهه ضمني** ، فقد شبه الصورة المؤلمة لوطنه ، وقد حرم أحراره من الإقامة فيه ، وأبيح للأجانب المستعمرين **بصورة الدوح** تطرد طيوره ويباح للطيور الغريبة ، وهي توحى بالمرارة التي يحسها الشاعر واستنكار السياسة الاستعمارية الغاشمة .

◆ [**بلابله - الدوح - الطير**] : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .

◆ [**البيت التاسع**] كله يجرى مجرى الحكمة في استنكار سياسة المستعمر الظالمة .

(10) ◆ [**دار**] : نكرة للعموم .

◆ [**الأهل**] : تعريف للشمول .

◆ [**خبيث من المذاهب رفس**] : استعارة مكنية تصور مذاهب الاستعمار مادة قبيحة نجسة ، وسر جمالها التجسيم .

◆ [**خبيث - ورفس**] : نكرتان للتحقير .

◆ [**رفس - خبيث**] : [**ذكر**] [**رفس**] [**بعد**] [**خبيث**] لتأكيد وحشية الاستعمار وشدة فساد أفعاله .

◆ [**البيت العاشر**] أسلوبه خبري غرضه **نم** الاستعمار ، وهو يجري مجرى الحكمة في التنديد بالمستعمر الغاشم .

[(11) **نفسى مررفل**] : تشبيه بليغ لنفسه الحار بالمرجل الذي يغلي فيه الماء ويمد السفينة بالطاقة البخارية التي تدفعها للسير تجاه الوطن ، وسر جماله التوضيح ، ويوحى بشدة الشوق للوطن .

◆ [**قلبي شراف**] : تشبيه بليغ لقلبه بشراف السفينة الذي تحركه الريح ، وهي صورة تبرز رغبته الشديدة الجامحة في العودة السريعة إلى الوطن .

◆ [**نفسى مررفل .. قلبي شراف**] : [**محسن بديعى** / **حسن تقسيم يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن**] . **جرعة موسيقية** .]

◆ [**بهما فى الدموع سبرى**] : [**استعارة مكنية تصور دموعه الغزيرة بحراً تسير فيه السفن** ، وسر جمالها التوضيح ، وتوحى بشدة حنينه إلى الوطن ، وتقديم الجار والمجرور أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد .

◆ [**الخيال**] فى البيت الحادى عشر **خيال مبتكر** يدل على براعة شوقى .


س ١ : يرى بعض النقاد أن الخيال في البيت الحادي عشر فيه تناقض . بين مع التوضيح .
ج : التناقض في أن الشاعر جعل السفينة بخارية مرة وشراعية مرة أخرى ، ويمكن الرد على ذلك التناقض بأنه لا مانع أن يكون للسفينة البخارية شراع أيضا يستخدم حين يتعطل محرك السفينة ، كما أن هذا أسلوب أدبي للتعبير العاطفي لا لعرض الحقائق العلمية .

[] **سيري - وأرسي** : [محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد ويفيد العموم


[] **سيري - وأرسي** : [محسن بديعي / جناس يعطي جرساً موسيقياً محبباً إلى الأذن .

[] **سيري - أرسي** : [أسلوب إنشائي / أمر للتمني .

[(12) **اجعلي** : [أسلوب إنشائي / أمر للتمني .

[] **اجعلي وجهك** : [استعارة مكنية ، تصور السفينة إنساناً يخاطب وله وجه ، وسر جمالها التشخيص .

[] **يد الثغر** : [استعارة مكنية ، تصور الثغر إنساناً له يد ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بالترحيب ، وحسن الاستقبال .

[] **الفتار** : [كلمة محرفة عن " المنار " وكان يمكنه استعمالها بدون أن يتأثر الوزن ، ولكنه حرص على استعمال " الفتار - والرمل - والمكس " للتلذذ بذكرها على لسانه وللتعبير عن حبه لها واشتياقه المستمر لهذه الأماكن .



الأبيات " : لا يمكن نسيان الوطن "



- ١٣ - وطني لو شغلت بالخلد عنه *** نازعتني إليه في الخلد نفسي
١٤ - وهفا بالفؤاد في سلسبيل *** ظمأ للسواد من (عين شمس)
١٥ - شهد الله لم يغب عن جفوني *** شخصه ساعة ولم يخل حسي

اللغويات :



◆ **شُعِلْتُ** : تلهيت - **الخد** : البقاء و**المقصود** الجنة - **نازعتني إليه** : اشتاقت إليه ✕ نهتني ، صدتني ، صرفتني عنه - **هفا بالفؤاد** : حركه وذهب به ومال - **الفؤاد** : القلب ج أفئدة - **سلسبيل** : ماء عذب (عين في الجنة ج) سلاسب وسلاسيب - **ظماً** : عطش و**المراد** شوق ✕ ارتواء ، ري - **السواد** : القرى المحيطة بالمدينة و**المراد** هنا ضواحي عين شمس ج أسودة ج ج أسود - **شهد الله** : علم - **جفوني** : أي عيوني - **شخصه** : ذاته " يقصد الوطن" ج أشخاص ، شخوص - **ساعة** : أي لحظة ج ساع ، سواع ، ساعات - **لم يخل** : لم يفرغ - **حسي** : إدراكي .



الشرح:

س ١ : اشرح الأبيات مبينا العلاقة بينها .

ج : (١٣) إن حبي لوطني الغالي كبير لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيماً حتى ولو كان الخلود في الجنة .

(14) لذلك فإن قلبي مشتاق لأن يروي ظمأه الشديد إلى مصر وضواحيها الجميلة بروية أهلها ولقاتهم في منطقة عين شمس التي عشت فيها فترة من الزمن .

(15) ويعلم الله أن صورة وطني لم تغب عن عيوني لحظة وأن حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه فصورته ماثلة أمام عيني ومحفورة في قلبي على الدوام .
- الأبيات مترابطة فالبيت الثاني يكمل معنى البيت الأول والبيت الثالث دليل يؤكد شوقه إلى مصر فهو يشهد أن صورتها لم تغب عنه لحظة .

س ٢ : لبعض النقاد رأي في البيت الثالث عشر . وضحه واذكر رأيك .

- أو يرى بعض النقاد أن شوقياً قد بالغ في حبه للوطن في البيت الثالث عشر .. ناقش ذلك مبيناً وجهة نظرك .

ج : يرى بعض النقاد بأن معنى البيت الأول **فاسد** ؛ لأنه حين يكون الإنسان في جنة الخلد تكون الدنيا قد انتهت ، فلا يكون هناك وطن يشواق إليه ، أو لأن ذلك مخالف للدين الذي يجعل جنة الخلد أفضل مكان .

- ويمكن الرد على ذلك النقد بأنها **مبالغة مقبولة** ؛ لأنها في حب الوطن الذي يشبه كثيراً بالجنة والمبالغة نابعة من خيال شاعر ، وقد خففها الشاعر باستعمال **لو** (التي هي حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط .

س ٣ : " يبدو في الأبيات مدي تعلق الشاعر بوطنه " . وضح ذلك ج : إن حبي لوطني

يفوق كل حب ، فلا يشغلني عنه شيء ، ولو كان الخلود في الجنة فنفسي تغالبني شوقاً نحو الوطن ، فقلبي يميل نحو مصر ، فهو مملوء بشوق لها ولرؤية ضواحيها في حي عين شمس ، والله يعلم أن صورة الوطن لم تبعد عن خيالي ولم يفتر قلبي بحبها في أي لحظة .



التذوق:

- (13) البيت الثالث عشر كله كناية عن شدة حبه وعشقه لوطنه ، والبيت أسلوبه خبري لتقرير الفخر والاعتزاز بالوطن .

◆ [وطني : [الإضافة تدل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن . أيهم أدق : (الوطن - وطني - وطننا) ؟ ولماذا ؟] أحب بنفسك]

🇸🇦 [لو : [حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ويفيد استحالة انشغاله بغير الوطن

◆ [شغلت عنه - نازعتني إليه نفسي : [محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد .

🇸🇦 [نازعتني إليه في الخلد نفسي : [استعارة مكنية ، فيها تشخيص للنفس بإنسان ، وتوحي بتفضيل الحياة المؤقتة في ظل الوطن على الحياة الدائمة في رحاب الجنة ، وتقديم الجار والمجرور أسلوب قصر يفيد التأكيد والتخصيص .

🇸🇦 [الخلد : [كناية عن الجنة ، وتكررت مرتين في البيت ؛ لبيان ضخامة الإغراء الواقع فيه الشاعر ومع ذلك يضحى به من أجل الوطن .

◆ أسلوب البيت الثالث عشر خبري ، وفيه حكمة جميلة تدل على شدة عشق الوطن وإن كانت فيها مبالغة شديدة فلا يوجد أوطان يشواق إليها بعد الاستقرار في جنة الخلد .

[(14) هفا بالفؤاد ظماً : [استعارة مكنية تصور الفؤاد شخصاً يتحرك ويذهب لبيان شدة حبه وشوقه للوطن .

🇸🇦 [ظماً : [استعارة تصريحية ، فقد شبه الشوق إلى الوطن بالظماً وحذف المشبه ، وصرح بالمشبه به ، وسر جمالها التوضيح ، وتوحي بشدة الشوق للوطن (و) ظماً [جاءت نكرة لتفيد العموم والشمول .

◆ [السواد : [محسن بديعي / تورية فالمعنى القريب للسواد [حدقة العين] ، يساعد على ذلك الفهم كلمة (عين) غير مقصود (، والمعنى البعيد المراد [الضواحي] حول عين شمس ، وهي تورية متكلفة غامضة ، وذلك يقلل من جمالها .

🇸🇦 [عين شمس : [مجاز مرسل عن أهلها علاقته المحلية ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

◆ [سلسبيل - ظماً] : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

- (15) البيت الخامس عشر كله كناية عن شدة حبه لوطنه .

🇸🇦 [شهد الله] : [إسناد الشهادة إلى لفظ الجلالة الله تعبير يوحي بصدقه وإخلاصه في حب الوطن ويظهر نزعته الإيمانية أيضاً .

◆ [جفوني] : [مجاز مرسل عن " عيوني " علاقته الجزئية ، فقد أطلق الجزء وأراد الكل ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

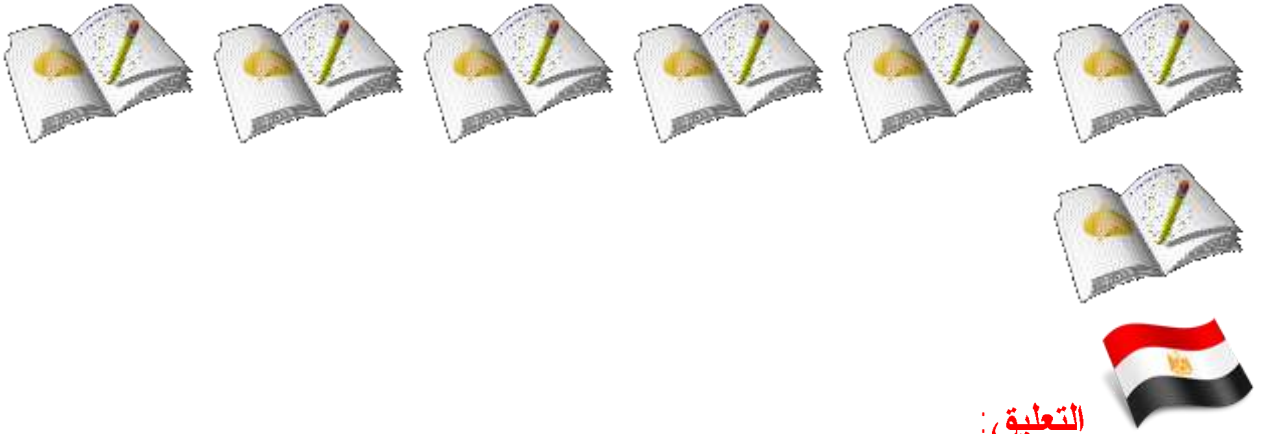
🇸🇦 [شخصه] : [استعارة مكنية تصور الوطن إنساناً له ذات وشخص ، وسر جمالها التشخيص .

◆ [ساعة] : [نكرة للتقليل ، فالمقصود بها أقل جزء من الوقت .

🇸🇦 وأسلوب البيت خبري غرضه إظهار التعلق بالوطن .

س ١ : كيف وظف الشاعر الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه؟ سؤال امتحان)

جـ : الشاعر شديد الحب لوطنه ولذلك عبر بألفاظ ملائمة لتلك العاطفة مثل (وطني) فقد أضافه لياء المتكلم دلالة على ارتباطه به و(الخلد) والمراد الجنة التي يحرص الجميع عليها لكنها لا تصرفه عن وطنه بل تشد نفسه إلى الوطن . وتضحى بالجنة و(هفا بالفؤاد) يدل على حركته في اتجاهه إلى الوطن . و(شهد الله) تعبير يدل على الصدق والله شاهد على ذلك ، وتكثير (ساعة) للتقليل فهو لا ينسى وطنه لحظة) ولم يخل حسي (تعبير يدل على شدة إحساسه بحب الوطن . وهذا يدل على قوة عاطفة الشاعر نحو الوطن .



التعليق :

س ١ : تحت أي أغراض الشعر يندرج هذا النص ؟ وما خصائصه ؟

جـ : يندرج هذا النص تحت غرض (الشعر الوطني) الذي تمتزج فيه الأفكار بعاطفة الحنين إلى الوطن ، والدفاع عنه ، ومقاومة المستعمرين ، والتنديد بهم ، مع روعة في التصوير ، وجمال في التعبير .



الأفكار:

واضحة عميقة فيها تحليل وتفصيل وترابط إذ يربطها خيط واحد هو حنينه إلى وطنه وإلى ذكريات الصبا والشباب ، كما أن حديثه للسفينة مرتبط بذلك ؛ لأنها أمله في العودة إلى الوطن وفي ختام النص يؤكد أن صورة وطنه لم تفارق خياله .



الصور:

جزئية وكثيرة فقد كان شوقي مغرماً بالصور البيانية وهي تتنوع بين التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل وتؤدي دورها في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص ، وكثير منها **مستمد** من **التراث** التشبیه بالصبا - وعواء الذئب - وبلابل الدوح .. وفي بعضها **مبالغة** كتشبيه النفس بالمرجل الذي يمد السفينة بالطاقة والفؤاد بالشرع المضطرب والدموع بماء البحر الكثير ، وترك الخلد من أجل وطنه - ولكنها **مقبولة** ؛ لأنها جديدة .



الألفاظ:

سهلة ملائمة للجو النفسي والعبارات جزلة محكمة ومعظم الأساليب خبرية تقريرية وبعضها إنشائي يثير المشاعر ، والمحسنات غير متكلفة " **إلا التورية في البيت الرابع عشر** .

س٢: كيف وظف الشاعر الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه ؟

جـ : اختار الألفاظ الموحية التي توحى بهذا الحب الشديد ، مثل كلمة " **وطني** " التي توحى بالقرب والحب ، وكلمة " **الخلد** " التي تعني الجنة ، وما فيها من نعيم دائم ، وكلمة " **تازعتني** " التي توحى بتفضيل الحياة المؤقتة في ظل الوطن على الحياة الدائمة في رحاب الجنة ، وكلمة " **سلسبيل** " التي توحى بأن عودته إلى الوطن تروي ظمأه وشوقه الشديد لمن أحبهم في حي " **عين شمس** " ، و " **شهد الله** " التي تؤكد صدق قوله : إن الوطن لم يغيب شخصه عن عينيه ساعة ، ولم يفتر أبداً حبه له .

س٣ : "بناء هذه القصيدة يقوم على أسس المدرسة الكلاسيكية الجديدة" . وضح .

جـ : أسس المدرسة الكلاسيكية:

- أوحدة الوزن والقافية ، وقد أضاف عليها شوقي موسيقى داخلية بتناسق الألفاظ وتقسيم الجمل .
- 2تعدد الأفكار في القصيدة الواحدة ، فانتقل من حبه لمصر إلى الحديث عن السفينة ثم أمله في العودة إلى مصر ، وقد ربط هذه الأفكار خط شعوري واحد .
- 3تحدث عن وسيلة انتقاله ، وهي **السفينة** كما كان يتحدث الشاعر العربي عن **الناقة** .
- 4مخاطبة الصاحب أو الصاحبين كما في (أذكرا - صفا - سلا .)
- 5استعمال بعض الألفاظ التراثية مثل (ملاوة - الصبا .)
- 6الإكثار من **الحكم** التي تتخلل القصيدة ، كما في البيت : الأول والخامس والتاسع والعاشر .

س ٤ : في ضوء قراءتك لهذه القصيدة ، وضح إلى أي مدى يعد شوقي رائداً من رواد الكلاسيكية الجديدة .

ج : بلا شك هو رائد من روادها ، فقد جاء شوقي بعد البارودي فسار على طريقته في المحافظة على الوزن والقافية والصور القديمة والألفاظ الأصيلة ، وزاد عليه في كثير من الأغراض **الاجتماعية والتاريخية** ، كما ابتدع الفن **المسرحي الشعري العربي** ؛ ولهذا استحق أن يقال عنه إنه من رواد الكلاسيكية الجديدة .

س ٥ : ما مصادر الموسيقى في هذه الأبيات ؟ وأيها أجمل في رأيك ؟ ولماذا ؟

ج : الموسيقا في الأبيات **ظاهرة** في الوزن والقافية والتصريع والجناس وحسن التقسيم و**داخلية** خفية نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وروعة الصور وترابط الأفكار . والموسيقى الداخلية أجمل ؛ لأنها - دائماً - مؤثرة في النفس وغير متكلفة .



من ملامح المحافظة على القديم :

- 1 - التزام الوزن ووحدة القافية .
- 2 - الحرص على اللفظ العربي الأصيل .
- 3 - التأثر بالخيال القديم .
- 4 - معارضة الشعراء القدامى .



من ملامح التجديد :

- 1 - الموضوع جديد فهو من الشعر الوطني .
- 2 - اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار .
- 3 - الوحدة العضوية في هذا الجزء المقرر من القصيدة وهي متمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي .



ملامح شخصية شوقي من خلال النص :

- 1 - وطني صادق الوطنية وعربي مسلم مخلص لأمتة الإسلامية والعربية .
- 2 - واسع الثقافة عميق الأفكار خبير بالمذاهب السياسية .
- 3 - شاعر موهوب عبقرى ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور .



الخصائص الفنية لأسلوبه :

- 1 - فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتنافر ، وعمق معانيه .
- 2 - جزالة العبارات وإحكام صياغتها كأنها سبائك الذهب .
- 3 - روعة التصوير والإكثار من الصور التي تخدم المعاني .
- 4 - الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة غالباً .
- 5 - وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها وتعميقها .

س٦ : توحى الألفاظ والصور التي استخدمها شوقي في هذه الأبيات بحنينه وحبه الشديد لمصر .. وضح ذلك مع التمثيل .

جـ : من الألفاظ الموحية بالحنين إلى مصر (الصبا - أيام أنسي - ملاوة من شباب - رق) ؛ فكلها مرتبطة بمصر .

-ومن الصور) : مرت سنة حلوة ولذة خلس (، و)سلا مصر هل سلا القلب عنها ؟ (، و)أسا جرحه الزمان (، و)مستطار إذا البواخر رنت أو عوت (، وكلها تصور شوقه الشديد وحب مصر

س٧ : تشتمل القصيدة على أبيات صار كل منها مثلاً بعد ذلك . اذكر بعض هذه الأبيات مبيناً سبب الاستشهاد بها .

جـ : من الأبيات التي صار كل منها مثلاً :

اختلاف النهار و الليل ينسي * * * * * اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
كلما مرت الليالي عليه رق * * * * * والعهد في الليالي تقسي
أحرام على بلبله الدوح * * * * * حلال للطير من كل جنس
كل دار أحق بالأهل إلا * * * * * في خبيث من المذاهب رجس
وطني لو شغلت بالخلد عنه * * * * * نازعتني إليه في الخلد نفسي

لأن كل بيت يمكن الاستشهاد به في المواقف التي تشبه معناه .

س٨ : طبق ما درستته من عناصر التجربة على هذه القصيدة ، مبيناً مدى جودتها .

جـ : عناصر التجربة : (الفكر ، والوجدان ، والصورة التعبيرية) ، وقد اكتملت في هذا النص وكانت جيدة . فالأفكار تتناول ذكريات الشباب والحنين إلى الوطن ومناجاة السفينة ، وهي مترابطة وفيها تحليل وعمق ، ويربطها خيط واحد هو حنينه إلى الوطن ، كما أن حديثه إلى السفينة متصل بذلك لأنها أمله في العودة إلى مصر . والعاطفة ممتزجة بالأفكار ، وتتراوح بين حبه لمصر وسخطه على الاستعمار ، فجاءت ألفاظه وصوره ملائمة كذلك . أما الصورة التعبيرية فهي رائعة ؛ حيث اكتملت الموسيقى الظاهرة من الوزن والقافية والتصريع والجناس . والخفية من انتقاء الألفاظ وحسن ترتيبها وجمال الصور .

س٩ : ما المقصود بالمعارضة الشعرية ؟ وما رأي النقاد فيها ؟

جـ : المعارضة الشعرية هي أن يكتب الشاعر قصيدة تشبه قصيدة شاعر آخر في الوزن والقافية مع اختلاف المعنى ؛ لإظهار براعته الشعرية .

- رأي النقاد : رأي يرى أنها نوع من التقليد ولا يدل على موهبة شعرية . ورأي يرى أنه فن يظهر فيه الشاعر موهبته الشعرية التي تطاول موهبة عظماء الشعر القدامى

س١٠ : " ليست المعارضة تقليداً ولكنها مباراة " . اشرح ذلك في ضوء دراستك .

جـ : برع شوقي في محاكاة القدماء وتفوق عليهم ؛ إذ دخل معهم في مباريات لإثبات جدارته وقدرته وتفوقه ؛ فعارض سينية البحري بهذه القصيدة ، كما عارض ابن زيدون في قصيدة أخرى ، وعارض البوصيري في نهج البردة ، وظهر تفوقه عليهم جميعاً ؛ فليست معارضة السابقين ضعفاً أو تقليداً ناقصاً ؛ فشوقي جمع بين الموضوعات التي أبدعها

والموضوعات التي سبقه بعضهم بها ، لكنه كان دائماً سابقاً .

س ١١ : وازن بين قول البحري :

صنّت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدّ (عطاء) كل

جبس (لئيم)

وقول شوقي : اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا أيام أنسي

ج : لفظ شوقي أوضح ، أما البحري فقد استعمل كلمة فيها غرابة وهي " جبس " بمعنى " لئيم " ، وهذا يضعف التأثير النفسي . وفي كلا البيتين محسنات بديعية كالتطابق بين " صنّت - ويدنس " ، وبين " النهار - والليل " ، وبين " ينسي - واذكرا " .

ومعنى شوقي أجمل ؛ لأنه يتحدث عن ذكريات الصبا والسعادة في وطنه ، بينما يتحدث البحري عن أخذ العطاء ، فنخرج من ذلك بتفوق شوقي لفظاً ومعنى ، وهذا يؤكد أن المعارضة ليست تقليدياً ، ولكنها مباراة ومنافسة لإثبات الذات والمقدرة ، يضاف إلي ذلك أن بيت شوقي حكمة تجري مجرى الأمثال .

س ١٢ : ماذا يعنى بالمعارضة الشعرية ؟ ولماذا تفوق شوقي في مطلع قصيدته على البحري في مطلع سينيته ؟ . (سؤال امتحان الدور الأول ٢٠٠٨)

ج : المعارضة الشعرية هي أن يأتي الشاعر بقصيدة تشبه قصيدة شاعر آخر في الوزن والقافية مع اختلاف المعنى ؛ لإظهار البراعة .

- وقد تفوق شوقي في مطلع قصيدته ؛ لأنه بدأها بالتذكر وإعطاء الحكمة التي تنم عن الفكر والتأمل ، والمزج بين الذاتية والتجربة العامة .. أما البحري فقد توقف في مطلع سينيته عند استجداء الكرماء . (إجابة نموذج التصحيح)



تدريبات

- (أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يأتي من بين القوسين مع التعليل:
 - نبحت في المعجم الوسيط عن " الصبا " في : (وصب - صبو - صبي).
 - " سنة حلوة " صورة نوعها : (كناية - تشبيه - استعارة).
 - مرادف " عصفت " : (أسرعت - هبت - حطمت).
 - جمع (اللعوب) : (الملاعب - اللوابع - اللعائب).
 - نبحت في المعجم عن " سلا " الأولى في: (سلو - سلي - سأل)
 - مرادف " نقس " (نقر - جرس - همس).
 - "هل سلا القلب عنها ؟ " استفهام غرضه : (النفي - الاستبعاد - التعجب).
 - " ابنة اليم " كناية عن : (صفة - موصوف - نسبة).

- "أحرام" إلخ" استفهام غرضه : (النفي - الاستنكار - التوبيخ).
- عطف "حبس" على "منع" : (يضيف جديداً - لا يضيف شيئاً - يضعف المعنى).
- مرادف "نازعتني إليه" (حاربتني - خاصمتني - اشتاقت).
- جمع "سلسبيل" : (سلاسل - سلابل - سلاشب).
- المراد بـ "ساعة" : (جزء من الوقت - ستون دقيقة - يوم).

(ب) - للنقاد رأي في قول الشاعر (عصفت) . وضح .

(ج) - بناء هذه القصيدة يقوم على أسس الكلاسيكية الجديدة . بين ذلك .



وسلا مصر هل سلا القلب عنها *** أو أسا جرحه الزمان المؤسي؟
 كلما مـرت الليالي عليه *** رق والعهد في الليالي نفسي
 مسـطار إذا البواخر رنت *** أول الليل أو عوت بعد جرس
 راهب في الضلوع للسفن فطن *** كلما نرن شاعهن بنفس

- (أ) - اختر المناسب من بين القوسين :
- ١ - سلا مصر معناها : [نسيانها - مناقشاتهما - سؤالها - إهمالها].
 - ٢ - سلا القلب مضادها : [اهتم بها - سأل عنها - اشتاق إليها - تذكرها].
 - ٣ - أسا اسم الفاعل منها : [أس - مؤس - مؤاس - أسيا].

(ب) - بم وصف الشاعر القلب في الأبيات ؟

(ج) - ما مظاهر حنين الشاعر وحبه لبلده ؟ ولماذا كان اهتمامه مركزا على السفن؟

(د) - في الأبيات مظاهر تقليدية وأخرى تجديدية . وضح ذلك.

(هـ) - في الأبيات ترابط فكري وشعوري . وضح ذلك . وبين علام يدل؟

(و) - في البيت الرابع خيال . وضح وبين سر جماله.

(ز) - استخرج من البيت الأول لونين بديعيين مختلفين ، ووضح سر جمالهما.



(٢)



وطني لو شغلت بالخلد عنه *** نازعتني إليه في الخلد نفسي
وهفا بالفؤاد في سلسبيل *** ظمأ للسواد من (عين شمس)
شهد الله لم يغب عن جفوني *** شخصه ساعة ولم يخل حسي

- ١- هات مرادف : هفا ، جمع سلسبيل ، مضاد يخل .
- ٢- اشرح الأبيات مبينا الترابط بين أفكارها .
- ٣- الشاعر شديد الحب لوطنه . من أين تفهم ذلك ؟ وهل توافقه ؟ ولماذا ؟
- ٤- ما نوع الخيال في البيت الثاني ؟ وما سر جماله ؟
- ٥- ما نوع التجربة في الأبيات ؟ وما أهم ملامحها ؟



(٣)



يا بنة اليم ما أبوك بخيل *** ماله مولعا بمنع وحبس؟
أحرام على بلايه الدوخ *** حلال للطير من كل جنس؟
كل دار أحق بالأهل إلا *** في خبيث من المذاهب رجس
نفسى مرجل وقلبي شرع *** بهما في الدموع سيري وأرسي

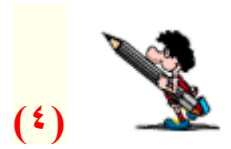
- ١- ضع جمع اليم ، مرادف مولع ، مضاد خبيث . في جمل.

٢ - ما القضية التي يثيرها الشاعر في الأبيات ؟

٣ - ما نوع الخيال في : [بلبله - نفسي مرجل]؟

٤ - تعلق قلب الشاعر بالسفن . فما علة ذلك ؟ وكيف وضح تعلقه ؟

٥ - ما المحسن البديعي في البيت الثاني ؟ وما سر جماله ؟



(٤)

- اختلاف النهار والليل يُنسي
- وصفا لي ملاءة من شباب
- عصفت كالصبا اللعوب ومرت
- اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
- صورت من تصورات ومس
- سنة حلوّة ولذة خلس

- (أ) - تخير الصواب من بين القوسين :
- ١ - المقصود من " اختلاف " [الخلاف - النزاع - الصراع - التعاقب].
 - ٢ - المراد بمس : [الجنون - قوة الشباب - تقدمه - تأخره].
 - ٣ - مرادف عصفت : [هبت - قامت - أسرع - نامت].
 - ٤ - الأمر في اذكرا غرضه : [الحث - التمني - الالتماس].
- (ب) - في البيت الثالث يظهر حزن الشاعر واضحا . اشرح ذلك .
- (ج) - في الأبيات تبدو ملامح التقليد واضحة . بين ذلك .
- (د) - ما الخيال في : عصفت كالصبا اللعوب - لذة خلس؟
- (هـ) - اشتملت الأبيات على بعض المحسنات . اذكرها ووضح سر جمالها .



(٥)



وسلا مصر هل سلا القلب عنها *** أو أسا جرحه الزمان المؤسي؟
كلما مرت الليالي عليه *** رق والعهد في الليالي تقسي
مستطار إذا البواخر رتت *** أول الليل أو عوت بعد جرس
راهب في الضلوع للسفن فطن *** كلما ثرن شاعهن بنفس

(أ) - اختر الصواب من بين القوسين :

١ - مرادف **المؤسي** : [المسلى - المضر - المعالج].

٢ - مضاد **مستطار** : [خائف - مطمئن - ثائر].

٣ - الغرض من الاستفهام في "**هل سلا القلب؟**" : [التعجب - النفي - التمني].

(ب) - ما الذي يطلبه الشاعر من رفيقيه في البيت الأول ؟

(ج) - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ وما أثرها في أفكاره؟

(د) - استخراج من الأبيات : [استعارة - جناسا - طباقا] واذكر نوع كل منها ، وسر جماله.

(هـ) - ما السمات الفنية لشعر أحمد شوقي ؟



(٦)



وطني لو شغلت بالخذ عنه *** نازعتني إليه في الخلد نفسي
وهفا بالفواد في سلسبيل *** ظمأ للسواد من (عين شمس)
شهد الله لم يغب عن جفوني *** شخصه ساعة ولم يخل حسي

(أ) - تخير الصواب من بين القوسين :

- مرادف "**هفا**" : [لمع - وقف - مال - حرك].

- جمع "**سلسبيل**" : [سلاسيب - سلاسل - سلايل].

- تنكير "**ساعة**" يفيد : [التكثير - التقليل - التعظيم].

(ب) - ما قيمة الإضافة في قول الشاعر : (وطني) ؟

(ج) - اشرح البيت الثالث ، ثم اذكر الغرض البلاغي منه.

(د) - وضح رأى النقد في البيت الأول ، واذكر رأيك .

(هـ) - استخرج من البيت الأول : صورة خيالية ، ومن البيت الثاني محسنا بديعيا ، ووضح قيمة كل منهما .



يا بنة اليم ما أبوك بخيل *** ماله مولعا بمنع وحبس؟
أحرام علي بلابله الدوح *** حلال للطير من كل جنس؟
كل دار أحقق بالأهل إلا *** في خبيث من المذاهب رجس

- ١ - ما معنى مولع ، ومفرد الدوح ، ومضاد خبيث ؟
- ٢ - تنطق الأبيات بعذوبة موسيقى شوقي . بين نوع الموسيقى ومصدرها في الأبيات .
- ٣ - في البيت الثاني صورة بيانية . وضحا وبين سر جمالها .
- ٤ - ما المحسن البديعي في البيت الثالث ؟ وما سر جماله ؟
- ٥ - بين ثلاثا من خصائص الكلاسيكية في نص شوقي .
- ٦ - ظهر تجديد شوقي واضحا في الأبيات . من أين تفهم ذلك ؟
- ٧ - جاءت أفكار الشاعر وقافيته متلائمة مع العاطفة . اشرح ذلك مستدلا .
- ٨ - تراوح شوقي في الأبيات بين التقليد والتجديد . اشرح هذه العبارة .

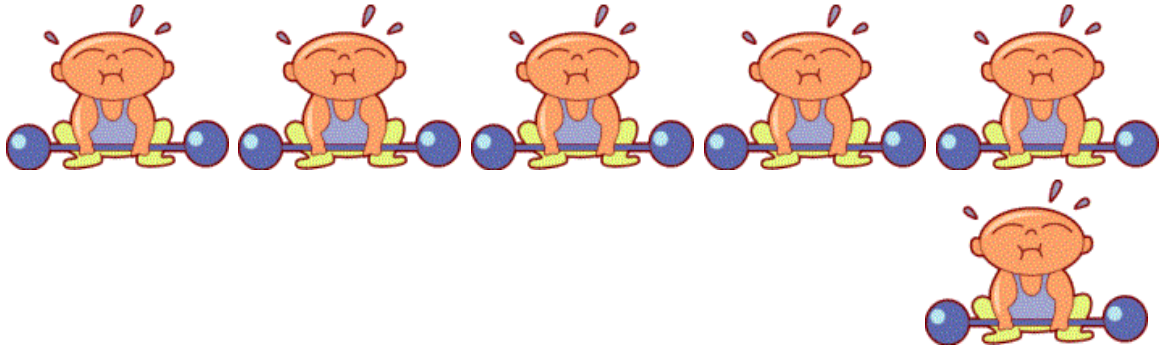


(٨)



يا بنة اليم ما أبوك بخيل *** ماله مولعا بمنع وحبس؟
أحرام على بلايله الدوح *** حلال للطير من كل جنس؟
كل دار أحق بالأهل إلا *** في خبيث من المذاهب رجس

- (أ) - هات جمع "خبيث" ومضاد "رجس".
- (ب) - تمثل الأبيات ثورة الشاعر ضد من تسببوا في حرمانه من وطنه . وضح .
- (ج) - وضح نوع التشبيه في البيت الثاني .



٢- نص العلم حياة

لسابق بن عبد الله البربري (132 - ?) هـ / ؟ - ٧٤٩ م)

التعريف بالشاعر:

فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد في العهد الأموي أخذ الشعر عنه وتتلذذ على يده أبو العتاهية ، من أهل خراسان) مقسمة ما بين إيران وطاجيكستان وأوزبكستان وأفغانستان وتركمستان الآن (، سكن الرقة ، عرف بأبي أمية البربري ، والبربري لقب له ولم يكن من البربر وكان قاضي الرقة بالموصل وإمام مسجدها وكثيراً ما وفد على عمر بن عبد العزيز فأنشده من مواعظه ؛ لأنه يعلم أن الدين النصيحة ، وأحق الناس بالنصيحة الحاكم .

التمهيد:

في حياة الإنسان قيم لا يعيش بدونها ؛ قيم روحية وقيم مادية ، ومن **القيم الروحية** : الإيمان بالقضاء والقدر ، والتقوى ، والهدى ، والحق . أما **القيم المادية** فهي استشارة الآخرين ، وطلب الحق ، والظفر بالأشياء والبصر بالأمور ، والعلم الذي يكشف مكنون الأشياء فيجعلها واضحة جلية ، كما يجلو القمر الظلام . ومن هذه المعاني وتلك القيم انطلق الشاعر يضمنها هذا النص .

بيئة النص:







ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي ، ويمثل غرضاً من أغراض الشعر ، وهو النصح والإرشاد الذي يتسق مع طبيعة الفترة التي عاش فيها الشاعر معاصراً للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ، حيث كان سابق البربري يفد على الخليفة يعظه . ويؤكد بعض القيم مثل : استشارة الآخرين والعدل والحق والعلم والتقوى مركزاً على أثر العلم في حياة الإنسان .







مناسبة القصيدة






يقال : أن عمر بن العزيز كتب إلى سابق البربري ينشده الوعظ والنصيحة فأرسل إليه بهذه القصيدة .

وهناك من يقول أن سابق البربري أرسلها لعمر كتعزية بوفاته ولده



- 1 - بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورَةَ   وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ
2 - إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ   فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ
3 - وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ   إِذَا عَمَيْتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَيْرُ

- 4 - مَنْ يَطْلُبِ الْجَوْرَ لَا يَظْفِرُ بِحَاجَتِهِ   وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدِي لَهُ الظَّفَرُ
5 - وَفِي الْهُدَى عِبْرٌ تَشْفِي الْقُلُوبَ بِهَا   كَالغَيْثِ يَنْضِرُ عَنِ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ
6 - وَلَا يَلِيسَ ذُو الْعِلْمِ بِالنَّقْوَى كَجَاهِلِهَا   وَلَا الْبَصِيرُ كَأَعْمَى مَا لَهُ بَصَرٌ

- 7 - وَالرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدِي لِصَاحِبِهَا   وَالغِيُّ يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ
8 - وَالدُّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا   يُحْيِي الْبِلَادَ إِذَا مَا مَاتَتِ الْمَطَرُ
9 - وَالْعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى عَنِ قَلْبِ صَاحِبِهِ   كَمَا يُجْلِي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ

الأبيات :

- 1 - بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورَةَ   وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ
2 - إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ   فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ
3 - وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ   إِذَا عَمَيْتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَيْرُ

الغويات :



- أنزلت** : هبطت × رفعت - **السور** : م سورة - **الحمد** : الثناء ، الشكر × الذم ، الجحود - **أما بعد** : فصل خطاب لفصل المقدمة عن الموضوع - **تعلم** : تعرف × تجهل - **ما تأتي** : ما تفعل × تترك ، تذر - **تذر** : تترك **ماضيه** : وذر - **حذر** : حيطة ، احتراس × تهور ، اندفاع ، غفلة - **ينفع** : يفيد × يضر - **استخير** : اطلب المعرفة الصحيحة ، اسأل ، استشر × أخبر - **عميت** : أي جهلت × أدركت ، أبصرت - **يجلو** : يزيل ، يكشف × يثبت - **العمى** : أي الجهل - **الخير** : أي المعرفة والعلم والإدراك .

الشرح :



(1) يبدأ الشاعر النص باسم الله الذي أنزل سور القرآن لهداية البشرية وبعد أن حمد الله وجه خطابه إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز قائلاً (2) : إن كنت تعرف ما تحب أن تفعل ، وما يجب أن تترك ، فإن عليك أن تكون حذراً واحترس ، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر (3) . وأسأل واستشر ذوي الخبرة وأهل المعرفة عما لا تعرفه ، فقد يزيل الاستخبار ما خفي عليك ويكشف لك جوانب لم تكن مدركة من قبل .

س ١ : تبدو الروح الإسلامية واضحة في مطلع القصيدة . وضح .
 جـ : بالفعل الروح الإسلامية واضحة في مطلع القصيدة نشعر بها في قول الشاعر " باسم الذي أنزلت من عنده السور " وقوله " : والحمد لله " ، وهي بداية تدل على النزعة الإيمانية .

س ٢ : بم تفسر خطاب سابق لعمر بن عبد العزيز ؟
 جـ : لأنه يؤمن بأن الدين النصيحة ، لذلك فهو يسدي نصائحه للخليفة ، ويذكره بما ينبغي أن يكون عليه ، (وَذَكَرْ فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) (الذاريات: ٥٥)

س ٣ : ما النصائح التي قدمها الشاعر لعمر في الأبيات السابقة ؟
 جـ : أن يكون على حذر في كل الأمور التي يبحث عنها أو في الأمور التي يريد أن يتركها ، وأن يسأل ذوي الخبرة وأهل المعرفة عما لا يعرفه ، فقد يزيل الاستخبار (السؤال) ما خفي عليه ويكشف له جوانب لم تكن مدركة من قبل ، وتذكر (لا خاب من استشار) .

س ٤ : علل : حرص كل حاكم على أن يكون له مستشارون في كافة المجالات] . أجب بنفسك .



التذوق :

(بإسم الذي : إيجاز بحذف المبتدأ ، وتقديره : (ابتدائي أو قولي) .)

(بإسم الذي أنزلت من عنده السور : كناية عن الله سبحانه وتعالى ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(أنزلت من عنده السور : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) من عنده (على نائب الفاعل) السور (يفيد التخصيص والتوكيد ، وبناء الفعل) أنزلت (للمجهول إيجاز بالحذف للعلم بالفاعل وهو الله .

(أما بعد : استخدام " أما بعد " التي تستخدم في الخطابة) النشر (يدل على أن الشاعر أثرت فيه الروح الإسلامية تأثيراً عظيماً .

يا عَمْرُ : (نداء للتعظيم ولجذب الانتباه لما هو قادم.



(السور - عمر : (محسن بديعي / تصريح يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن.



(تأتي - تذر : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ،
وأيضاً إيجاز بحذف المفعول به يفيد العموم والشمول.



(تذر - حذر : (محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن.



(فكّن على حذر : (أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : النصح والإرشاد.



(فكّن على حذر : (نتيجة للشرط قبلها) **إن كنت تعلمُ** .)



(قد ينفع الحذر : (استخدام) قد + الفعل المضارع ينفع (لشك في نفع المعرفة أمام



قضاء الله ؛ لأن الله غالب على أمره ، قال رسول الله - **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** " : - **لا ينجي حذرٌ من قدرٍ** . . ."

(قد ينفع الحذر) : إطناب بالتذييل يؤكد المعنى ، والجملة فيها تعليل لما قبلها.



(حذر - الحذر : (تكرار للتوكيد.



(واستخبر الناس : (أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : النصح والإرشاد ، وجاءت



كلمة) الناس (معرفة ؛ للتخصيص أي أصحاب الخبرة والمعرفة والعلم.

(عمّا أنت جاهله : (التعبير بـ) ما (الاسم الموصول يفيد العموم والشمول ، و) أنت)



للتخصيص.

(إذا عميت : (كناية عن الجهل وعدم المعرفة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى



مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

(يجلو العمى الخبر : (استعارة مكنية حيث شبه الخبر بشخص يزيل ويجلي ، وسر



جمال الصورة : التشخيص ، وصور العمى بشيء مادي ي زال ويمحى ، وسر جمال الصورة
التجسيم.



(العمى) : (استعارة تصريحية ، حيث صور الشاعر الجهل الذي يتخبط فيه الجاهل بالعمى ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وهي صورة توحى ببشاعة الجهل والتنفير منه .



(يجلو العمى الخبر) : (أسلوب قصر بتقديم المفعول به) العمى (على الفاعل) الخبر) يفيد التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم .



(قد يجلو العمى الخبر) : (إطناب بالتذييل يؤكد المعنى ، والجملة فيها تعليل لما قبلها .



(استخبر - الخبر) ، (عميت - العمى) : (محسن بديعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن



الأبيات :

- 4 - مَنْ يَطْلُبُ الْجَوْرَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ
5 - وَفِي الْهُدَى عِبْرٌ تَشْفِي الْقُلُوبَ بِهَا
6 - وَلَا يَسْتَحْبِرُ نُوَ الْعِلْمِ بِالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَا
- و طَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدِي لَهُ الظَّفَرُ
كَالغَيْثِ يَنْضِرُ عَنْ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ
وَلَا الْبَصِيرُ كَأَعْمَى مَا لَهُ بَصْرُ



اللغويات :



يطلب : أي يريد × يترك - **الجور** : الظلم ، الحيف ، الضيم ، البغي × العدل ، الإنصاف - **يظفر** : يفوز ، ينال × يخسر ، يفقد - **حاجته** : طلبه ج حاج ، حوائج × استغناؤه - **يهدى** : يعطى ، يمنح × يسلب ، يحرم - **الظفر** : الفوز × الخسارة - **الهدى** : الهداية ، الرشاد × الضلال والغواية - **عبر** : مواعظ م عبرة - **تشفى** : تبرأ ، تتعافى × تمرض ، تسقم - **الغيث** : المطر ج غيوث ، أغياث × الجفاف - **ينضِر** : يخضر × يببس ، يذبل - **الوسمي** : مطر الربيع الأول - **التقوى** : الورع ، الإيمان ، خشية الله × الفجور ، الفسوق ، **مادتها** : وقى - **البصير** : أي العليم الخبير ، ثاقب النظر ج بصراء × الأعمى - **أعمى** : كفيف ، فاقد البصر ، **والمقصود** : جاهل ج عمي وعميان ، عماء - **بصر** : أي إدراك ، فهم .



الشرح :

(4) واعلم أن من يحاول تحقيق أهدافه وأماله بالظلم والجور فلن يحقق شيئاً ولن يفوز بما يطلبه ، ومن كان عادلاً يسعى إلى إحقاق الحق ، فهذا هو الذي يبسر الله له سبل النجاح ويوفقه في كل أعماله (5) . وفي الهداية عظات تريح القلوب وتحببها ، مثلما يحيى الغيث

الشجر اليابس ويعيد إليه الحياة(6) . فليس صاحب العلم التقى الورع كالجاهل ، وليس البصير المهتدي كالأعمى الذي لا يبصر شيئاً فيتخبط في ظلامه .

س ١ : ما جزاء من يحاول تحقيق طموحاته بالظلم ؟ وما جزاء من يحاول تحقيق طموحاته بالحق والعدل ؟

جـ : من يحاول تحقيق طموحاته بالظلم يجازى بالفشل والخسران ولا يوفقه الله في عمله .
-من يحاول تحقيق طموحاته بالحق والعدل يبسر له الله كل أسباب النجاح والفلاح .

س ٢ : متى تشفى القلوب ؟

جـ : تشفى القلوب بالهدى .



التذوق :

(مَنْ يَطْلُبِ الْجَوْرَ لَا يَظْفِرُ بِحَاجَتِهِ : (أسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب) لَا يَظْفِرُ بِحَاجَتِهِ (إن تحقق الشرط) يَطْلُبِ الْجَوْرَ)



(لَا يَظْفِرُ : (استخدام أداة النفي) لَا (للدلالة على استمرارية فشل الباحث عن الظلم ، و) لَا يَظْفِرُ (نتيجة لما قبلها .



(يَطْلُبِ الْجَوْرَ : (استعارة مكنية حيث شبه الجور بشيء مادي يطلبه الإنسان ، وسر جمال الصورة : التجسيم .



(وطلب الحق : (استعارة مكنية حيث شبه الحق بشيء مادي يطلبه الإنسان ، وسر جمال الصورة : التجسيم .



(يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ : (استعارة مكنية فيها تشبيه للظفر بالهبة والهدية التي تقدم لطالب الحق ، وسر جمال الصورة : التجسيم .



(يُهْدَى : (بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف ؛ للدلالة على الفاعل وهو " الله . "



(يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) فيه (على نائب الفاعل (الظفر (للتخصيص والتوكيد .



(قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ : (إطناب بالتوضيح يؤكد المعنى لعبارة) طالب الحق .)



(الظَفْرُ) : معرفة للتعظيم فهو هدية الله لطالب الحق.



(لا يَظفر - الظَفْرُ ،) (يَطْلُب - طالب) : (محسن بديعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن).



(البيت الرابع) : (بين شطريه محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد).



(عَبْرٌ تُشقى القلوبُ) : (استعارة مكنية حيث شبه العبر بالدواء الشافي للقلوب ، وسر جمال الصورة : التجسيم).



(وفي الهدى عَبْرٌ) : (أسلوب قصر ؛ للتخصيص والتوكيد



(وفي الهدى عَبْرٌ .. كالغيث) : (تشبيه تمثيلي فيه تشبيه فعل الهداية في شفاء القلب كفعل المطر للشجر في جعله ينمو ويزداد خضرة ورونقاً وجمالاً ، وسر جمال الصورة : التوضيح).



(الغيث) : (معرفة للتعظيم).



(ينضر عن وسميه الشجر) : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) عن وسميه (على الفاعل) الشجر (يفيد التخصيص والتوكيد).



(تُشقى - يَنْضُرُ) : (مضارع للتجدد والاستمرار).



(وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها) : (تشبيه منفي ينفي فيه الشاعر أن يكون العالم التقى الورع كالجاهل الذي يتخبط في جهله ، وسر جمال الصورة : التوضيح).



(ذو العلم - جاهلها) : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد).



(ولا البصير كالأعمى) : (تشبيه منفي ينفي فيه الشاعر أن يكون المبصر المدرك كالأعمى الذي يتخبط في طريقه ، وسر جمال الصورة : التوضيح).





(البصيرُ) : (استعارة تصريحية ، حيث صور الشاعر الإنسان المدرك المهتدي بالبصير ، وسر جمال الصورة : التوضيح .



(أعمى) : (استعارة تصريحية حيث صور الشاعر الإنسان الجاهل الذي يتخبط في جهله بالأعمى ، وسر جمال الصورة : التوضيح .



(البصيرُ - أعمى) : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .



(البصيرُ - بصرُ) : (محسن بديعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

نقد : يؤخذ على الشاعر قوله : (ما له بصر) بعد (أعمى) فهي مجلوبة للقافية ؛ لأنها لم تضاف جديداً للمعنى ، ويجوز أن نقول أن التعبير بـ (ما له بصر) إطناب بالتفسير بعد قوله : (أعمى) ؛ لتأكيد المعنى .



الأبيات :

- 7 والرُّشْدُ نافلةٌ تُهدِي لصاحبها
- 8 والذِّكْرُ فيه حَياةٌ لِلقُلُوبِ كما
- 9 والعِلْمُ يَجْلُو العَمَى عن قلبِ صاحبه



اللغويات :



الرشد : العقل ، الهدى × الغواية ، الضلال - **نافلة** : هبة زائدة ، هدية **ج** نوافل - **صاحبها** : أي من يستحقها **ج** صحب ، صاحب ، أصحاب - **الغى** : الضلال ، الغواية × الهداية ، الرشاد - **الورد** : الإشرافُ على الماء للشرب ، الإتيان ، الحضور ، **والمقصود** : أوله - **الصدر** : الانصراف عن الماء ، الرجوع ، **والمقصود** : آخره × الورد - **الذِّكْر** : أي القرآن الكريم أو التسبيح والدعاء لله **ج** ذكور ، أنكار - **حياة** : أي بقاء ، عيش **ج** حيوات **مادتها** : حيي - **يجلُو** : يزيل ، يمحو ، يكشف ، يطمس × يثبت - **العمى** : أي الجهل - **يجلِي** : يكشف ، يزيل ، يمحو × يثبت - **سواد** : عتمة × بياض **ج** أسودة .



الشرح :

(7) إن التعقل هبة ومنحة ربانية للإنسان الذي هداه الله ، وإن الضلال مكروه في كل الأوقات (8) . فالذكر يحيى القلوب ويغذيها ويظهرها مثلما يحيى المطر البلاد بما فيها ومن فيها (9) . كما أن العلم يزيل صداً القلوب وجهالتها مثلما يكشف القمر ويبدد الظلام الدامس .

س ١ : متى تحيا القلوب ؟ ومتى يزول الجهل ؟
ج : تحيا القلوب بالذكر (القرآن) ، ويزول الجهل بالعلم .

التدوق :



(والرشدُ نافلة : (تشبيهه للرشد بالهدية أو الهبة التي يمنحها الخالق لكل عاقل حكيم ،
وسر جمال الصورة : التجسيم .



(نافلة تُهدى لصاحبها : (استعارة مكنية للنافلة بالهدية أو الهبة ، وسر جمال
الصورة : التجسيم . وكلمة (نافلة) استخدمت في صورتين وهذا يسمى خيالاً تركيبياً .



(تُهدى : (بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف ؛ للدلالة على الفاعل وهو " الله . "



(الرشدُ - الغيُّ : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .



(الغيُّ يُكره منه الوردُ و الصَّدْرُ : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) منه (على
نائب الفاعل) الوردُ (يفيد التخصيص والتوكيد .



(الورد - الصدر : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .



(والذكرُ فيه حياة للقلوب : (استعارة مكنية فيها تصوير للقلوب بأشخاص تحيا بفضل
الذكر ..) . [ألا بذكر الله تطمئن القلوب] (الرعد من الآية ٢٨ .]



(والذكرُ فيه حياة : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) فيه (على الخبر) حياة (يفيد
التخصيص والتوكيد .



(والذكرُ فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر : (تشبيه تمثيلي حيث
صور الذكر في إحيائه للقلوب بالمطر الذي ينمو به النبات وتحيا به الأرض ، وهي صورة
توحي بأهمية القرآن في إعمار القلوب وإراحتها .



كما يُحيى البلاد .. المطر : (استعارة مكنية فيها تصوير للبلاد بأشخاص تحيا بفضل المطر . قال تعالى) : **وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ** [.. الأنبياء من الآية ٣٠]



كما يُحيى البلاد إذا ما ماتت المطر : (أسلوب قصر بتقديم المفعول به) البلاد (على الفاعل) المطر (يفيد التخصيص والتوكيد).



يُحيى - ماتت : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد).



حياءً - يُحيى : (محسن بديعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن)



والعلمُ يجلو العمى : (استعارة مكنية حيث صور العلم بالنور الذي يزيل ويبدد عمى القلب).



العمى : (استعارة تصريحية حيث صور الجهل والضلال بالعمى الذي يزال بالعلم).



والعلمُ يجلو العمى عن قلب صاحبه **◆◆◆** كما يجلي سواد الظلمة القمرُ : (تشبيه تمثيلي حيث شبه حال العلم وهو يكشف ويزيل الجهل بحال القمر وهو يزيل الظلام ، والصورة فيها توضيح لأهمية العلم في حياة كل إنسان) وتجري الصورة مجري الحكمة.



العلم - العمى : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد).



الظلمة - القمر : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد).



يجلي سواد الظلمة القمرُ : (أسلوب قصر بتقديم المفعول به) سواد الظلمة (على الفاعل) القمر (يفيد التخصيص والتوكيد).



التعليق :

س ١ : ما بيئة النص ؟

ج : يمثل النص بيئة العصر الأموي .

س ٢ : ما الغرض الشعري للنص ؟

ج : يمثل النص غرض النصح والإرشاد والذي يتماشى مع عصر الشاعر حيث كان شاعرنا سابق البربري يفد على الخليفة يعظه ؛ لأن الدين النصيحة.

س ٣ : ما القيم التي يؤكد بها الشاعر في النص وحرص على تقديمها لعمره؟

ج : يؤكد قيم أهمية الحذر والإيمان بالقضاء والقدر ، وضرورة استشارة الآخرين ، العدل ، الحق ، العلم ، التقوى .

س ٤ : ما سمات أسلوب الشاعر ؟

ج : من سمات أسلوب الشاعر :

- ١ - استخدام المفردات الدينية.
- ٢ - الإقناع بصور الحكمة والنصح.
- ٣ - استخدام بعض المحسنات مثل : الطباق والمقابلة والجناس
- ٤ - المباشرة والخطابية والتقدير.
- ٥ - وضوح اللغة وسلاسة العبارة.
- ٦ - تنوع الأساليب بين الخبر والإنشائي.

س ٥ : لمَ أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟

ج : أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؛ لأنه يعرض حقائق واقعة لا مجال للشك فيها ، ولتقرير المعنى وتوضيحه ، والنصيحة التي يقدمها الشاعر يلائمها الأسلوب الخبري القائم على الإقناع وسوق الأدلة.

س ٦ : علل : استخدام الشاعر لحرف العطف (الواو) في الأبيات بكثرة .

ج : لبيان تعدد وتنوع وكثرة النصائح التي يحتاجها أي حاكم عادل لتسيير دفة الحكم إلى وجهتها الصحيحة .

عناصر البناء الفني في النص :

ينتمي هذا النص إلى غرض النصح والإرشاد الذي يعبر عن حكمة قائله وخبرته بالحياة وإبراز خبرة الشاعر وتجربته في الحياة منطلقاً في ذلك من نصح الخليفة عمر بن عبد العزيز.

تدريبات :

س ١ :










- ١ - أباسم الذي أنزلت من عنده السورُ ❖❖❖❖ والحمد لله أما بعد يا عمرُ
٢ - إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرُ ❖❖❖❖ فكن على حذرٍ قد ينفع الحذرُ
٣ - واستخبر الناس عما أنت جاهلُ ❖❖❖❖ إذا عميت فقد يجلو العمى الخبرُ

- (أ) - هات من الأبيات كلمة بمعنى (حيطة - يزيل) ، وكلمة مضادها (رُفَعَت - تترك) .
(ب) - ما قيمة الحذر ؟ وما فائدة الاستخبار ؟
(ج) - استخرج من الأبيات :
١ - إطناباً ، وقدره .
٢ - محسناً بديعياً .
٣ - أسلوباً إنشائياً وبين غرضه البلاغي .
٤ - استعارة تصريحية .
(د) - ما مصدر الموسيقى الإضافية في البيت الأول ؟
(هـ) - إلى أي العصور الأدبية ينتمي هذا النص ؟ وما غرضه ؟

س ٢ :

- ٤ - من يطلب الجور لا يظفر بحاجته ❖❖❖❖ و طالب الحق قد يهدى له الظفرُ
٥ - وفي الهدى عبر تشفى القلوب بها ❖❖❖❖ كالغيث ينضِرُ عن وسميه الشجرُ
٦ - وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ❖❖❖❖ ولا البصير كاعمى ما له بصرُ

- (أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- مرادف (الجور) : (الظلم - الحيف - الضيم - كل ما سبق)
- مضاد (تشفى) : (تبرأ - تقوى - تسقم - الإلحاد)
- جمع (البصير) : (البصراء - الأبصار - البصائر - البصيرات)
(ب) - كيف يظفر الإنسان بما يريد في الحياة ؟ ومتى يفشل ؟
(ج) - هات من الأبيات :
- تشبيهين مختلفين .
- كناية .
- أسلوب قصر .
- إطناباً ، وقدره .
- محسناً بديعياً .
(د) - ما قيمة الهداية للقلوب ؟ وبم شبهها الشاعر ؟
(هـ) - ما أهم سمات أسلوب الشاعر ؟

- 7 والرَّشْدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبِها    والغِيُّ يُكره منه الوردُ و الصَّدْرُ
 - 8 و الذِّكْرُ فيه حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كما    يُحيي البلادَ إذا ما ماتت المَطَرُ
 - 9 و العِلْمُ يَجْلُو العَمَى عن قلبِ صاحبه    كما يُجلي سوادَ الظَّلْمَةِ القَمَرُ

- (أ) - هات مرادف (نافلة - قلب) ، ومضاد (الصدر - يجلو) ، وجمع (سواد - حياة) ، في جمل من عندك .
 (ب) - للذكر أثر عظيم في قلوب البشر . وضح .
 (ج) - هات من الأبيات :
 - محسنين بديعيين مختلفين .
 - تشبيهاً تمثلياً .
 - أسلوب قصر .
 - استعارة تصريرية .
 - استعارة مكنية .
 (د) - لماذا فضل الشاعر للأسلوب الخبري على الأسلوب الإنشائي في الأبيات السابقة ؟
 (هـ) - ما أثر كل من (الرشد - الذكر - العلم) على الإنسان ؟
 (و) - بماذا تسمى أو تصف الحاكم الذي يتقبل النصيحة والحاكم الذي لا يتقبلها ؟



٣- نص اللغة والمجتمع

لأحمد سعيدان (1991 - 1914 م)

التعريف بالكاتب:

أحمد سليم سعيدان ولد عام ١٩١٤ م بالأردن ، حصل على درجة الدكتوراه ، حقق ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية ، وألف أكثر من خمسين كتاباً مدرسياً ، نال جائزة الكويت الأولى في تحقيق الكتب التراث ، وأسهم في حملة تعريب العلوم في الجامعة بالأردن والسودان.

تمهيد:

إن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي لم تتغير ولم تحرف وظلت قوية لعصور طويلة ، وذلك لأنها لغة الذكر الحكيم ، وقد ارتبطت بأهلها ارتباطاً وثيقاً منذ القدم ، فهي تواكب حياتهم قوة وضعفاً . والكاتب في هذا النص يوضح عراقة اللغة العربية التي استوعبت العلم والحضارة دون عجز أو وهن وهذه اللغة تستحق منا أن نعزز بها ونفخر .

أحمد سعيدان

النص :



(اللغة ظل أصحابها ، إن تقدموا تقدمت ، وإن تأخروا تأخرت . وليس هناك لغة هي بطبيعتها لغة علم ، وأخرى هي بطبيعتها عاجزة عن احتواء العلم ، أو أداء معانيه ، ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم ، وتنمو لغته للتعبير عما يستحدثه نمو العلم من أفكار ، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم ، وتدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف ، تجفف أطرافها وتتساقط الأوراق .)

اللفظيات :



اللغة : ما يتكلمه الإنسان من أصوات يعبر بها عن أغراضه **ج** اللغات ، اللسان ، **مادتها** : ل غ و - **ظل** : فيء ، **كنف ج** ظلال - **أصحابها** : أي أهلها ، المتحدثين بها - **ظل أصحابها** : أي المعبرة عنهم - **تقدموا** : تطوروا ، ارتقوا × **تخلفوا** ، تأخروا - **تأخروا** : **تخلفوا** × **تقدموا** ، تطوروا - **عاجزة** : ضعيفة ، قاصرة × **قادرة ج** عاجزات ، عواجز - **احتواء** : استيعاب ، احتضان ، إحاطة - **ينشط** : تدب فيه الحركة × **يخمل** - **يستحدثه** : **يبتكره** × **يقلده** - **نمو** : زيادة ، **والمقصود** تطوّر - **يخمل** : يكسل × **ينشط** - **سبات** : **سكون** ، نوم خفيف × **حركة** ، يقظة - **النبتة** : ما تخرجه الأرض من شجر وعشب ، **الزرعة ج** النبت ، النباتات - **تجف** : تيبس ، تنشف - **الخريف** × : الربيع .

- 1 - "أجلس تحت ظل الشجرة" : أي تحت فيئها ، ضوء شعاع الشمس عندما يستتر بحاجز ما .
- 2 - "يتبعه كظله" : أي كخياله .
- 3 - "عاش في ظله معزلاً مكرماً" : أي في كنفه ، في حمايته ورعايته .
- 4 - "إنسان خفيف الظل" : أي مرح ، نشيط ، خفيف الروح .
- 5 - "إنسان ثقيل الظل" : أي ممل ، مضجر ، ثقيل الروح ، طفيلي .



الشرح:

إن اللغة جزء ممن يتحدثونها فهي المعبرة عن أهلها أصدق تعبير ، وهي لا تقتصر على كونها أداة التواصل بين الناس فقط ، وإنما يتعدى دورها إلى أنها حاملة الفكر والسلوك والقيم والمبادئ الإنسانية ، وهي المورد الذي تنبثق منه الثقافة واللغة التي لا تستطيع أن تقول عنها : إنها لغة علم وراقي وتقدم ، أو أنها لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه ، وإنما ذلك كله يتعلق بالمجتمع الذي يستخدم هذه اللغة فهي ظل لأصحابها ، ومرآة لثقافتهم ، إن تقدموا تقدمت وإن تأخروا تأخرت .

وعندما ينمو المجتمع ويتقدم تكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته ، وعلى النقيض تماماً قد يصاب المجتمع بالكسل فيتوقف عن التقدم والراقي ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة ، ولكنها لا تموت ، وإنما تدخل في مرحلة سكون ، وتصبح كالنبته التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف .

س ١ : ما وظيفة أي لغة بصفة عامة ؟

ج : وظيفتها : اللغة هي الركن الأول في عملية التفكير ، وهي وعاء المعرفة والثقافة بكل جوانبها ، وهي منبع الذاكرة ، وهي الوسيلة الأولى للتواصل والتفاهم والتخاطب ، وبث المشاعر والأحاسيس .

س ٢ : إلام ترجع أهمية اللغة العربية ؟

ج : ترجع أهمية اللغة العربية إلى أنها من أقوى الروابط والصلات بين العرب والمسلمين ، فضلاً عن كونها لغة الدين والقرآن الكريم والعبادة ، وهي لغة للعلم والأدب والسياسة والحضارة ، وهي المورد الذي تنبثق منه الأفكار والقيم والمبادئ الإنسانية .

س ٣ : متى تتقدم اللغة ؟ ومتى تتأخر ؟

ج : اللغة مرآة عاكسة لثقافة أي مجتمع فتتقدم اللغة عندما ينمو المجتمع ويزدهر فيه العلم ويتقدم وتكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته .

- وتتأخر اللغة عندما يصاب المجتمع بالكسل والخمول ويتوقف البحث عن العلم فيتوقف المجتمع عن التقدم والراقي ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة .

س ٤ : متى تدخل اللغة مرحلة السبات ؟ وبم شبهها الكاتب في هذه المرحلة ؟ وعلام يدل ؟
ج : عندما يتوقف نمو العلم في مجتمع ما ويتكاسل في البحث عن رقيه وتقدمه .

-شبهها الكاتب في هذه المرحلة بالنبته التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف ، وهذا السبات لا يعني موت اللغة .

س ٥ : ما أسباب ضعف اللغة العربية ؟

ج : أسباب ضعف اللغة العربية : أبناؤها الذين لا يهتمون بها المهزومون داخلياً أمام ثقافة الآخر (الغرب) ، ويترك البعض منهم التحدث بها ويلقونها تحت الأقدام مدعين عجزها على الرغم من أنها تستطيع التعبير عن أعقد المصطلحات العلمية والثقافية الغربية والتعبير عنها بمصطلحات عربية دقيقة واضحة .

س ٦ : متى يخمل المجتمع ؟

ج : يخمل المجتمع عندما يتوقف عن التقدم والرقي ويتوارى العلم فيه .

س ٧ : كيف يعوق ضعف العرب نمو اللغة ؟

ج : عندما يهملون الإبداع بلغتهم وينصرفون عن التأليف بها ويهملون استخدامها في العلوم الحديثة فيصيبها من الضعف والخمول بقدر ما حصل من ذلك الانصراف والإهمال منا .

س ٨ : ما العلاقة بين اللغة وأهلها ؟

ج : علاقة ارتباط وثيق فكما تقدم المجتمع وارتقى علمياً وثقافياً كلما تقدمت وسمت اللغة وجات قرائح (ملكات ، مواهب) (أبنائها في كل مناحي) مجالات (المعرفة .

س ٩ : ما الاتهام الموجه للغة العربية ؟

ج : أنها تتصف بالجمود والقصور وعدم التطور ولا تستطيع استيعاب العلوم والمعارف الحديثة .

س ١٠ : ما الدليل على أن اللغة العربية ليست عاجزة في أي وقت من الأوقات ؟

ج : الدليل : أننا بلغتنا العربية ترجمنا وعربنا معارف اليونان والفرس ، وبعض علوم الهند ولم تعجز العربية في يوم من الأيام عن استيعاب ذلك كله .

التدوق :



(اللغة ظل أصحابها : (تشبيه اللغة بالظل ، وسر جمالها : التجسيم والتوضيح أي توضيح أن اللغة معبرة عن أحوال متكلميها ، واستعارة مكنية فيها تصوير لأصحاب اللغة بالشجرة التي لها ظل .





(إن تقدموا تقدمت : (أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب) **تقدم اللغة** (إن تحقق الشرط) **تقدم المجتمع** . (وهذا يدل على أن النتائج العظيمة لا تتحقق إلا بمقدمات منطقية ، (و) تقدمت : (نتيجة لما قبلها).



(إن تأخروا تأخرت : (أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب) **تأخر اللغة** (إن تحقق الشرط) **تأخر المجتمع** ، (و) تأخرت : (نتيجة لما قبلها).



(تقدموا تقدمت - إن تأخروا تأخرت : (محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد .



(وليس هناك لغة .. عاجزة عن احتواء العلم : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر اللغة بإنسان قادر لا يتصف بالعجز ، وسر جمال الصورة : التشخيص .



(وليس هناك لغة : (أسلوب قصر بتقديم الخبر) **هناك** (على اسم ليس) **لغة** (يفيد التخصيص والتوكيد ، وجاءت كلمة) **لغة** (نكرة ؛ لتفيد العموم والشمول .



(احتواء العلم ، أو أداء معانيه : (العطف أفاد تعدد وتنوع قوة اللغة وقدرتها الكبيرة على الاستيعاب وسعة كل المعارف ، (و) **احتواء** (توحي بالإحاطة التامة لكل العلوم .



(لكن : (لكن تفيد الاستدراك ؛ منعاً للفهم الخاطئ .



(لكن المجتمع ينشط : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر المجتمع بإنسان ينشط ، وسر جمال الصورة : التشخيص



(ينشط - يخمل : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .





(ينمو فيه العلم : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر العلم بكائن حي أو بنبات ينمو ويكبر ويتزعرع ، وسر جمال الصورة : التجسيم .




(ينمو فيه العلم : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) **فيه** (على الفاعل) **العلم**) يفيد التخصيص والتوكيد .

 (وتنمو لغته : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر اللغة بكائن حي أو بنبات ينمو ويكبر ويتزعرع ، وسر جمال الصورة : التجسيم .

 (للتعبير عما يستحدثه نمو العلم : (تعليل ، و) ما (في) عما (تفيد : العموم والشمول لكل مستجدات العلم ومبتكراته .

 (للتعبير عما يستحدثه نمو العلم : (استعارة مكنية فيها تشخيص لنمو العلم ، حيث صور نمو العلم بإنسان يستحدث ، وفيها تجسيم للعلم حيث صور العلم بنبات ينمو .

 (المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم ، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم)
محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد .

 (فيقف فيه نمو العلم : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر العلم بكائن حي أو بنبات يتوقف عن النمو والترعرع ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بالأثر السيئ لضعف وخمول المجتمع .

 (فيقف فيه نمو العلم : (العبارة نتيجة لما قبلها ، وتقديم الجار والمجرور) فيه (على الفاعل) نمو العلم (أسلوب قصر يفيد التأكيد والتخصيص .

 (تدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف : (تشبيه تمثيلي للغة في حالة ضعفها بحالة النبات في فصل الخريف حيث تدبل وتتساقط أوراقه ، وهي صورة توحي بأهمية النشاط العلمي في إحياء وإثراء اللغة .

 النص :

(فإن لقينا في العربية عجزاً ، فذلك عجز العرب ، أما العربية فذات ماض عريق في العلم ، بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة ، فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب ، حملت العربية لواء العلم والحضارة ، لم تعجز ولم تهن ، حتى غدت مَضْرَبَ مثل اللغات المعاصرة ، ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقبا نمو اللغة وتطورها .)

اللغويات :



لقينا : وجدنا - **عجزاً** : ضعفاً ، قصوراً × قدرة ، استطاعة - **ذات** :
صاحبة **ج ذوات** ، **مذكرها** : ذو - **عريق** : أصيل ، كريم - **اللغات الحية** : أي اللغات
المستعملة × اللغات الميتة - **قاطبة** : جميعاً - **حملت** : أي رفعت × وضعت - **لواء** : علم ،
راية ، بند ج ألوية - **الحضارة** : التمدن ، أو هي : مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي
والاجتماعي × البداوة - **تعجز** : تضعف × تقدر ، تستطيع - **تهن** : تضعف - **غدت** :
أصبحت ، صارت - **مضرب** : أي قمة الشيء ، نموذج مثالي **ج مضارب** - **المعاصرة** :
الحالية - **عاقا** : عرقلا ، أخرا × ساندا - **تطورها** : تقدمها × تخلفها .

فروق لغوية :

- 1 - " هذا رجل **مُضْرَب** عن الطعام . " أي امتنع عنه .
- 2 - " هذه القصة صارت **مُضْرَب** الأمثال " . أي مشهورة ، معروفة .
- 3 - " **مُضْرَب** الأرز في ضواحي القرية " . أي مكان قشره
- 4 - " أمسكت **مُضْرَب** التنس " . أي آلة ضرب الكرة .

الشرح :



واللغة العربية إحدى اللغات العريقة . وإذا أصيبت بعجز أو ضعف ، فإنما هو عجز العرب لا
عجز اللغة ، فماضيها عريق في العلم ، فقد سادت العالم أجمع ، وأصبحت لغة العلم والثقافة
منذ قرون عديدة ، وليس ذلك إلا أن العرب كانوا يأخذون بأسباب التقدم ، وحينما تراجع
العرب وضعفوا أدى ذلك إلى تأخر اللغة .

س ١ : لماذا كانت اللغة العربية من أعرق اللغات الحية قاطبة ؟ أو استدل على عراقة اللغة
العربية .

ج : لأنها حية منذ عشرات القرون ، واستطاعت أن تحمل لواء العلم والثقافة منذ قرون
عديدة ، ومازالت قادرة على مسايرة الحضارة والتطور والتقدم واستيعاب كل فنون المعرفة ،
ولما لا وهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة .

س ٢ : ما المقصود باللغة الحية وباللغة الميتة ؟

ج : اللغة الحية : هي اللغة المستعملة والمتحدث بها إلى الآن مثل : اللغة العربية واللغة
الإنجليزية ... الخ .

- اللغة الميتة : هي اللغة المندثرة التي لا يستعملها إنسان في العالم ما عدا الباحثين

مثل : البابلية والمصرية القديمة . ولبعض اللغات الميتة - مثل القبطية والإغريقية القديمة واللاتينية - استعمال ديني فقط ، لذلك تسمى تلك اللغات الميتة ذات الاستعمال الديني : " لغات كنسية ."

س ٣ : أترى اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة في عصرنا ؟ فسر ما تقول

جـ : بالتأكيد فاللغة العربية بمرونتها الفائقة استطاعت أن تصمد عشرات القرون ، واستطاعت أن تعبر عن العلم والحضارة ، فهي التي حافظت على ذخائر حضارات الهند والفرس واليونان عندما نقلتها إليها فاستوعبتها وأضافت إليها وطورتها .

التدوق:



(فإن لقينا في العربية عجزاً : (إن تفيد : الشك في عجز لغتنا ، و تقديم الجار والمجرور) **في العربية** (على المفعول به) **عجزاً** (أسلوب قصر يفيد : التأكيد والتخصيص .



(أما العربية فذات ماض عريق في العلم : (استعارة مكنية فيها تصوير للغة بإنسان عظيم له تاريخ ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بأصالة لغتنا وتفرداها .



(بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة : (اسم تفضيل) **أعرق** (يدل على أنها الأعلى والأرقى بين كل اللغات . و) **قاطبة** (تدل على عدم المنافسة ؛ فتفرداها لاجدال فيه .



(حملت العربية لواء العلم : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر العربية بإنسان يحمل راية العلم ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بالسبق والريادة والتفوق للغتنا اللغة العربية .



(لواء العلم : (تشبيه للعلم باللواء) **الراية** (الذي يخفق ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بسبق وريادة لغتنا .




(لم تعجز ولم تهن : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر العربية بإنسان يتصف بالقوة والعزة ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بعظمة وشموخ لغتنا اللغة العربية .




(لم تعجز ولم تهن : (إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على قوة اللغة العربية .



س ١ : ماذا أفاد عطف قوله " : لم تهن على " لم تعجز ؟
جـ أفاد العطف : التأكيد على قوتها وتجدها وتطورها المستمر ، و "لم تهن بعد " لم تعجز " نتيجة لما قبلها .

 حتى غدت مضرب مثل اللغات المعاصرة : (كناية عن ريادة اللغة العربية وسبقها وبقائها وشهرتها المدوية ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

 ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة وتطورها : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر ضعف العرب ووهنهم بأشخاص تقف عائقاً أمام نمو وتطور اللغة العربية .

 ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة : (استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر اللغة بكائن حي أو نبات يتوقف عن النمو والترعرع ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بالأثر السيئ لضعف وخمول المجتمع .

 ضعف - وهنهم : (إطناب بالترادف ؛ للتأكيد .

التعليق :

س ١ : ما الفن النثري للنص ؟

جـ : النص من فن المقال ، وهو أحد فنون النثر في العصر الحديث ، ويمثل النص نموذجاً للمقال الأدبي ؛ حيث يتناول موضوعاً أدبياً عن اللغة العربية ، انطلاقاً من إيمان الكاتب بأن الحفاظ على اللغة حفاظ على الهوية .

س ٢ : ما الخصائص الأسلوبية للكاتب ؟

- جـ : يتسم أسلوب الكاتب :
- 1دقة الألفاظ وسهولتها .
 - 2عمق المعاني .
 - 3وضوح الفكر وترابطها .
 - 4استخدام لغة الحوار .
 - 5قلة المحسنات البديعية .
 - 6استخدام الصور البلاغية .

س ٣ : ما ملامح شخصية الكاتب ؟

جـ : الدقة في التفكير - القدرة على الإقناع بالدليل والبرهان - تقدير اللغة العربية والغيرة عليها .

س ٤ : ما التحديات الشرسة التي واجهتها ومازالت تواجهها اللغة العربية ؟
ج : التحديات الشرسة التي واجهتها ومازالت تواجهها اللغة العربية منها:

- 1 - استخدام العامية بدلاً من الفصحى.
- 2 - الهجوم على الحروف العربية بترك الكتابة بها والدعوة إلى استعمال الحروف اللاتينية.
- 3 - الدعوة إلى إسقاط الإعراب في الكتابة والنطق.
- 4 - إغراق العربية في سيل من الألفاظ الأجنبية.
- 5 - محاولة تهميش اللغة العربية في الدراسة بمختلف مراحلها.

س ٥ : لماذا يتحتم علينا الدفاع عن لغتنا اللغة العربية ؟

ج : لأن الأمة التي تهمل لغتها أمة تحتقر نفسها ، وتفرض على نفسها التبعية الثقافية للآخرين ، وسيكون مصيرها نوبان شخصيتها التي تميزها عنهم.

س ٦ : كيف تطور اللغة العربية ؟

ج : تطور اللغة العربية عندما نجعل اللغة روح المجتمع ، ووعاء ثقافته وعلومه الرئيسي ، وأداته الأولى للتعبير عن فكره وحضارته ، فمن المعروف أن التاريخ لم يسجل قط أن أمة حققت التنمية والتقدم الحضاري بلغة غيرها من الأمم.

س ٧ : أوجد الكاتب علاقة تأثير وتأثر بين مكونات ثلاثة (العلم - المجتمع - اللغة) . وضح ذلك

ج : بالفعل فكما تقدم المجتمع واستقرت مفاهيم الحضارة فيه ، وارتقى العلم والثقافة في هذا المجتمع كلما تقدمت وسمت اللغة وجادت قرائح أبنائها في كل مناحي المعرفة فلغتنا العربية ما زالت قادرة على التوسُّع والاعتناء ، واستيعاب المصطلحات والتعبير العلمية الجديدة.

تدريبات



1

(اللغة ظل أصحابها ، إن تقدموا تقدمت ، وإن تأخروا تأخرت . وليس هناك لغة هي بطبيعتها لغة علم ، وأخرى هي بطبيعتها عاجزة عن احتواء العلم ، أو أداء معانيه ، ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم ، وتنمو لغته للتعبير عما يستحدثه نمو العلم من أفكار ، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم ، وتدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف ، تجف أطرافها وتتساقط الأوراق .)

(أ) - هات من الفقرة كلمة بمعنى (استيعاب - تيسب) ، وكلمة مضادها (قادرة - يخمل) .

(ب) - للغة وظائف متعددة وهامة . وضح .

(ج) - ما الذي يعوق تقدم اللغة ؟

(د) - متى تدخل اللغة فصل الخريف ؟

(هـ) - استخرج من الفقرة :

- ١ - محسنين بديعيين مختلفين ، وبين سر جمالهما .
- ٢ - أسلوب قصر ، وبين غرضه البلاغي .
- ٣ - صورتين خياليتين مختلفتين ، وبين سر جمالهما .

(و) - بم يتسم أسلوب الكاتب ؟

2



(فإن لقينا في العربية عجزاً ، فذلك عجز العرب ، أما العربية فذات ماض عريق في العلم ، بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة ، فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب ، حملت العربية لواء العلم والحضارة ، لم تعجز ولم تهن ، حتى غدت مَضْرَبَ مثل اللغات المعاصرة ، ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة وتطورها .)

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس :

- "عريق" مرادفها : (قديم - جميل - أصيل - واضح) .
- "عاقا" مضادها : (حوّلاً - شوّهها - ساندأ - قرّباً) .
- "لواء" جمعها : (ألوية - ألواء - لوايات - لواوي) .

(ب) - " إن لقينا في العربية عجزاً ، فذلك عجز العرب " . ناقش العبارة السابقة .

(ج) - أترى اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة في عصرنا ؟

(د) - ما المقصود بـ " اللغات الحية " ؟

(هـ) - **علل** : استخدام الأسلوب الخبري في الفقرة السابقة .

(و) - استخرج من الأبيات :

- ١ - تشبيه ، وبين سر جماله .
- ٢ - استعارة ، وبين نوعها .

٣ - أسلوب قصر ، وبين غرضه البلاغي .

٤ - إطناباً ، وبين فائدته .

(ز) - ماذا أفاد عطف قوله : " لم تهن " على " لم تعجز " ؟

(ح) - من أي فنون النثر هذا النص ؟



٤- نص تجارب الحياة

لزهير بن أبي سلمى 13 - (?) ق . هـ / ؟ -
(٦٠٩ م)

التعريف بالشاعر:

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني ، من مُضَرَ . حكيم الشعراء في الجاهلية إمام من أئمة الأدب الجاهلي .

كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره : كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابنائه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . ولد في بلاد مَزِينَة بنوحي المدينة وكان يقيم في الحاجر) من ديار نجد (، واستمر بنوه فيه بعد الإسلام .
قيل : كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحوليات) ، أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم *** بحومانة الدراج فالمنتلم

تمهيد:

إن طول عمر الإنسان إن كان حصيماً ذا فطنة وعلم يكسبه خبرة بالحياة والأحياء ، كان زهير كذلك ، فقد نشأ نشأة ثقافية فريدة ، وأصبح من كبار شعراء الجاهلية ، عاش طويلاً ، وخبر الحياة ، والنص يكشف تلك التجارب من خلال الحكم التي لا تصدر إلا عن إنسان مجرب حكيم فاهم لطبيعة الحياة .

س ١ : ما المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة ؟

ج : **المناسبة** : استمرت الحرب أربعين سنة بين عبس وذبيان بسبب داحس والغبراء ، وكثر القتلى حتى تبرع رجلان كريمان هما الهرم بن سنان والحارث بن عوف بديات القتلى ؛ حقناً للدماء فأعجب زهير بموقفهما فقال هذه المعلقة الرائعة .

س ٢ : ما القيم التي يعكسها هذا النص لعصر ما قبل الإسلام ؟ أو النص مرآة صادقة لعصره .
وضح .

ج : يعكس هذا النص بعض القيم الإيجابية التي عرفها العرب في ذلك مثل الكرم والشجاعة وحب الآخرين ، كما يعكس صعوبة الحياة في ذلك العصر حيث المعاناة في سبيل العيش .

سَمِئَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِ عَمِي
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ
وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَأٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَمِ

تعب كلها الحياة :

الأبيات "



- 1 سَمِئَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
- 2 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِ عَمِ

الغويات :



سَمِئَتْ : ملئت ، ضجرت × اشتقت ، شغفت - **تكاليف** : مشقات ، شدائد ،
أعباء م تكلفة - **الحياة** : العيش ، البقاء ج الحيوانات - **حوالا** : عاما ج أحوال - **لا أبا لك** :
تعبير يراد به التنبيه والإعلام ، وحدك ، وقد يحمل معنى المدح أي لا كافل لك إلا نفسك فلا
أب يقويك - **يسام** : يمل ، يضيق × يشتاق ، يهفو - **أعلم** : أعرف ، أدري × أجهل -
اليوم : أي الحاضر - **الأمس** : البارحة ، **والمقصود** : الماضي × **الغد** ج أموس ، أمس ،

أماس - **غد** : أي المستقبل ، **مادتها**) : غدو - (**عمي** : أي جاهل × عالم ، عارف ، مطلع ، بصير .

فروق لغوية :

- " - 1 الأب يتحمل **تكاليف** معيشة عائلته " : أي نفقاتها .
" - 2 ينبغي أن تزورنا بلا **تكليف** " : أي ببساطة ، دون مجاملة .

لمعرفة المزيد عن الفروق اللغوية اضغط هنا

الشرح :



- يتحدث الشاعر عن تجربته وخبرته في الحياة قائلاً:
- لقد مللت مشاق الحياة وشدائدها وتعبها ، ومن عمرٍ وعاش ثمانين سنة ملَّ الكبر والبقاء في هذه الدنيا لا محالة .
- 2 وقد يحيط علمي بما رأيته وعاشته في الماضي وما أراه وأعيشه في وقتي الحاضر ، أما المستقبل فإنه محجوب عني فكأنني بالنسبة له كالأعمى الذي لا يبصر ما أمامه فلا يعلم الغيب إلا الله .

س ١ : ما الذي ملَّه الشاعر ؟ ولماذا ؟ أو ما سبب ملل وسئم الشاعر ؟ ولماذا ؟
ج : مل الشاعر الحياة الطويلة .
- لأنها مليئة بالمتاعب والمشاق والمطالب الكثيرة ، وفيها فقدان للأهل والأحباب واختفاؤهم عنا بالموت .

س ٢ : ما الذي يجهله الشاعر ؟
ج : يجهل المستقبل وقادم الأيام ؛ فلا يعلم الغيب إلا الله .

س ٣ : ما إحساس الشاعر تجاه طول الحياة ؟ [**أجب بنفسك**]

التذوق :



(سئمت **تكاليف** الحياة : كناية عن شدة الضيق والملل والمعاناة من مشقات الحياة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(**تكاليف** الحياة : استعارة مكنية حيث صور الحياة بإنسان يكلف ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بمدى التعب والملل والمعاناة عند الشيخ الكبير .

 **تكاليف** : (جمع يدل على كثرة الشدائد والمشاق التي تحيط بالإنسان طوال عمره وترهقه.

س ١ : أيهما أدق دلالة على المعنى المراد فيما يلي) : **سئمت تكاليف الحياة (أم سئمت الحياة) ؟ ولماذا ؟**
ج : **سئمت تكاليف الحياة أجمل** ؛ لأن الحياة لا تمل فما يمل مشقاتها ومتاعبها.

 **سئمت تكاليف الحياة** : (أسلوب خبري للتقرير أي تقرير ضجر وممل الشيخ الكبير من طول الحياة.


 **وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا** : (كناية عن كبر السن ، وتعليل لما قبلها) **إطناب بالتعليل** ، وأسلوب شرط للتقرير .


 **لا أبا لك** : (أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : المدح أو الدعاء .. الدعاء لاستمالة السامع ، وجملة إطناب بالاعتراض : للتنبيه.


 **يسأم** : (نتيجة ، فنتيجة طول الحياة الشعور بالضيق والسأم.

 **سئمت - يسأم** : (إطناب بال تكرار ؛ لتأكيد المعنى أي الملل من الحياة الطويلة.

 **في البيت الأول التفات بالانتقال من ضمير المتكلم سئمت أنا (إلى ضمير الغائب يعيش هو** ، وهو يحرك الذهن ، ويثير الانتباه.

 **علم اليوم** : (كناية عن الحاضر ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، و) **اليوم** (مجاز مرسل عن الحاضر، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز.

 **علم الأمس** : (كناية عن الماضي ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، و) **الأمس** (مجاز مرسل عنالماضي ، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز.

 **غد** : (كناية عن المستقبل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، ومجاز مرسل عن المستقبل ، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز.

(أَعْلَم - عَم : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.



(اليوم - الأمس : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.



(الأمس - غد : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.



(قبله بعد الأمس : (قبله كلمة متكلفة) **حشو** ؛ لأنها لا تضيف جديداً للمعنى بعد قوله) **الأمس** .



(لكنني : (استدراك منعاً للفهم الخاطئ.



(عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمَ : (كناية عن جهله وعجزه عن معرفة المستقبل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، و) **ما** (اسم موصول يفيد العموم والشمول.



بين شطري البيت الثاني : محسن بديعي / مقابلة توضح المعنى وتقويه وتبرزه



بالتضاد.



: حكم صائبة"

" الأبيات "



3 - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ ♦♦♦♦ يَفْرَهُ وَ مَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يَشْتَمُ
4 - وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ ♦♦♦♦ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْغَنَ عَنْهُ وَ
يُذَمُّ

5 - وَمَنْ هَابَ أَسْمَاءَ السَّمَاءِ بِسَلَامٍ
بَابِ الْمَنَائِمِ يَنْلَنُهُ ♦♦♦♦ وَ إِنْ يَرِقَ أَسْبَابُ

6 - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ♦♦♦♦ يَكُنْ حَاسِدًا مَدْمُومًا عَلَيْهِ
وَ يَنْدَمُ

7 - وَمَنْ يَعْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ♦♦♦♦ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا
يُكْرَمُ

الغويات :



يجعل : يضع ، يصنع ، يفعل ، يصير × ينزع - **المعروف** : الإحسان ، الخير ، الفضل ، الجميل ، الصنعة × المنكر - **من دون عرضه** : أي لحماية شرفه - **عرضه** : شرفه ج أعراض - **يفره** : يصونه ، يحميه ، يحفظه × يبده ، يضيّعه - **يتق** : يتجنب ، يتحاشى × يواجه - **الشتم** : السب × المدح - **يك** : يكن ، يصبح - **ذا** : صاحب ج ذوو - **فضل** : خير وزيادة × نقصان ج فضول ، أفضال - **بيخل** : يرضن ، يقتر ، يشح ، تجمد يده عن العطاء × يوجد ، يسخو - **يستغن** : يتخلى عنه ، يترك ، يتجنب × يحتاج إليه - **يذمم** : يعاب × يمدح - **هاب** : خاف ، حذر × أمن - **أسباب** : عوامل ، طرق - **المنايا** : الموت م المنية - **ينلنه** : يحصلن عليه ، والمقصود : يصبئه - **يرق** : يصعد × يهبط - **أسباب السماء** : أي الصعود والارتقاء إليها - **سلم** : وسيلة للصعود والهبوط ج سلام وسلايم - **أهله** : أي المستحقين له ج أهاليه - **حمده** : شكره ، ثناؤه × جوده ، ذمه - **ذماً** : هجاء ، قدحاً × مدحاً ، ثناء - **يندم** : يأسف ، يتحسر × يفرح - **يفترب** : يبتعد عن وطنه ، يفارق × يلزم ويقيم - **يحسب** : يظن × يتأكد - **عدواً** : خصماً ج أعداء ، عدى ج أعداء - **يكرم** : يصون ويحفظ ، ينزه × يهين - **نفسه** : ذاته ج نفوس ، أنفس .

فروق لغوية:

س ١ : حدد الفرق بين الفضل والعدل .

ج : الفرق بين الفضل والعدل :

- **الفضل** : هو الإحسان بلا علة (سبب) ، أو هو الزيادة في خصلة من خصال الخير .
- **العدل** : هو الإتصاف أو هو إعطاء كل ذي حق ما يساوي حقه دون زيادة أو نقصان .

الشرح:



3 - فمن بذل معروفه وإحسانه للآخرين ، فقد صان عرضه وشرفه ، ومن بخل بالخير والمعروف تعرض للذم والشتم من الناس .

4 - ومن كان ذا فضل ومال ، فبخل به ومنعه عن الناس ، فإنهم يستغنون عنه ويذمونه بسبب بخله هذا .

5 - أما من خاف الموت ، فحتماً سيناله ، ولم يفد خوفه نفعاً ، ولو أراد الصعود إلى السماء فراراً منه فلا مفر أو مهرب من الموت) . لا يغني الحذر من القدر . دال من خلال فهمك للبيت الخامس) - (في البيت الخامس مبدأ إسلامي يجب الإيمان به . وضحه) .

6 - ومن أحسن إلى من لم يكن أهلاً للإحسان إليه والامتنان عليه لم يشكره ويمدح خيره عليه ، بل جحد فضله ، وعندئذ يندم المحسن على ما قدم من إحسان لمن لا يستحقه .

تعد نظرة الشاعر في البيت السابق إلى المعروف نظرة جاهلية لا تتفق مع قيم الإسلام التي تطالبنا بفعل الخير دون انتظار الجزاء الدنيوي قال تعالى " : إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً " الكهف من الآية ٣٠]

- 7 ومن سافر واغترب عن وطنه قد يغتر بالناس ويحسب الأعداء أصدقاء منخدعاً ؛ لأنه لم يجربهم ، كما أن من لا يحافظ على كرامته بتجنب الدنيا والبعد عن الصغائر لم يكرمه الناس بل وسمح لغيره أن يذله ويستصغر شأنه .

س ١ : اعتمد الشاعر في الأبيات السابقة على المقدمات والنتائج لتوضيح حكمه . اشرح مع التمثيل [. أجب بنفسك]

س ٢ : ما الحكم التي اشتملت عليها الأبيات السابقة ؟ أو ما القيم الإيجابية التي اشتملت عليها الأبيات السابقة ؟ [أجب بنفسك]



التذوق :



(ومن يجعل المعروف من دون عرضه : (استعارة مكنية حيث صور العرض بشيء مادي يُحمى ، وصور المعروف بحاجز أو درع يحمي العرض ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بأثر المعروف الطيب في حماية الإنسان ، و كلمة المعروف جاءت معرفة ؛ لتفيد التعظيم والعموم .



(يفره : (استعارة مكنية صور العرض بشيء مادي يوفر ويحفظ ، وسر جمال الصورة : التجسيم .



(يفره : (نتيجة لما قبلها .



(يتق الشتم : (استعارة مكنية يصور الشتم بإنسان يتقيه ويتحاشاه الناس ، وسر جمال الصورة : التشخيص .




(ومن لا يتق الشتم يشتم : (تعليل لما قبله وأسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب) يشتم (إن تحقق الشرط) لا يتق الشتم . (



(يشتم : (نتيجة لما قبلها ، وإيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول .

() وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُبْخَلُ .. يَسْتَفِنُ عَنْهُ : (أسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب) يَسْتَفِنُ عَنْهُ (إن تحقق الشرط) يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُبْخَلُ ، (فضل جاءت نكرة للتعظيم.

() يَكُ : (إيجاز بحذف حرف النون ، وأصلها) يَكُن .)

() يَبْخَلُ بِفَضْلِهِ : (استعارة مكنية حيث صور الفضل بمال يبخل به ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بأهمية العطاء في العلاقات الإنسانية ، ويجوز أن تكون الصورة كناية عن سوء الطبع ، والبيت حكمة صادقة.

() ذَا فَضْلٍ - يَبْخَلُ : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.

() عَلَى قَوْمِهِ : (الإضافة تفيد التخصيص ، وهذا يدل على سوء طبعه وحقارته ؛ فبخله على أقرب الناس إليه.

() يَسْتَفِنُ عَنْهُ وَيَذْمَمُ : (نتيجة لما قبلها ، والعطف يدل على تنوع ردود الناس السلبية تجاه الإنسان البخيل ، وللدلالة على قبح ما قام به.

() يَسْتَفِنُ عَنْهُ وَيَذْمَمُ : (كناية عن الكراهية والنفور من البخيل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

() هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَا : (استعارة مكنية صور أسباب الموت بوحش نخشى مواجهته ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي بشدة أثر الموت المفزع على الإنسان ، والتعبير بالجمع في) أَسْبَابَ ؛ (ليدل على تعدد وتنوع أسباب الموت.

() هَابَ : (توحي بشدة الخوف والذعر.


() يَنْلَنُ : (نتيجة لما قبلها ؛ فالموت) الْمَنِيَا (سيأتيه لا محالة ، ولا تنس قول الله تعالى) : قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ [.. الجمعة - من الآية ٨] ، وقوله) : أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرُوجٍ مُشِيدَةٍ [النساء : ٧٨] .

() إِنْ يَرِقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ : (إيجاز بحذف جواب الشرط ، وتقديره : " فسيناله الموت . "

() **يَرِقَ** أسبابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ : (كناية عن الرغبة الشديدة في الهروب من الموت مع استحالة ذلك ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

() **يَرِقَ** أسبابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ : (استعارة مكنية صور السماء بمنزل له سلم نصحده عليه ، وسر جمال الصورة : التجسيم .

() **سَلْمٌ** : (استعارة تصريرية تصور الوسائل التي سيتخذها للفرار من الموت **بالسلم** ، وسر جمال الصورة : التجسيم والتوضيح .

() **وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ** : (كناية عن التصرف السيئ ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، ويجوز أن تكون **استعارة مكنية** ، فيها تصوير للمعروف بشيء مادي يوضع في غير مكانه .

() **وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ** : (.. أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب إن تحقق الشرط ، و كلمة المعروف جاءت معرفة ؛ لتفيد التعظيم والعموم .

() **يَكُنْ حَمْدُهُ دُمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ** : (نتيجة لما قبلها ، وتشبيهه حيث يشبه الحمد مع من لا يستحق بالذم والندم ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، **ويندمنتيجة** لما قبلها .

() **حَمْدُهُ - دُمًا** : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

() **وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ** : (أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل

() **يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ** : (تشبيهه بليغ حيث شبه العدو بالصديق ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وتوحي بالرؤية الخاطئة .

() **عَدُوًّا** : (جاءت نكرة للتحقير .

() **يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ** : (نتيجة لما قبلها ، ويحسب توحي بالشك والخطأ في الفهم وبقلة الخبرة .

() **عَدُوًّا - صَدِيقَهُ** : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

() وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ : استعارة مكنية حيث صور النفس بإنسان يمنع تكريمه ،
وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بعدم تقدير الإنسان لذاته .

() لَا يُكْرَمُ : (نتيجة لما قبلها ، وبني الفعل للمجهول ؛ ليفيد العموم والشمول) . لَا
تنسَ : بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف .

تذكر : أي أسلوب شرط يفيد **التقرير والتأكيد** والجزء الثاني فيه **جواب الشرط** (علاقته
بالجزء الأول) **جملة الشرط** (نتيجة) ، واعتمد الشاعر على أسلوب الشرط في كثير من أبياته
؛ للتشويق لأنه يجعل القارئ دائماً ينتظر الجواب .



الأبيات " : أخلاق الناس لا تخفى "

الأبيات " : أخلاق الناس لا تخفى "



8 - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ♦♦♦♦ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ
9 - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ♦♦♦♦ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

اللغويات :



امرئ : إنسان **ج** رجال - **خليقة** : طبيعة ، مكرمة ، صفة ، خلق **ج** خلائق -
خالها : ظنها ، حسبها ، تصورها × تيقن - **تخفى** : تستر × تعلن ، تظهر - **تعلم** : تظهر
وتعرف × تجهل - **لسان الفتى** : أي كلامه وحديثه **ج** السنة ، السن ، لسن - **الفتى** : الشاب
القوي **ج** فتيان ، فتية - **فؤاده** : قلبه ، **والمقصود** فكره **ج** أفئدة - **يبقى** : يستمر ويدم × يزول
ويفن - **صورة** : شكل .



الشرح :



8 - إن طبيعة الإنسان وسجيته التي جبل عليها (لا بد أن تظهر للناس مهما
حاول صاحبها إخفاءها . فالصفات الخلقية عند أي إنسان لا تخفى وتتكشف للناس من خلال
تعامله وأفعاله .

9 - والناس بما يدور على ألسنتهم وما يكمن في قلوبهم من أفكار ومشاعر ، فالمرء
بأصغريه : قلبه ولسانه .

التذوق:



(وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ : (أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب إن تحقق الشرط ، جاءت) امرئ وخليقة (نكرتين للعموم والشمول.



(خَلِيقَةٌ تَخْفَى عَلَى النَّاسِ : (استعارة مكنية تصور الخليقة بشيء مادي يخفى ، وسر جمال الصورة : التجسيم.



(وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ : (إطناب بالاعتراض للشك.



(تَخْفَى - تُعْلَمُ : (محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.



(لِسَانُ الْفَتَى : (لسان مجاز مرسل عن الكلام ، علاقته : **الآلية** ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز.



(نِصْفٌ فُؤَادُهُ : (أسلوب قصر بتقديم الخبر النكرة) **نصف** (على المبتدأ المعرفة) **فؤاده** ؛) للتأكيد والتخصيص.



(البيت التاسع : (كناية عن أهمية اللسان) **الكلام** (والقلب والعاطفة في استمرار الحياة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.



(فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ : (أسلوب قصر عن طريق النفي (ب) **لم** (والاستثناء ب) **إلا** (للتخصيص والتوكيد.



(صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ : (تشبيهه حيث صور اللحم والدم بالصورة ، وسر الجمال الصورة : التوضيح.



التعليق :

س ١ : من أي أغراض الشعر هذا النص ؟

ج : من غرض الحكمة ، والنص جزء من معلقته التي يقال أنها تبلغ 59 بيتاً .

س ٢ : ما نوع التجربة الشعرية ؟ وما العاطفة التي سيطرت على الشاعر ؟

ج : التجربة : عامة ؛ لأنه يتحدث عن حكم إنسانية تخص البشر كلهم .

- وسيطرت عاطفة الألم والمعاناة من طول الحياة ومشاقها العديدة ، مع
اعتزاز بالمثل العليا والمبادئ الخلقية ، والاعتزاز بالمنزلة الاجتماعية الرفيعة .

س ٣ : ما مصادر حكمة زهير ؟

ج : مصادر حكمته : تجاربه الكثيرة - طول الحياة - تأمله في الكون .

س ٤ : ما هدف زهير من هذه الحكم ؟

ج : هدفه : أن يرقى بالمجتمع الذي يعيش فيه ، فهو يريد أن يفهم مجتمعه الواقع على
حقيقته ؛ ليتجنب الضرر قبل أن يقع فيه ، فزهير يحب لقومه أن يتركوا بعض العادات
السائدة المذمومة التي نهايتها هلاك وشقاق .

س ٥ : ما سمات أسلوب الشاعر ؟

ج : سمات أسلوب الشاعر :

- 1- الإيجاز وحذف فضول الكلام وحشوه ، وإيداع اللفظ اليسير ذي المعنى الكثير .
- 2- تجنب التعقيد اللفظي والمعنوي ، والبعد عن حوشي الكلام وغريبه .
- 3- إجادة المدح وتجنب الكذب .
- 4- الإكثار من الحكم بما لم يفقه شاعر جاهلي فيها .
- 5- قلّة الصور البلاغية .
- 6- كثرة الطباق بين الكلمات .

س ٦ : لماذا لقب زهير بن أبي سلمى المزني بشاعر الحوليات ؟

ج : لأنه كان يبذل جهداً كبيراً في تنقيح شعره ، وإزالة عيوبه ويقضي في نظم القصيدة
حولاً (عاماً) كاملاً فيقال أنه كان يكتب القصيدة في أربعة أشهر ، ثم يهذبها في أربعة أشهر ،
ثم يعرضها على خواصه في أربعة أشهر ، ثم تظهر للنور .

س ٧ : للبيئة أثر هام في شاعرية زهير بن أبي سلمى . وضح .

ج : نشأ زهير في بيئة كل من فيها يتغنى بالشعر ، فأبوه كان شاعراً وزوج أمه الشاعر
الكبير أوس بن حجر وخاله الشاعر بشامة بن الغدير وأخته سلمى ثم ورث ابنه كعب وبجير
الموهبة الشعرية .

س ٨ : ما مصادر الموسيقى في الأبيات ؟

ج : الموسيقى في الأبيات ظاهرة في الوزن (بحر الطويل) ، والقافية الموحدة (الميم)

المكسورة . (وداخلية خفية نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وروعة الصور وترابط الأفكار .

س ٩ : ما الأساليب التي استخدمها الشاعر ؟

ج : الأساليب التي استخدمها الشاعر بعضها خبرية ؛ للتأكيد على صدق ما يقول من حكم ولينقل لنا تجاربه الإنسانية . كما استخدم أساليب الشرط - وأكثر منها - ؛ ليبين نتيجة ما يعرضه من حكم ، ويربط بين فعلي الشرط والجواب كما أن الشرط أعطى تشويقاً للقارئ ؛ لأنه جعل القارئ ينتظر الجواب دائماً .

س ١٠ : لماذا أكثر الشاعر من أساليب الشرط في القصيدة ؟ [**أجب بنفسك .**]

س ١١ : لماذا أثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبري في بناء القصيدة ؟
ج : لأنه يناسب غرض الحكمة ، وللتأكيد على صدق ما يقوله من هذه الحكم ولينقل لنا تجاربه الإنسانية .

س ١٢ : علل : قلة الصور الخيالية في النص . أو لم خفت الجانب الوجداني في النص ؟
ج : الصور قليلة ؛ لأن الشاعر أبياته من الحكمة التي تعتمد على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي بهدف توضيح الفكرة والتعليل لها .

س ١٣ : حدد البيت الذي يدل على المعاني الآتية :

* يقول أبو العلاء المعري : **تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاءُ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي زَيْدٍ ..**
ج : البيت : **سَأَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ** ♦♦♦♦ **ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ**

* يقول المتنبي : **إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا ..**
ج : البيت : **وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ** ♦♦♦♦ **يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَ يَنْدَمَ**

" * الأخلاق لاتخفى ، والتخلق لايبقى . "
ج : البيت : **وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ** ♦♦♦♦ **وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمَ**

" * إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه . "
ج : البيت : **لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ** ♦♦♦♦ **فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمَّ**



تدريبات :

س ١ :

- 1 أسئمت تكاليف الحياة ومن يعيش **◆◆◆** ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم
- 2 وأعلم علم اليوم والأمس قبله **◆◆◆** ولكنني عن علم ما في غد عم

- (أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- بين (أعلم - عم) : (مقابلة - طباق - تورية - حسن تقسيم)
- مرادف (حولاً) : (عاماً - تجربة - تغييراً - قوة)
- مضاد (سئمت) : (فرحت - انتشيت - تعودت - اشتقت)
- مادة (يعش) : (عوش - عيش - عشش - عشو)
- " لا أبا لك " تعبير يراد به : (التشكيك - التنبيه - التأديب - التحدي)
(ب) - الحياة الطويلة قد تكون مملة . علل ، وبين كيف يتعامل معها العاقل ؟
(ج) - استخرج من الأبيات :
- صورتين خياليتين مختلفتين ، ووضحهما .
- 2 محسنين بديعيين مختلفين ، وبين الغرض منهما .
- 3 التفاتاً ، وبين غرضه .
- 4 أسلوباً خبرياً لفظاً إنشائياً معنى ، وبين غرضه .
- 5 كلمة تدل على الاستدراك .
(د) - الشاعر ذو علم وذو جهل . وضح .
(هـ) - ما الأسلوب الذي فضله الشاعر في البيتين ؟ ولماذا ؟
(و) - ضع علامة (صح) (أمام الصواب وعلامة) خطأ (أمام الخطأ فيما يأتي :
- 1 اعتمد الشاعر على الأساليب الإنشائية للتقرير .
- 2 يشكو الشاعر من الملل لطول الحياة وفقد الأحباب .
- 3 علم اليوم المقصود علم الحياة الكونية .

س ٢ :

- 3 ومن يجعل المعروف من دون عرضه **◆◆◆** يفره و من لا يتق الشتم يشتم
- 4 و من يك ذا فضل فيبخل بفضله **◆◆◆** على قومه يستغن عنه و يذمم
- 5 و من هاب أسباب المنايا ينلته **◆◆◆** و إن يرق أسباب السماء يسلم

- (أ) - هات مرادف (هاب) ، (ومضاد) يجعل ، (ومفرد) المنايا ، (في جمل من عندك)
(ب) - هات من الأبيات كلمة بمعنى (يحفظه) ، (وكلمة مضادها) يمدح .)

- (ج) - في الأبيات مبدأ إسلامي . وضح .
 (د) - كيف يصون الإنسان عرضه وشرفه ؟
 (هـ) - لماذا أكثر الشاعر من أساليب الشرط في الأبيات السابقة ؟
 (و) - استخرج من الأبيات :
 1- إيجازاً ، وقدره .
 2- استعارة ، وبين نوعها .
 3- كناية ، وبين سر جمالها .
 (ز) - " (لا يغني الحذر من القدر) . وضح من خلال فهمك للأبيات .
 (ح) - ما سمات أسلوب الشاعر ؟

س ٣ :

6 - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ❖❖❖ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ
 7 - وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ❖❖❖ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمَ

- (أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
 - المحسن البديعي في البيت الأول : (مقابلة - طباق - تورية - حسن تقسيم)
 - مرادف (يندم) : (يتأسى - يعتبر - يأسف - ينهار)
 - مضاد (يغترب) : (يصاحب - يهتدي - يشرق - يقيم)
 - جمع (نفس) : (أنفاس - أنفس - نفائس - نفايس)
 - " يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ " علاقتها بما قبلها : (نتيجة - تعليل - توضيح - تفسير)
 (ب) - " إذا أكرمت اللئيم تمرد.. " . ناقش من خلال فهمك للبيتين السابقين .
 (ج) - (ما النتائج المترتبة على :
 1 - جعل المعروف في غير موضعه ؟
 2 - ظن المغترب في عدوه ؟
 3 - عدم إكرام المرء نفسه ؟
 (د) - (استخرج من الأبيات :
 1 - صورة خيالية ، وحدد نوعها ، وبين سر جمالها .
 2 - أسلوباً للقصر ، وبين وسيلته وغرضه .
 (هـ) - (علل : بناء الفعل) يكرم (للمجهول .
 (و) - وضح الفرق في المعنى بين ما تحته خط فيما يأتي :
 1- هذا شخص معروف .
 2- أعلم أن المعروف لا يضيع .
 2- هذا منتج معروف مصدره .

- 8 - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ♦♦♦♦ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ
9 - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ♦♦♦♦ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

(أ) - هات مرادف) فؤاده ، (ومضاد) خالها ، (وجمع) خليقة ، (في جمل من عندك .

(ب) - وضح المقصود بـ) لسان الفتى) ؟

(ج) - (في البيت الأول مقدمة ونتيجة . وضح . أو الطبع يغلب التطبع . وضح .

(د) - ما أهم ما يملكه الإنسان ؟ وضح من خلال فهمك للبيتين .

(هـ) - استخرج من الأبيات :

- 1 - مجازاً ، وبين علاقته .
 - 2 - استعارة ، وبين نوعها .
 - 3 - تشبيهاً ، وبين سر جماله .
 - 4 - كناية ، وبين سر جمالها .
- (و) - تنوعت مصادر حكمة زهير . وضح .

(ز) - ما الغرض الشعري لهذه الأبيات ؟

(ح) - ما مصادر الموسيقى في الأبيات ؟

- 1 - أَسَاءَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ♦♦♦♦ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَلُ
2 - وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ♦♦♦♦ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِ عَمِ
3 - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ ♦♦♦♦ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- (مفرد) تكاليف) : (تكالف - تكلفة - كلفة - تكلف)
- (مرادف) حولاً) : (عاماً - وقتاً - أياماً - تحولاً)
- (مضاد) يعيش) : (يسير - يموت - ينال - يتغير)

(ب) - عبر عن مضمون الأبيات بأسلوبك

(ج) - استخرج من الأبيات :

- لونا بيانيا ، وبين نوعه وسر جماله .
- محسنا بديعيا ، وبين نوعه وأثره .
- أسلوب شرط ، وبين قيمة استخدامه .

(د) - ما قيمة التعبير بقوله) لا أبا لك) ؟

- 4 - وَ مَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ ♦♦♦♦ عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَفِنَ عَنْهُ وَ يَذْمَمُ
5 - وَ مَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا يَنْتَلُهُ ♦♦♦♦ وَ إِنْ يَرِقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ
6 - وَ مَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ♦♦♦♦ يَكُنْ حَمْدُهُ نَمَاءً عَلَيْهِ وَ يَنْدَمُ

- (أ) - هات في جمل من عندك مرادف) **يبخل** (ومفرد) **المنايا** (ومضاد) **نما** .
(ب) - وضح الحكم التي تضمنتها الأبيات بأسلوبك . وما رأيك فيها ؟
(ج) - " **اعمل الخير وألقه في البحر** . " هل يتفق هذا المفهوم للمعروف والخير مع مفهوم الشاعر ؟ اشرح مبيناً رأيك .
(د) - استخرج من الأبيات :
- صورة جمالية ، ووضوحها .
- محسنا بديعيا ، وبين نوعه وأثره .
- أسلوبا خبريا ، وبين قيمته الفنية .
(هـ) - من خلال الأبيات وضح خصائص أسلوب الشاعر .

- 7 - وَ مَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ♦♦♦♦ وَ مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ
8 - وَ مَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَأٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ♦♦♦♦ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
9 - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَ نِصْفٌ فُؤَادُهُ ♦♦♦♦ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَ الدَّمُ

- (أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- مرادف) **يكرم** : (يعطى - يمنح - ينزه - يسرف)
- جمع) **خليقة** : (خلق - أخلاق - خلائق - خلقات)
- مضاد) **خالها** : (علمها - ظنها - تيقنها - بصرها)
(ب) - اعتمد الشاعر لبيان حكمه على المقدمات التي لها نتائج . وضح .
(ج) - استخرج من الأبيات : طباقا وبين نوعه ، وصورة جمالية وحدد نوعها وسر جمالها .
(د) - تحدث عن أفكار الشاعر وتراكيبه مبينا إلى أي فنون الشعر ينتمي هذا النص

قائمة بأهم المصادر والمراجع :

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر

(١) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١ .

- (٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧.
- (٣) المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ١/١٦٠.
- (٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢.
- (٥) لسان العرب لابن منظور، مادة "جمل"، ص ٦٨٥-٦٨٦.
- (٦) الكتاب لسبويه: ١/ ٢٣، السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي د/عاطف فكار (د.ت)
- (٧) شرح المفصل، لابن يعيش، المكتبة المنيرية، القاهرة، (د.ت)، ١/ ١٨.
- (٨) الأصول في النحو، ابن السراج، ١/٦٦.
- (٩) يقول الدكتور إبراهيم أنيس: " هناك نوع من الدلالة يُستمد عن طريق الصيغ وبنيتها.":
د.إبراهيم أنيس ، ص ٤٧، مطبعة الأنجلو المصرية ١٩٩٧.
- (١٠) النحو والسياق الصوتي، د.أحمد كشك، ص ٤٦.
- (١١) التحليل النحوي: أصوله ومبادئه، د.فخر الدين قباوة، ص ١٥.
- (١٢) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ١/٢٥، ودليل الطالبين
لكلام النحويين، مرعي بن يوسف الكرمي، ١/١٣، والحدود في النحو، شهاب الدين الأندلسي،
١/٤٣٥.
- (١٤) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١/٢٥، وانظر السهم الذهبي في شرح قواعد النحو
العربي.
- (١٥) قطر الندى وبل الصدى، ١/٤. وانظر كتب النحاة التي تناولت قواعد النحو.
- (١٦) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص ٢٨، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦، عالم
الكتب.
- (١٧) شرح الأشموني على الألفية، ١/٢٦.
- (١٨) من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس، ص ٢٧٧، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة السادسة ،
١٩٧٨.
- (١٩) الأصول (دراسة إيمستولوجية للفكر اللغوي عند العرب) د. تمام حسان ، ص ١٢١ ،
عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
- (٢٠) في النحو العربي (نقد وتوجيه) د. المهدي المخزومي ، ص ٣١، دار الرائد العربي -
لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦.

(٢١) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ، ص ١٦، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦.

(٢٢) المبرد، المقتضب ، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب بيروت.

(٢٣) الأصول في النحو ، ابن السراج ، ٥٨/١ ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - لبنان.

(٢٤) الكتاب، سيبويه ، ٢٣/١، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٥) الأصول في النحو، ابن سراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٥٨ /١ .

(٢٦) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١٢١، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشر القاهرة ، ١٣٨٣هـ .

(٢٧) الجملة الاسمية، د. على أبو المكارم ص ٢٢.

(٢٨) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، ٢٢٣/١، تحقيق: د. يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس ١٩٧٥.

(٢٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢٧٥/١، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.

(٣٠) اللمع في العربية، ص ٢٥، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.

(٣١) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٦.

(٣٢) الكتاب، سيبويه ١٢٦/٢.

(٣٣) المقتضب، المبرد، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت.

(٣٤) الأصول في النحو، ابن السراج، ٥٩/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - لبنان.

(٣٥) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١٩٢/١.

(٣٦) شرح المفصل: ٨٧/١ ، شرح شذور الذهب، ص ٢١٠، شرح الرضي على الكافية:

٨٦/١ ، شرح التصريح على التوضيح: ١٥٩ /١.

(٣٧) لسان العرب، ٢٢٧/٤.

(٣٨) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٧.

(٣٩) اللع في العربية، ابن جني، ص٢٦، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، (د . ت)

(٤٠) شرح المفصل، ٨٧/١، طبعة المجلس الأعلى للأزهر، إدارة الطباعة المنيرية.

(٤١) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص٣٨.

(٤٣) مناهج البحث في اللغة، ص١٩٣، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٤٤) الكتاب، ٢٣٩/١.

(٤٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٣٦٤/١، دار الكتب العلمية

بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.

(٤٦) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٣٥/٢، الدار

المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، (د . ت)

(٤٧) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص٤٠.

(٤٨) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٣٨٠/١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة

التوفيقية، مصر، (د . ت)

(٤٩) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة،

لبنان - بيروت.

(٥١) المنصوب على التقريب، إبراهيم بن سليمان البعيمي، ص٥٠٨، الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة، الطبعة التاسعة والعشرون

(١٤١٨/١٤١٩ هـ)

(٥٠) قواعد اللغة العربية المبسطة-عبد اللطيف السعيد

(٥١) محمد عبد الدايم محمد عطيه، آيات الصدق في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية

"رسالة الماجستير"

(٥٢) الشبكة العنكبوتية .

فهرس الكتاب

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	
٢	الجزء الأول في قواعد اللغة العربية	

٨	الجملة الاسمية	٣
٢٢	النواسخ (كان وأخواتها)	٤
	النواسخ (إن وأخواتها)	٥
	لا نافية للجنس	٦
	الأفعال الناقصة والتامة	٧
	النواسخ (كاد وأخواتها)	٨
٧٦	الممنوع من الصرف	٩
	الاسم المقصور والمنقوص والممدود	١٠
٨٧	التوابع (البدل - التوكيد - النعت - العطف)	١١
٩١	المشتقات	١٢
	الجزء الثاني (الأدب النصوص)	١٣
١١٩	التجربة الشعرية	١٤
١٢٥	المسرحية	١٥
١٣٠	القصة القصيرة	١٦
١٣٢	الرواية	١٧
١٣٤	نماذج نصية وقراءات في الأدب والنصوص	١٨
	المصادر والمراجع	١٩
	فهرست الكتاب	٢٠